



## جهات عربية وأوروبية ربطت تخفيف الأزمة بالإصلاحات والنأي بالنفس دعم دولي لدعوة البطريرك الراعي إلى «حياد لبنان»

بيروت، محمد شقير  
 وصولاً إلى المهجول، مشددة على أن ذلك يتطلب منهما التقيد بمضامين خريطة الطريق التي يطرح البطريرك الماروني بشارة الراعي تفاصيلها بدعم من الفاتيكان والمجتمع الدولي، ومن برناسة حسان دياب فرصة لتجاوز لبنان الحصار الذي أوقفه فيه، وإعادةه إلى الأسرة الدولية كعضو فاعل فيها لوقف الانهيار الاقتصادي والمالي الذي يتدحرج بسرعة نحو الفوضى، وكجبهه البطريرك الراعي يعتر عن

من جانبه، أوضح الراعي أمس أن نداءه الأسبوع الماضي إلى الأسرة الدولية لتأكيد حياد لبنان كان من أجل خير البلاد وخير جميع مكوناته، داعياً لتكون ذكرى مئوية إعلان الدولة نقطة انطلاق نحو هذا الحياد، ومشيراً إلى أن اللبنانيين لا يريدون أن يفقد أي طرف بتقرير مصيرهم ويعزلهم وينقلهم من الرقي إلى التخلف. (تفاصيل ص 7)

حصلة الموقف السياسي ليس للفاتيكان فحسب، وإنما للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وهذا ما سيسمعه رئيس الجمهورية ميشال عون ومعه رئيسا البرلمان نبيه بري والحكومة حسان دياب من وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان في زيارته المرتقبة الأسبوع الحالي إلى بيروت. وقالت إن الراعي يخطق بلسان الأسرة الدولية والعدد الأكبر من الدول العربية.

كشفت مصادر دبلوماسية عربية وأوروبية لـ«الشرق الأوسط» أن أمام «العهد القوي» في لبنان و«حكومة التحديت» رتبته العسكرية أو الأمنية داخل تضمّن أن كل شخص مهما علت الخطوات، شملت استدعاء بعض أعضائها للاستجواب وتغيير شبكات الاتصال، وإرقام هواتف العديد من كبار المسؤولين. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن ما حدث جعل

## الذراع العسكري لـ«حماس» باشر تحقيقات وراجع خرائط الأنفاق ارتباك في «القسام» بعد هروب قائد كبير إلى إسرائيل

رام الله، كضاح زيون  
 وقالت مصادر فلسطينية قريبة من «حماس» لـ«الشرق الأوسط» إن هروب مسؤول في منظومة الدفاع الجوي بمنطقة جباليا إلى إسرائيل دق ناقوس الخطر لدى «القسام» وأدى إلى بدء تحقيقات دقيقة وموشعة قادت إلى اعتقال مسؤول في المنظومة الإلكترونية للكتائب في حي الشجاعية، وعلى علاقة بالعمل الخاص لـ«القسام» كان مرتبطاً مع إسرائيل منذ عام 2009.

وتجري الكتائب تحقيقاتاً حول كيفية الهروب ومدى ضرره على عملها المخلف بالسرية التامة. وبسبب ما حدث، اتخذت حركة «حماس» سلسلة من الخطوات، شملت استدعاء بعض أعضائها للاستجواب وتغيير شبكات الاتصال، وإرقام هواتف العديد من كبار المسؤولين. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن ما حدث جعل

أربك هروب مسؤول كبير في «القسام» إلى إسرائيل، السزاع العسكرية لحركة «حماس»، وأجبرها على إعادة حساباتها بما في ذلك تعديل مسؤولين عن ملفات ومواقع، ومراجعة خرائط الأنفاق والية عمل الصواريخ، وذلك في خضم عملية تحقيقات واسعة لتلافي أي خروقات محتملة.

## اليمن يحذر من «مناورة» حوثية عشية الجلسة الأهمية بشأن «صافر»

الرياض، عبد الهادي حبتور  
 شجكت الحكومة اليمنية في جديّة إعلان الميليشيات الحوثية السماح لغريق أممي بتقييم وضع ناقلة النفط «صافر» العامة قبالة سواحل المدينة غرب البلاد. وعبرت الحكومة الشرعية عن خشيتها من أن تكون هذه الموافقة مجرد مناورة لتفادي جلسة مجلس الأمن المقررة الأربعاء لمناقشة وضع السفينة. ونقلت «رويترز» عن مصدرين أميين أن الحوثيين بعثوا برسالة تتضمن الموافقة على صعود فريق تقني من الأمم المتحدة إلى الناقلة. وحذر المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي من مناورة حوثية لتجنب مناقشات مجلس الأمن. وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن «الحكومة لديها شكوك في مصداقية الحوثيين». وطالب المتحدث باسم الحكومة اليمنية مجلس الأمن بالتصرف ومنع حصول الكارثة البيئية بأي شكل من الأشكال. وتابع: «طالبنا بأن يفرض مجلس الأمن عقوبات دولية على عدد من الشخصيات التي تمنع وصول فرق الصيانة إلى الناقلة صافر التي تحمل على ظهرها 1,3 مليون برميل من النفط الخام، ونتمنى أن نرى نتائج حقيقية خلال الأيام المقبلة». ودعت الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ تدابير حاسمة لمنع حدوث كارثة محتملة في البحر الأحمر جراء ناقلة النفط «صافر» المهددة بالغرق وتسرب أكثر من مليون برميل من الخام إلى الماء. (تفاصيل ص 2)

## اتهامات لأنقرة بالسعي إلى «مكاسب اقتصادية» في ليبيا تركيا تدعم «معركة سرت» وتحدّد «شروطاً» للهدنة



أنقرة، سعيد عبد الرازق  
 القاهرة، خالد محمود

عراقيون تظاهروا في ساحة التحرير بالعاصمة بغداد أمس مطالبين بالتصدي للميليشيات وحصر السلاح بيد الدولة (أ.ف.ب)

## إصابات «كورونا» العالمية تلامس 13 مليوناً

عواصم، «الشرق الأوسط»  
 وواصل وباء «كوفيد - 19» توسّعه في الأميركتين والهند وإيران، فيما تراقب دول أوروبية بؤراً جديدة وتشدّد التدابير الوقائية بها. وفيما بلغ إجمالي إصابات كورونا 13 مليوناً حول العالم، سجلت الولايات المتحدة السبت حصيلة قياسية جديدة بـ66 ألفاً و528 إصابة خلال 24 ساعة. وأظهرت إحصائيات جامعة «جونز هوبكنز» ارتفاع إجمالي عدد المصابين بـ«كوفيد - 19» في هذه الدولة الأكثر تضرراً بالوباء، إلى 3 ملايين و242 ألفاً و73، بينما بلغ عدد الوفيات جراء الفيروس 134 ألفاً و729. وتجاوز العدد اليومي للإصابات الجديدة 60 ألفاً لليوم الخامس على التوالي في الولايات المتحدة، حيث تواجه

ولايات في جنوب البلاد وغربها صعوبة في السيطرة على انتشار العدوى. وفي السعودية، سجل معدل الإصابات انخفاضاً لليوم الثاني على التوالي بأقل من 13 ألف إصابة في اليوم، فيما أعلنت وزارة الصحة أن نصف الحالات الحرجة المنومة بالعناية المركزة تبلغ أعمارها 60 عاماً فما فوق. وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة

عبرت تركيا عن دعمها «قوات الوفاق» للمضي قدماً في «معركة سرت» المرتقبة، إلا أنها حذرت في المقابل شروطاً لوقف النار والهدنة، بينها تراجع «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وانسحابه من سرت. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن قوات «الوفاق» مصرة على استئناف هجومها ضد الجيش الوطني، إذا لم ينسحب من مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية وقاعدة الجفرة، التي يوجد فيها أكبر نظام دفاع جوي في ليبيا. وأكد جاويش أوغلو، في مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، نُشرت أمس، أن بلاده ستدعم أي هجوم تقوم به حكومة «الوفاق» بشروط مسبقة»، ما دام الهجوم شرعياً ومنطقياً. لافتاً إلى أن روسيا تقدمت بخطة اتفاق لوقف إطلاق النار أثناء محادثات بين مسؤولين روس وأتراك في إسطنبول، وبـ«مواعيد وأوقات محددة»، لكن حكومة «الوفاق» أكدت ضرورة خروج حفتر من سرت والجفرة بعد مشاوره أنقرة لها. من جهة أخرى، قال عضو مجلس النواب الليبي، إبراهيم الدرسي، إن الزيارات التركية المتعاقبة إلى طرابلس تهدف إلى «حصص مكاسب اقتصادية» في ليبيا قبل نهاية مدة «الضوء الأخضر» الأمريكي. (تفاصيل ص 9)

## دمشق تعتقل 15 ضابطاً للاشتباه بموالاتهم رامي مخلوف

تندن، «الشرق الأوسط»  
 بعد أسابيع من الحملة السورية التي استهدفت عاملين تحت إمرة رامي مخلوف رجل الأعمال وابن خال الرئيس بشار الأسد، كشفت استخبارات النظام من اعتقالها مؤخراً، لتشمل أكثر من 15 من ضباط برتب متفاوتة، في العاصمة دمشق وريفها. ورغم أن التهمة الرسمية هي «التعامل مع جهات خارجية واختلاس أموال من خزائن الدولة»، فإن المرصد السوري لحقوق الإنسان، قال إن المعتقلين الجدد كانوا قد هددوا بـ«حرق الأرض» في حال حدوث أي مكروه لرامي مخلوف. واعتبر مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن الاعتقالات

وتتمتع وصول فرق الصيانة إلى الناقلة صافر التي تحمل على ظهرها 1,3 مليون برميل من النفط الخام، ونتمنى أن نرى نتائج حقيقية خلال الأيام المقبلة». ودعت الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ تدابير حاسمة لمنع حدوث كارثة محتملة في البحر الأحمر جراء ناقلة النفط «صافر» المهددة بالغرق وتسرب أكثر من مليون برميل من الخام إلى الماء. (تفاصيل ص 2)

- مفاوضات «سد النهضة»، بانتظار اتفاق «للحطبات الأخيرة» (ص 10)
- مشروع «اتفاق شراكة»، يعزز نفوذ الصين في إيران (ص 10)
- باباجان يتهم اردوغان بالمناورة سياسياً بـ«أيا صوفيا» (ص 11)

**ROLEX**  
 OYSTER PERPETUAL 39

صديق ومحمد عطار  
 SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
 MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH  
 WWW.SMATTARCO.COM

من مكانك بإمكانك!  
 افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أوللاين أو سامبا موبايل

**سامبا** sambabank.com

## السعودية تفرز طلبات الحج الإلكترونية... والمتقدمون من 160 دولة

وتقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية أن القرار يأتي إحقاقاً للأمر الملكي القاضي بالموافقة على الأحكام والعقوبات الخاصة بمخالفي الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المتخذة لمواجهة فيروس «كورونا المستجد»، ولضمان الالتزام بتطبيق الإجراءات الوقائية (البروتوكولات) الوقائية للحد من نشي فيروس «كورونا المستجد» المعتمدة لحواسم حج هذا العام (1441هـ). وأشار المصدر إلى أن القرار يقضي بمنع الدخول للمشاعر

وسيجري إيقاف العمل بالحافلة لحين التطهير الكامل في حال وجود إصابة، على ألا يتجاوز عدد الركاب طوال مدة الرحلة عن 50 في المائة من إجمالي الطاقة الاستيعابية. إلى ذلك، أقرت السلطات الأمنية بالسعودية معاقبة من يخالف تعليمات منع الدخول إلى المشاعر المقدسة (مكة، مزدلفة، عرفات) بلا تصريح، بدءاً من الأحد المقبل، وحتى الثاني من أغسطس (آب) المقبل الموافق 12 من شهر ذي الحجة، بغرامة مالية قدرها 10 آلاف ريال (2666 دولاراً)، على أن تتضاعف الغرامة في حال تكرار المخالفة.

العاملين ممن لديه أعراض مشابهة للإنفلونزا من العمل حتى زوال الأعراض، مع ضرورة لبس الكمامات لجميع العاملين في كل الأوقات، والتخلص منها بالطريقة السلمية وفي المكان المخصص، وتنظيم انتظار الحجاج عند نقاط التجمع، ومنع مشاركة الأدوات والمعدات الشخصية بينهم، فيما سمح البروتوكول صلاة الجماعة مع ارتداء الكمامة القماشية، وإبقاء مسافة بين المصلين. وجرى تحديد حافلة لكل مجموعة ورقم مقعد مخصص للحاج يلتزم به طوال رحلة الحج، ويسمح للعوائل بالجلوس سوياً حسب الإمكانيات،

افتحت في العاشر من شهر يوليو (تموز) باب التسجيل للراغبين في أداء فريضة الحج لهذا العام الاستثنائي الذي يقام بأعداد محددة جداً مختلف الجنسيات من غير السعوديين المقيمين داخل المملكة وفق الشروط الصحية. وكان الدكتور محمد صالح بنتن، وزير الحج والعمرة، صرح في وقت سابق، بأن العدد الإجمالي للحجاج لن يتجاوز ألف حاج، جميعهم من حجج الداخل ولن يسمح للحجاج من الخارج، وستكون الأولوية للحجاج السعوديين وللممارسين للصحيين ومن عمل في مواجهة الفيروس خلال

جدة، «الشرق الأوسط»

انتهت وزارة الحج والعمرة في السعودية عمليات فرز الطلبات الإلكترونية لأكثر من 160 جنسية مقيمة في السعودية لأداء مناسك الحج لهذا العام. وسيشكل المقيمون في السعودية النسبة الأكبر لحج هذا العام بواقع 70 في المائة من إجمالي عدد الحجاج، فيما سيشكل السعوديون 30 في المائة غالبيتهم ممن عمل في القطاعين الطبي والعسكري، ممن أصيب وتعافى من كورونا.

وكانت وزارة الحج والعمرة

## اتهامات للحوثيين بإخفاء غاز الطهي في إب وتوسيع السوق السوداء بصنعاء



صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهم يمينيون الحوثيين بتوسيع سوقهم السوداء لبيع الوقود في صنعاء وبقية مناطق سيطرتهم، وبمضاعفة معاناة المائة جنوب العاصمة بإخفاء غاز الطهي منذ أسبوع، بحسب ما أفادت به لـ«الشرق الأوسط» مصادر محلية في المحافظة.

ورجحت المصادر أن قادة الجماعة الحوثية في محافظة إب يقفون وراء افتعال أزمة غاز جديدة، في مسعى جديد للتكسب من وراء رفع سعرها وبيعها في السوق السوداء.

يأتي ذلك بالتزامن مع استمرار الانعدام شبه الكلي للمشتقات النفطية في العاصمة وتضاعف معاناة السكان وتوقف الكثير من المنشآت والخدمات الحيوية، بما في ذلك أبار مياه الشرب.

وتذكرت المصادر في محافظة إب أن قادة الجماعة السوؤلين عن توزيع أسطوانات الغاز المنزلي حرسوا منذ أكثر من أسبوع على افتعال الأزمة وعدم توزيع الأسطوانات على المديريات والأحياء، الأمر الذي دفع الكثير من العائلات إلى اللجوء للسوق السوداء للحصول على مبالغهم وبأسعار مضاعفة. ومع بروز أزمة انعدام غاز الطهي في إب بشكل مفاجئ، ما يوحي بأنها مقفلة من قبل الجماعة، شكوا مواطنون وسكان محليون في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» من استمرار انعدام مادة الغاز المنزلي في مناطقهم.

وأكد السكان لـ«الشرق الأوسط» أن تلاعب الميليشيات وإخفاءها المتعمد لمادة الغاز أشغل أزمة جديدة في المحافظة وأوصل سعره إلى 110 آلاف ريال (الدولار حوالي 600 ريال). إلى ذلك يتفاد المواطنون، لكن الجماعة والشركة اليمنية للغاز في إب عن

قيام قادة الجماعة بإخفاء نحو 13

سرع المادة لتصل سعرها في الأخير إلى الستهلك 4500 ريال في الأيام العادية.

وعلى صلة بوقوف الانقلابيين الحوثيين وراء افتعال الأزمة المتعددة، وفيما يتعلق بأزمة المشتقات النفطية في صنعاء العاصمة وبقية مناطق سيطرة الميليشيات والتي تختلط أكثر من شهر، كشف عاملون في شركة النفط بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الجماعة التي تدير الشركة منعت أول من أمس ملاك أربع محطات بصنعاء من التزود بالوقود نتيجة رفضهم قبول مقطورات كانت صرفتها لهم قبل يومين وينصها الكثير من مادة البنزين.

وأكد ملاك محطات بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن شركة النفط الخاضعة للحوثيين بالعاصمة زودت محطاتهم اليومية الماضية بكميات منقوصة من البنزين، مشيرين إلى قيام قادة الجماعة بسرعة يشبه بنصف الدوام الرسمي،

حيث تتوزع عملية البيع يوميا، وفق شروط الميليشيات، إلى 4 ساعات كفترة صباحية ومثلها للفترة المسائية. وأكد مالك المحطة، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الهدف الرئيسي من شروط الجماعة وتوجهاتها استمرار تضيق الخناق على المواطن وإجبارها على مغادرة الطوابير أمام المحطات واللجوء إلى السوق السوداء لشراء حاجته من المشتقات حتى ولو بأسعار مرتفعة لتجنّب عبرها الجماعة مليارات الريالات. ونتيجة استمرار أزمة الوقود في مدن تقع تحت سيطرة الجماعة، تحولت معظم شوارع العاصمة صنعاء إلى أسواق سوداء كبيرة لبيع المشتقات النفطية، وشهدت عبرها غالبية تلك المناطق بشكل علني أغرب سوق سوداء لتجارة وبيع هذه المادة، في الوقت الذي تنزاحم مئات السيارات في صفوف طويلة عند محطات الوقود الفارغة.

وتحدث مالك محطة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن «الأعب وممارسات الميليشيات الحوئية وتعمد سوء إدارتها وتوزيعها للمشتقات النفطية».

وقال «إن ميليشيا النفط بصنعاء لا تزال تضيق الخناق على ملاك المحطات من خلال شروط وقبول تعجيزية تطالبهم بتنفيذها عقب تزويدهم كل مرة بالمشتقات، والتي تلحق الضرر بهم من جهة وباستهلاك الذي ينتظر أياما طويلة لتزويد سيارته بالوقود من جهة ثانية».

ومن بين تلك القيود التفضيحية، وفقا لمالك المحطة، إلزام الجماعة ملاك المحطات بتشغيل كل محطة لـ«مضخة بنزين» واحدة لتزويد العشرات إن لم تكن المئات من السيارات والركبات المنتظرة منذ أيام الحصول على المشتقات، مع العلم أن أصغر محطة تحوي من 3-6 مضخات على الأقل، بالإضافة إلى تحويل الجماعة أوقات بيع المحطات للمحروقات إلى ما يشبه بنصف الدوام الرسمي،

## الحكومة اليمنية تشكك في موافقة الحوثيين

### على زيارة فريق أممي لـ«صافر»

الرياض، عبد الهادي حبتور

في الوقت الذي أعلنت الميليشيات الحوئية موافقتها على السماح بقدوم فريق أممي لتقييم وضع ناقلة النفط العائمة صافر قبالة سواحل الحديدة غرب البلاد، شككت الحكومة اليمنية في جدية الحوثيين معبرة عن خشيتها أن تكون هذه الموافقة مجرد مناورة لتفادي جلسة مجلس الأمن الخاصة لمناقشة وضع السفينة بعد غد الأربعاء. وكان محمد علي الحوثي رئيس ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى للحوثيين أعلن يوم أول من أمس موافقة الجماعة على قدوم فريق أممي لتقييم وضع ناقلة صافر. وكتب على

حسابه بتويتر متسائلاً «هل سيتم إرسال فريق أممي لتقييم صفرح صافر ومصيابه بعد الموافقة على قدومه».

فيما أكد مصدران في الأمم المتحدة لرويترز أن جماعة الحوثيين بعثت برسالة تتضمن الموافقة على صعود فريق تقني من الأمم المتحدة إلى الناقلة، ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن اجتماعاً الأربعاء لبحث مشكلة الناقلة صافر.

من جانبه، أبدى راجح يادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية شكوكاً في مصداقية الحوثيين وجديتهم، لافتاً إلى أن هذه الموافقة قد تكون مناورة حوئية لتجنب مناقشات مجلس الأمن بعد غد الأربعاء. وقال في حديث

## هيئة إقليمية تدعو إلى الاحترار من كارثة بيئية تهدد البحر الأحمر

البحر الأحمر بين أعلى ثلاث مناطق في العالم من حيث عدد أنواع الأسماك المتوطنة، بجانب جزر هاواي وجزيرة إيستر أقصى الجنوب الشرقي للمحيط الهادي، علاوة على ذلك، فإن نسبة الأنواع المستوطنة ترفع بشكل ملحوظ بين عائلات أسماك البحر الأحمر. ولغت أبو غرارة إلى أن الشعاب المرجانية في البحر الأحمر باتت الأمل الوحيد في وجه احتمال انقراض الشعاب المرجانية على مستوى العالم، نتيجة التأثيرات المحتملة للتغير المناخي. وقال: «أجمع العديد من العلماء والباحثين على أن الشعاب المرجانية في البحر الأحمر سوف تتمكن من الصمود في وجه التأثيرات المحتملة للتغير المناخي في حال ارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات عالية، نظراً للظروف البيئية

عند، «الشرق الأوسط»

دعت الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن، مجلس الأمن الدولي، إلى اتخاذ تدابير حاسمة لمنع حدوث كارثة محتملة في البحر الأحمر، جراء انقلاع النفط اليمنية «صافر» المهتدة بالغرق، وتسرب أكثر من مليون برميل من الخام إلى الماء.

وقال الأمين العام للهيئة الدكتور زياد أبو غرارة، في بيان، «إن الهيئة تنظر باهتمام بالغ بحال بحث موضوع الخزان العائم (صافر) في مجلس الأمن الدولي، الأربعاء المقبل، وما سيسفر عنه من نتائج وقرارات نأمل أن تتوأكب مع خطورة الكارثة المحدقة والضرر غير السوقي في الجوانب الإنسانية والبيئية والاقتصادية المتوقعة،

## قوى الشرعية اليمنية وتحدي الخروج من عنق الزجاجة

على مستوى عال هي لإنجاز اتفاق الرياض برعاية وإشراف السعودية. ويرى غلاب أن الشرعية حررت فعلاً أكثر من 85 في المائة من الأرض لكن تمكنت مراكز القوى داخلها من تشكيل أنظمة موازية تدار خارج الدستور والقانون، وأنتج ذلك حالة من الصراعات في بيئتها، مشيراً إلى أن اتفاق الرياض يعالج كافة مكامن الخلل هذه.

وأضاف «متفائل بدور المملكة، إذا مارست الضغوط على كافة الأطراف (...) المسألة باختصار أن الخارج يريد أن ينقذ اليمن، والداخل كل طرف يريد إنقاذ نفسه ومصالحه».

الولايات المتحدة لدى اليمن، إلى جانب دعم سعودي كبير للمشاورات اليمنية وتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف. وفي الاجتماع التشاوري، خاطب الرئيس اليمني ناثق ومستشاره ورئيس البرلمان والحكومة والأحزاب السياسية للتشاور حول إيجاد حلول سريعة وعملية للخلافات بين قوى الشرعية نفسها وسرعة تنفيذ اتفاق رافق ذلك، نشاط دبلوماسي غربي وامي من قبل مارتن غريفيت المبعوث الأسمي الخاص لليمن، ومايكال رزون السفير البريطاني لدى اليمن، وكريستوفر هنزلي سفير

والاستقرار في المناطق المحررة والتي تشكل نحو 85 في المائة من مساحة البلاد.

ووفقاً للدكتور نجيب غلاب وكيل وزارة الإعلام اليمنية، فإن اتفاق الرياض والجهود الكبيرة التي تقوم بها السعودية لتنفيذ تسير باتجاه تحقيق الهدأة المعركة بصرف النظر عن مصالح الأطراف المتنازعة، وهاهن المملكة مرتبط بمصالح وحاجات الناس على الأرض على حد تعبيره. وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بقوله «تبدل الرياض جهوداً محمومة وكبيرة حتى تتمكن القوى المناهضة للحوثية من تنفيذ اتفاق الرياض الذي يشكل تحول نوعي

## «البرنامج السعودي» يطلق حملة إصحاح بيئي في مأرب

الرياض، عبد الهادي حبتور

هل نتجج الأطراف اليمنية المنضوية تحت شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي في تجاوز خلافاتها والتفرغ لإنقاذ مستقبل البلاد الذي يتعرض للانهايار بأيدي الميليشيات الحوئية الانقلابية المدعومة من النظام الإيراني.

تخوض قوى الشرعية جولات مشاورات مستمرة منذ قرابة الأسبوعين في العاصمة الرياض، بدعم وإشراف مباشر من السعودية، وتتمحور أبرز النقاشات حول كيفية تنفيذ اتفاق الرياض الذي يوحد هذه القوى ويفتح باب البناء والتنمية

واسع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أنشطته المتعلقة بالإصحاح البيئي إلى محافظة مأرب (شرق صنعاء) بعد أن كان البرنامج شرع في تنفيذ هذه الأنشطة على نطاق كبير في مدينة عدن (جنوب) في أعقاب السيول التي ضربت المدينة.

وأوضح البرنامج في بيان أنه بدأ الأسبوع الماضي نشاطه ضمن اهتمامه بالإصحاح البيئي في محافظة مأرب، حيث يشمل ذلك عمليات الرش والتعقيم بهدف رفع مستوى الصحة العامة وخفض معدل انتشار الأمراض.

وأكد البرنامج السعودي للإعمار في اليمن أن تم الاتفاق مع مدير عام صندوق النظافة والتنمية في محافظة مأرب محمد علي، ومدير عام مكتب البيئة، محمد العبادي ليشمل المشروع أغلب المديريات.

واستحدث البرنامج أخيراً مشاريع الإصحاح البيئي للمساهمة في دعم السلطات المحلية في أداء خدماتها المتعلقة بأعمال النظافة في مختلف المحافظات اليمنية ورفع كفاءتها في هذا الصدد.

وفيما تعد محافظة مأرب من المحافظات المتضررة من تبعات السيول المديرية التي تخفف من مستوى الصحة العامة، سيتمتد نشاط البرنامج لمدة 20 يوماً لتنفيذ عمليات الرش الضبابي للقضاء على الحشرات الناقله للأمراض مثل حمى الضنك والمالاريا وتعقيم الأسواق للحد من انتشار جائحة كورونا، في 14 مديرية.

ويعزز البرنامج مواصلة تنفيذ أعماله البيئية بعد أن أطلق أول حملات الإصحاح البيئي في محافظة عدن تحت سمي (عدن أجمل) وهدفت إلى دعم صندوق النظافة في عدن، وأحدثت فارقاً إيجابياً من خلال رفع كفاءة عمل صندوق النظافة بنسبة 78 في المائة.

ويعمل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على تنفيذ مشاريعه التي تساهم في تحسين المعيشة في الجمهورية اليمنية من خلال دعم القطاع الحيوي بعد دراسة احتياج كل من قطاع الصحة، والزراعة والثروة السمكية، والنقل، والتعليم، والمياه، والمباني الحكومية.

وبالعودة إلى محافظة الحديدة، المطة على البحر الأحمر، أعلنت القوات المشتركة في مربع النخعية جنوب مديرية حبس، جنوب الحديدة، السبت، ضبط شاحنة محملة بالذخائر كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي. ونقل المركز الإعلامي لقوات التحالف الحكومية عن مصدر عسكري في القوات المشتركة، تأكيد أنه «دوريات التامين الناجبة لواء 11 عمالقة في مربع النخعية القتب القبض على شاحنة نوع (دبنا) محملة بالذخائر في إحدى النقاط الأمنية كانت في طريقها إلى الحوثيين».

إلى مواقع الجيش في الجبهة، غير أن أبطال الجيش أوقعوهم في كمين محكم سقط على إثره تسعة من عناصر الميليشيا ثلثة وأسرى آخرين، إضافة إلى استعادة الجيش أسلحة ومعدات عسكرية بينها عربية مدرعة وطاقم عسكري كانت بحوزة عناصر الميليشيا الانقلابية». وفي جبهة نهم (شرق صنعاء)، قتل وجرح عدد من عناصر الجماعة الحوثي الانقلابية في معارك مع الجيش الوطني وغارات قوات الجيش الوطني وسرعات بقيادة السعودية، السبت، بحسب ما أكده الموقع الإلكتروني التابع للجيش

المشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام (مسام)، الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» تنفيذ عملية غير منفجرة وعبوة ناسفة في باب المندب.

وتزامن ذلك مع استمرار المواجهات في جبهات القتال في نهم والبيضاء والجوف وسط انباء عن مقتل العشرات من ميليشيات الحوثي الانقلابية، خلال الأيام القليلة الماضية، بينهم ثلاث قيادات بارزة قتلت في جبهتي البيضاء والجوف، بحسب ما أفاد به مصدر قال إن «قياديين بارزين في صفوف

## قتلى وجرحى انقلابيون بينهم قيادات في 3 جهات يمنية

مليشيات الحوثي قتلًا مع عدد من عناصرهم في جبهة قانية شمال البيضاء (جنوب شرق)، إضافة إلى مقتل قيادي حوثي بارز مع عدد من عناصر الحوثي الانقلابية في جبهة الجادر شرق مدينة الحزم مركز محافظة الجوف (شمالاً).

وكان إعلام اللواء 101 مشاة الحكومي أكد في بيان له نشره الجمعة على صفحته الخاصة بالتواصل الاجتماعي (فيسبوك) أن «ما لا يقل عن تسعة من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية قتلوا بعد معارك عنيفة خاضتها قوات الجيش الوطني في جبهة الجادر في الجوف خلال محاولتهم التقدم

«سبتمبرنت» إذ قال إن «قوات الجيش نفذت عدة كمانث لعناصر من الميليشيا الحوئية في مواقع متفرقة بجبهة نهم أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفها، وتدمير عربات تابعة لها، بالتزامن مع استهداف مقاتلات تحالف دعم الشرعية مواقع وتجمعات الميليشيا الحوئية في الجبهة ذاتها أسفرت عن تكبيدها خسائر في العمد والعتاد». وخلال الأيام القليلة الماضية أحرزت قوات الجيش تقدمات في مسيرة فرق الجوف بجبهة نهم ومواقع أخرى في ذات الجبهة عقب مواجهات مع الميليشيات الحوئية.



## لبنان يسجل إصابات غير مسبوقه بـ «كوفيد - 19»

**الوضع جنوباً تحت المراقبة**

جنوباً، وبعد ما تمّ، أول من أمس، من عزل وإقفال بلديتي البازورية وجبال البطم في قضاء صور، عمّم محافظ النبطية بالتكليف حسن فقيه على البلديات ضرورة «التشدد في مراقبة حجر الوافدين من الخارج، بعد ورود معلومات عن إمكان ارتفاع عدد الوافدين هذا الشهر، ومنع التجمعات التي لا تراعي الإجراءات المطلوبة، وخصوصاً الحفلات وارتداء ضفاف الأتاه»، وكانت بلدية مدينة النبطية قررت إلغاء سوق الاثنين، اليوم فقط، وأصدرت بياناً جاء فيه أنه «بعد التنبئ من حالة إيجابية في المدينة لشخص مقيم، يعمل خارج النبطية، تم التعامل مع

الهلع أمس اللبنانيين بسبب تفشي فيروس كورونا في أحد مباني شركة «رامكو» وإصابة 131 عاملاً، مع احتمال ارتفاع الأعداد خلال الساعات المقبلة، حسب ما أكد مدير الشركة وليد بو سعد، في حديث مع «الشرق الأوسط»، طمان إلى أن «الشركة قامت بعزل الأشخاص المشتبه بإصابتهم منذ أسبوع، وأن إمكانية أن يكون هؤلاء قد نقلوا العدوى إلى أي شخص الكارنتينا، وذلك بالتعاون مع محافظ بيروت، لافتاً إلى أن الشركة اتخذت منذ بداية ظهور الوباء تدابير وقائية، واعتمدت تقسيم العمال إلى مجموعات، الأمر الذي منع حدوث كارثة إنسانية.

الإدارة المعنية في حال وجود أي إصابة بـ (كورونا) لدى أقاربهم أو أصدقاء لهم خارج الجامعة كانوا اختلطوا بهم، لأن الأمر يتطلب تغييرهم ودراسة الوضع ليبنى على الشيء مقتضاه بموضوع الامتحانات». وأكد أيوب أن «الجامعة اللبنانية تتخذ في جميع الكليات، التدابير الوقائية المطلوبة من تعقيم الأسطح بشكل دائم إلى ضمان التباعد الاجتماعي داخل القاعات»، مشدداً على أن «الجامعة اللبنانية تستكمل الامتحانات، ولا سيما أنها تعلم أن نسبة إمكانية انتقال العدوى داخل الحرم ضئيلة جداً». وطلب أيوب الطلاب بـ «إعلام

بيروت، إيناس شري

مع إعادة فتح البلد والمطار». السبزي، وهو عضو في اللجنة العلمية المتابعة لـ «كورونا»، اعتبر أن هذه الأرقام «تضع الدولة أمام امتحان حقيقي يقوم على استمرار عودة الحياة مع سبب سلامة المواطنين من خلال إجراءات صارمة ومراقبة جديّة لكل المرافق، وإلا سنضطر بعد مدة وفي حال استمرار ارتفاع عدد الإصابات إلى اللجوء إلى إجراءات قاسية على الاقتصاد، مثل الإقفال العام».

**امتحانات الجامعة مستمرة**

كان الهلع وصل أمس إلى طلاب الجامعة اللبنانية، بعدما قالت صفحة رابطة طلاب الجامعة على «تويتر» إن حالة كورونا

## السلطة الفلسطينية تفرض حظر تجول ليلياً لاحتواء الوباء



طاقم طبي فلسطيني في مستشفى دورا الخميس الماضي (أ.ب.)

اقتصادي وصحي يسمح لنا بالعيش بصورة معقولة في السنة القريبة. هذا هو هدف غير قليل. تعالوا نعتبره خطوة أولى في هذه الحرب». وكانت وزارة الصحة الإسرائيلية، قد أعلنت أمس عن تسجيل 5 وفيات جديدة، و749 إصابة بفيروس كورونا، من الساعة الثامنة من مساء أمس (السبت)، حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح الأحد.

ويحسب بيان الوزارة، ارتفعت حالات الوفاة إلى 359. فيما بلغ العدد الإجمالي للإصابات 38213، بينهم 141 حالة خطيرة، و48 على أجهزة التنفس الاصطناعي، و109 حالات منسوخة، واقترب عدد الحالات الشدّة (18940) من عدد التماثل للشفاء (18915) بشكل كبير، وهذه إشارة غير إيجابية. وقالت الوزارة إن عدد الإصابات الذي سجل في الأيام العشرة الأولى من شهر يوليو (تموز)، زاد عن عدد الإصابات في شهر يونيو (حزيران) بكامله.

وتكثف مصدر في الوزارة أن نسبة المصابين بالفيروس من مجموع من يجري فحصهم ارتفعت إلى رقم قياسي هو 6,5 في المائة، وهذا دليل على فوضى عارمة وعدم التزام من المواطنين بتعليمات الوقاية الصادرة عن الجهاز الطبي. وقالت «الهيئة العربية للطوارئ» التي تتابع وضع «كورونا» في الوسط العربي إن نسبة اكتشاف المرضى في الفحوصات بلغت بين العرب 10,2 في المائة. وقالت إن عدد المصابين العرب بفيروس كورونا المستجد، بلغ 3063 (8 في المائة من مجموع 303 حالات جديدة خلال نهاية الأسبوع، ليليل مجمل عدد المصابين الجدد خلال الأسبوع الماضي 600 إصابة.

وكان وزير الصحة الإسرائيلي، بولي إيلشتاين، قد حذّر من استمرار الارتفاع، وقال إن «الحكومة قد تعيد فرض الإغلاق على الصعيد الوطني، إذا وصل عدد الإصابات اليومية إلى 2000». ولكن يبدو أن الإسرائيليين مشغولون بخطر الانهيار الاقتصادي بشكل يزيد عن الشعور بالخطر الصحي. وقد خرج الألاف إلى الشوارع للتظاهر بسبب أزمة كورونا الاقتصادية. ولذلك، فقد صادقت الحكومة حزمة مساعدات جديدة لأصحاب المصالح التجارية والمستقلين، الذين تضررت مداخيلهم بسبب أزمة «كورونا». وستدفع مبلغاً بقيمة 2100 دولار لكل مصلحة متضررة، وستعوض المصالح 70 في المائة من الأضرار، في حال اتضح أن خسارتها تعدت 40 في المائة من دخلها السنوي.

(لكن) في اليوم التالي سيخرج الناس للتظاهر ضد الفوضى، والجوع، والضائقة، والضغط». كما شدد على أن بعض التدابير لا يزال معمولاً بها، على غرار حظر التجمعات الخاصة أو العامة. وقال روحاني إن «التجمعات سواء كانت جنازات أو حفلات زفاف أو أعياداً أو مؤتمرات أو مهرجانات، كلها نضر» بالصحة العامة، في وقت كررت السلطات أنها رصدت تفشياً واضحاً للوباء في مناطق تم فيها انتهاك هذه التدابير.

في سياق ذي صلة، قال رئيس قسم العلاقات العامة في شركة الخطوط الجوية الإيرانية (هما)، أمس، إن رحلات الشركة من طهران إلى إسطنبول، والتي توقفت بسبب تفشي فيروس كورونا، ستستأنف اليوم (الاثنين)، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. كما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن حسين جهاني قوله: «تم تعليق العديد من رحلات شركة (هما) إلى الدول الأوروبية منذ تفشي فيروس كورونا، وحالياً أصبحت الرحلات الجوية الإيرانية المنتظمة إلى لندن ومانشستر وباريس واستمررت محدودة». وأشار إلى أن الرحلة الأولى بين طهران وإسطنبول لشركة طيران «هما» ستنتقل الاثنين، موضحاً أن بيع التذاكر يتم في مكاتب الشركة ووكالات الطيران المعتبرة.

## وفاة جنرال بعد إصابته بالفيروس

## «الجيش الأبيض» في العراق مرهق من «كورونا»... وتأخر الرواتب

تواصل الوزارة مع كل الجهات داخل وخارج العراق، وتفعيل مبدأ التعاون الصحي المشترك في مواجهة جائحة (كورونا)». كذلك نقل عن السفير الهنغاري في بغداد قوله إن «هذه المستلزمات هدية من جمهورية هنغاريا للمراق في إطار التعاون الصحي بين البلدين، وتقدّر كميتها بنحو 30 طناً، وستصل خلال اليومين المقبلين شحنات تعزيزية أخرى لمواجهة الجائحة». وسجلت وزارة الصحة، أمس، 2312 إصابة جديدة، ليليل إجمالي الإصابات في عموم البلاد 77506 إصابة،

بلوغ عدد الإصابات الإجمالية 257303، بينها 12829 وفاة. وعمدت السلطات الإيرانية في سارس (أازر) إلى إقفال المدارس وإلغاء النشاطات العامة ومنع التنقل بين المحافظات الـ31 لاحتواء تفشي الفيروس. لكنها قامت منذ أبريل (نيسان)

## وفاة جنرال بعد إصابته بالفيروس

## «الجيش الأبيض» في العراق مرهق من «كورونا»... وتأخر الرواتب

إلى الأسبوع القادم». والحجامي يشير هنا إلى مرتبات شهر يونيو (حزيران) الماضي. وتسأل الحجامي: «هل هكذا يكون رد الجميل؟» وكشف عن أن «أكثر من 870 من متسبباً أصيبوا بمرض فيروس (كورونا) من دائرة صحة الكرخ فقط وبعضهم توفي والبعض الآخر نقل الفيروس إلى أفراد عائلته وتوفي بعض أفراد عوائلهم بسببهم». ويرجّح بعض المصادر الطبية تجاوز حالات الإصابة بين صفوف الكوادر الطبية حاجز 3 آلاف إصابة. بدورها، أعلنت وزارة

الأرقام الرسمية أمس (الأحد)، توفي 194 مصاباً، وأصيب 2186 آخرون في الساعات الـ24 الأخيرة. وكشفت وزارة الصحة الخميس عدداً قياسياً جديداً للوفيات مع تسجيل 221 وفاة في يوم واحد. وأعلنت المتحدث باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، أمس

## وفاة جنرال بعد إصابته بالفيروس

## «الجيش الأبيض» في العراق مرهق من «كورونا»... وتأخر الرواتب

صفوفها وتأخر صرف مرتبات غالبيتهم رغم مرور أكثر من أسبوعين على تاريخ استحقاق الدفع. وفي هذا الاتجاه، انتقد مدير عام صحة بغداد الكرخ جاسب الحجامي، أمس (الأحد)، تأخر صرف رواتب الكوادر الطبية وتحدث عن إصابة أكثر من 870 من متسبباً بـ «كورونا» في جهة الكرخ من بغداد. وقال الحجامي في بيان مقتضب: إن «جنود الجيش الأبيض المنهك، يقفون مطالين بصرف رواتبهم التي لم تُصرف لغاية (اليوم الأحد)، علماً بأن يوم (الثلاثاء المقبل) سيكون عطلة رسمية وقد تتأجل رواتبهم

## قلق في دول البلقان من ارتفاع الإصابات



جانب من مظاهرات ضد إدارة الحكومة الصربية للوباء في بلغراد الأربعاء (أ.ب.)

قياسية الأسبوع الماضي، من حيث عدد الإصابات والوفيات. وحسب إحصاءات لوكالة الصحافة الفرنسية، في 10 يوليو (تموز)، شكلت

## قلق في دول البلقان من ارتفاع الإصابات



جانب من مظاهرات ضد إدارة الحكومة الصربية للوباء في بلغراد الأربعاء (أ.ب.)

هذه الدول 15 في المائة من الحالات الجديدة التي اكتشفت في أوروبا، علماً بأنها تمثل أقل من 7 في المائة من سكان القارة. ولا يبدو أن أنظمة هذه الدول

## قلق في دول البلقان من ارتفاع الإصابات



جانب من مظاهرات ضد إدارة الحكومة الصربية للوباء في بلغراد الأربعاء (أ.ب.)

الجمعة. وقد أثار تعامل الحكومة مع الوباء احتجاجات وتظاهرات مساء كل يوم في البلاد. وحذّر رئيس النقابات الصحية في كوسوفو المجاورة، بليريم سيلا، من أنه بسبب غياب التدابير الوقائية، فإن هذا البلد الفقير الذي يبلغ عدد سكانه مليوني نسمة «سيصبح ووهان البلقان»، في إشارة إلى مدينة ووهان الصينية التي ظهرت فيها أول إصابة بالمرض. وتوقع «انهيار النظام الصحي» الهش أصلاً. وبهدف الحصول على العلاجات الطبية، عادة ما يقصد الكوسوفيون جيرانهم. ومن غير المرجح أن تخثر أرقام الإصابات والوفيات (8 وفيات الجمعة في كوسوفو، و500 إصابة جديدة في البوسنة، و700 في رومانيا) قلق المجتمع الدولي في هذه المنطقة التي لم تتأثر نسبياً، حيث أورد الوباء حياة أقل من 3500 شخص. لكن من رومانيا إلى البانيا، مروراً بكوسوفو والبوسنة وبلغاريا، أعلن عن أرقام

## قلق في دول البلقان من ارتفاع الإصابات

بلغراد، «الشرق الأوسط»

أثار ارتفاع في إصابات «كوفيد - 19» قلقاً واسعاً في دول البلقان. فرغم أن حالات الإصابات بها تعتبر منخفضة بالمقارنة مع دول أوروبية أخرى، إلا أنها تعاني من ضعف في البنى التحتية الطبية. وبعد الإصابات الجديدة التي عاودت الظهور في البلقان، وضعت دول أوروبية، أو حافظت على قيود السفر للبلغاريين والرومانيين، التي تلزم بالحجر الصحي لمدة 14 يوماً، وتقديم نتيجة اختبار سلبية عند الوصول، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي صربيا، فإن الوضع «أسوأ» مما كان عليه في أبريل (نيسان)، خصوصاً في بلغراد، حيث النظام الصحي مثقل، وفق ما قالت الخافوف تي إس، العاملة، عالمة الأوبئة بيردراغ كون عضو خلية الأزمات في هذا البلد الذي أعلن عن تسجيل 18 وفاة

مستشفيات تكساس «ثقيلة»... وأتلاتنا تعود إلى الإغلاق

أميركا تسجل إصابات قياسية... وفاوتشي يحذر من «التراخي»



الرئيس الأمريكي ارتدى كمامة لدى زيارته مستشفى عسكرياً السبت (إ.ب.أ)

على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي أوساط صحية أميركية، فيما تواجه فلوريدا تفشياً سريعاً للوباء، إلا أن فلوريدا ليست الولاية الأميركية الوحيدة التي تواجه صعوبات، ففي جورجيا، أعلنت أتلاتنا، الجمعة، إعادة فرض تدابير عزل صارمة بعد إعادة فتح المدينة جزئياً. وتقول المستشفيات في ولاية تكساس إنها أصبحت مثقلة.

ومن جهتها، رحبت أوساط أميركية بوضع الرئيس الأميركي دونالد ترمب كمامة للمرة الأولى في مكان عام، السبت، خلال زيارته مركزاً طبياً. ويرتدي الظهور الأول لترمب بالكمامة، خلال زيارة مستشفى والتر ريد العسكري في ضواحي واشنطن، طابعاً رمزياً كبيراً في الولايات المتحدة، خاصة في أوساط انصاره الذي يعترض كثيرون بينهم على ارتداء اقنعة الوجه.

ومنذ بدء انتشار الفيروس، تجنّب ترمب الظهور بكمامة أمام الجمهور، رغم أن السلطات الصحية الأميركية أوصت بذلك وهو بذلك ساهم في جعل هذه المسألة موضوع خلاف سياسي، لأن رفض وضع الكمامة ينظر إليه في جزء من المجتمع الأميركي على أنه تأكيد للحرية الفردية للمواطن. وللأسف، ارتدائه القناع، قال للصحافيين قبل الزيارة إنه «عندما نتحدث مع جنود خرجوا لتوهم من أرض المعركة، أعتقد أن وضع قناع امر عظيم. أنا لم أكن يوماً

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
مدريد، شوقي الرئيس

سجلت الولايات المتحدة، إصابات قياسية جديدة بـ«كوفيد-19»، بلغت 66 ألفاً و528 إصابة بفيروس «كورونا المستجد» خلال 24 ساعة، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكينز. وأظهرت إحصائيات الجامعة أن إجمالي عدد المصابين بـ«كوفيد-19» في هذه الدولة الأكثر تضرراً بالوباء ارتفع على 3 ملايين و242 ألفاً و73، بينما بلغ عدد الوفيات جراء الفيروس 134 ألفاً و729.

وتجاوز العدد اليومي للإصابات الجديدة 60 ألفاً لليوم الخامس على التوالي في الولايات المتحدة، حيث أصبح الوباء خارجاً عن السيطرة في كثير من الولايات، خاصة في جنوب وغرب البلاد.

ورغم هذا التطور المقلق، أعيد افتتاح جزء من منزله «ديزني وورلد» الترفيهي في أورلاندو بولاية فلوريدا، أول من أمس (السبت)، بعد 4 أشهر من الإغلاق. واشترى جميع الزوار الذين حضروا تذاكرهم مسبقاً بهدف عدم التسبب بالازدحام، وجعل التواجد ممكناً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. كما اتخذت إجراءات وقائية، مثل قياس درجة الحرارة عند المدخل، وفرض وضع كمامات، وتوفير سائل مطهر لليدين في كل المواقع، وترك مسافة مترين على الأقل بين الأشخاص. وقد انتقدت هذه الخطوة

في موجة ثانية، مع مطلع الخريف، قال فاوتشي إنه «لا داعي للحديث الآن عن موجة ثانية لأننا ما زلنا في المرحلة الأولى، ولم نخرج منها بعد. الموجة الثانية ممكنة جداً ومحمّلة، خاصة إذا لم يحصل انخفاض كبير في عدد الإصابات خلال فصل الصيف، لكننا سنكون في تنمة المرحلة الأولى، على أي حال».

ويتكرر فاوتشي في إبداء رأيه حول اللقاح، والمواقف المحتملة لتطويره وإنتاجه، ويرجح أنه «قد يكون جاهزاً أواخر هذا العام أو مطلع العام المقبل بشكل تدريجي، ومتاحاً لعدد كبير من الناس»، لكنه يشدد على أن الأهم في موضوع اللقاح هو فاعليته، وتوفره على نطاق واسع. كما يُذكر، وهو الذي أشرف على إدارة حملة التصدي لفيروس نقص المناعة المكتسب (إيدز)، بأنه حتى الآن لا يوجد لقاح ضد هذا الفيروس.

وعن العلاجات، يقول إن «هناك علاجين حتى الآن يبدو أن لهما فاعلية في الحالات المتقدمة من المرض، لكننا ما زلنا بحاجة إلى مزيد، خاصة في المراحل الأولى من الإصابة، للحيلولة دون الاضطراب لمعالجة المرضى في المستشفيات». ويعترف فاوتشي بأن المناخ السياسي السائد في الولايات المتحدة يشكل عقبة أمام الجهود المبذولة لمكافحة الوباء واحتوائه، ويقول: «من الواضح أن الولايات المتحدة تعيش حالة من الاستقطاب السياسي الحاد، وهذا لا يساعد على التصدي مثل

غير استخدام الكمامات، كل ذلك أدى إلى ارتفاع كبير في معدل سريان الوباء». وأعرب فاوتشي عن اعتقاده بأن السبيل الوحيد لوقف هذا الارتفاع المطرد في عدد الإصابات هو العودة إلى إجراءات العزل الجزئي، أو الكلي في بعض الحالات، والالتزام بتوجيهات اللجنة العلمية التي تشرح بالتفصيل وبوضوح ودقة الشروط التي ينبغي استيفائها للانتقال من مرحلة إلى أخرى.

ويقول فاوتشي الذي يعد الوجه الأبرز في الفريق العلمي الأميركي لمكافحة الوباء إن «هناك أدلة إلى به إلى صحيفة «إل بايس» الإسبانية، نفى فيه ما يؤكده الرئيس الأميركي من أن الارتفاع الكبير الذي تشهده الإصابات في الولايات المتحدة مؤخراً يعود إلى زيادة الفحوصات، وقال إن السبب في ذلك مره إلى ازدياد عدد المصابين نتيجة التراخي في تطبيق إجراءات الوقاية، مما أدى أيضاً إلى ازدياد ملحوظ في عدد الذين يعالجون في المستشفيات.

الكمامات إلزامياً للجميع، وجاءت تصريحات فاوتشي في حديث أدلى به إلى صحيفة «إل بايس» الإسبانية، نفى فيه ما يؤكده الرئيس الأميركي من أن الارتفاع الكبير الذي تشهده الإصابات في الولايات المتحدة مؤخراً يعود إلى زيادة الفحوصات، وقال إن السبب في ذلك مره إلى ازدياد عدد المصابين نتيجة التراخي في تطبيق إجراءات الوقاية، مما أدى أيضاً إلى ازدياد ملحوظ في عدد الذين يعالجون في المستشفيات.

الكمامات إلزامياً للجميع، وجاءت تصريحات فاوتشي في حديث أدلى به إلى صحيفة «إل بايس» الإسبانية، نفى فيه ما يؤكده الرئيس الأميركي من أن الارتفاع الكبير الذي تشهده الإصابات في الولايات المتحدة مؤخراً يعود إلى زيادة الفحوصات، وقال إن السبب في ذلك مره إلى ازدياد عدد المصابين نتيجة التراخي في تطبيق إجراءات الوقاية، مما أدى أيضاً إلى ازدياد ملحوظ في عدد الذين يعالجون في المستشفيات.

الكمامات إلزامياً للجميع، وجاءت تصريحات فاوتشي في حديث أدلى به إلى صحيفة «إل بايس» الإسبانية، نفى فيه ما يؤكده الرئيس الأميركي من أن الارتفاع الكبير الذي تشهده الإصابات في الولايات المتحدة مؤخراً يعود إلى زيادة الفحوصات، وقال إن السبب في ذلك مره إلى ازدياد عدد المصابين نتيجة التراخي في تطبيق إجراءات الوقاية، مما أدى أيضاً إلى ازدياد ملحوظ في عدد الذين يعالجون في المستشفيات.

الكمامات إلزامياً للجميع، وجاءت تصريحات فاوتشي في حديث أدلى به إلى صحيفة «إل بايس» الإسبانية، نفى فيه ما يؤكده الرئيس الأميركي من أن الارتفاع الكبير الذي تشهده الإصابات في الولايات المتحدة مؤخراً يعود إلى زيادة الفحوصات، وقال إن السبب في ذلك مره إلى ازدياد عدد المصابين نتيجة التراخي في تطبيق إجراءات الوقاية، مما أدى أيضاً إلى ازدياد ملحوظ في عدد الذين يعالجون في المستشفيات.

باحثون قدموا دليلاً من المشيمة دراسة توثق انتقال عدوى «كوفيد-19» داخل الرحم



مرمضان في مستشفى بيونينس آيريس يهتمان برضيعين وُلدا خلال الجائحة (أ.ب.ب)

بالمشيمة على جزيئات الفيروس، بالإضافة إلى البروتينات الهيكلية الخاصة به (نوكليوكاسيد) في خلايا الجنين بالمشيمة. وأكدت هذه النتائج مجمعة أن «العدوى تنتقل في الرحم، وليس أثناء أو بعد الولادة». وقال جولبيد سيسمان، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني مركز جامعة جنوب غربي تكساس، بالتعاون مع نشر الدراسة، إنهم «في حاجة لمزيد من البحث في اليات وعوامل الخطر لانتقال الفيروس داخل الرحم».

وعلى الدكتور أسامة عبد الرحيم، استاذ أمراض النساء والتوليد بجامعة الإسكندرية (شمال القاهرة) على تقرير الحالة التي رصدها الأطباء على هذه الدراسة، بقوله: إنه «من الضروري توخي الحذر في تفسيرها، فلا تزال رغم ما أثبتوه، مجرد حالة واحدة، لا ينبغي تعميمها»، موضحاً «فائدة هذه الدراسة تكمن في توجيه انتباه الأطباء حول العالم لتقصي هذا الأمر، وفي حال تكراره وتراكم المزيد من الأدلة، يمكن الاعتماد هذا الأمر كخط حقيقي يهدد الأطفال في بطون أمهاتهم»، مضيفاً «حتى الآن، فإننا لا نملك إلا أن نوجه السيدات الحوامل باتباع نفس التدابير الاحتياطية التي يتبناها عامة الناس لتحمي الإصابات بعدوى (كوفيد-19)». وكانت وزارة الصحة والسكان المصرية قد «دعت المتزوجين إلى ضرورة تأجيل الحمل في ظل جائحة (كورونا المستجد)»، وقال قطاع تنظيم الأسرة والسكان بوزارة الصحة في بيان أن تأجيل الحمل في يونيو (حزيران) التالي، بين تأجيل الحمل في الظروف التي يشهدها العالم وسط الجائحة، أصبح أمراً ضرورياً، وليس رفاهية، حيث تم اكتشاف مضاعفات للفيروس، وأنه لا يمكن أن يسبب تجلط الدم مما يؤثر على المشيمة، مصدر غذاء الجنين، بخلاف الأعراض الأخرى للحوامل.

القاهرة، حازم بدر تركن منظمة الصحة العالمية في إرشاداتها حول صحة السيدات الحوامل أثناء جائحة «كوفيد-19»، على التزام الحوامل بالإجراءات الاحترازية، التي تضمن قدر الإمكان، عدم إصابتهن بالفيروس، نظراً للتغيرات التي يتعرض لها جسم المرأة الحامل وجهازها المناعي؛ لكنها لم تحسم قضية انتقال الفيروس المسبب للمرض من المرأة الحامل إلى جنينها، وهو الأمر الذي قطعت دراسة أميركية شوطاً كبيراً نحو إثباته. وبحسب إرشادات المنظمة «ما زلنا نجهل ما إذا كان بوسع المرأة الحامل المصابة بـ(كوفيد-19) نقل الفيروس إلى جنينها أو رضيعها أثناء الحمل أو الولادة، حيث لم يُعثر على الفيروس حتى الآن في عينات الحمض الأميني أو في حليب الأم».

لكن الدراسة الأميركية التي نشرت هذا الأسبوع في دورية «الأمراض المعدية لدى الأطفال»، والتي تصدرها الجمعية الأوروبية للأمراض المعدية لدى الأطفال، وثقت «حالة رضية من ولادة تكساس الأميركية ولدت مصابة بالفيروس»، لتكون حالة هذه الرضية التي ولدت قبل الأوان لام مصابة بالفيروس، وبالغفل بعد تفقعات حمض الأميني أو في حليب الأم». لكن الدراسة الأميركية التي نشرت هذا الأسبوع في دورية «الأمراض المعدية لدى الأطفال»، والتي تصدرها الجمعية الأوروبية للأمراض المعدية لدى الأطفال، وثقت «حالة رضية من ولادة تكساس الأميركية ولدت مصابة بالفيروس»، لتكون حالة هذه الرضية التي ولدت قبل الأوان لام مصابة بالفيروس، وبالغفل بعد تفقعات حمض الأميني أو في حليب الأم».

لكن الدراسة الأميركية التي نشرت هذا الأسبوع في دورية «الأمراض المعدية لدى الأطفال»، والتي تصدرها الجمعية الأوروبية للأمراض المعدية لدى الأطفال، وثقت «حالة رضية من ولادة تكساس الأميركية ولدت مصابة بالفيروس»، لتكون حالة هذه الرضية التي ولدت قبل الأوان لام مصابة بالفيروس، وبالغفل بعد تفقعات حمض الأميني أو في حليب الأم».

مواد هجينة مثل القطن والحبر تصفية ما يصل إلى 90 في المائة من الجسيمات التي يتراوح حجمها بين 300 نانومتر و6 ميكرومترات، بشرط عدم وجود فجوات حول القناع، والتي غالباً ما توجد عند ارتداء الأقنعة الجراحية أو اقنعة القماش.

وقد خلص الباحثون إلى أن الاستخدام الواسع النطاق لاقنعة الوجه مع عمليات الإغلاق، قد يساعد في منع موجات العدوى في المستقبل، كما أوصت كريستين كوهلر، استاذة الصحة البيئية والهندسة في جامعة «جونز هوبكينز» في الولايات المتحدة، بارتداء «N95» لكافة العاملين في الرعاية الصحية. أما بالنسبة للناس في الأماكن العامة، فلا يزال ارتداء قناع القماش هو الطريق الصحيح.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يجب أن تحتوي اقنعة النسيج بشكل مثالي على ثلاث طبقات على الأقل: طبقة داخلية مصنوعة وطبقة خارجية بمواد مقاومة للماء (مثل البوليستر)، وطبقة وسطية (مصنوعة من مادة ماصة أو مادة مقاومة للماء) لتملأ كمرشح. وعلى الرغم من وجود أدلة تدعم استخدام الأقنعة لوقف انتشار الفيروس التاجي، يبقى عدد من الأسئلة، مثل ما إذا كان الفيروس التاجي ينتشر عبر الهباء الجوي، أو فقط من خلال قطرات الجهاز التنفسي الأكبر. هناك أيضاً القليل من الأبحاث حول فعالية اقنعة الوجه، وخصوصاً اقنعة القماش في وقف انتشار «كوفيد-19» في إطار المجتمع.

هل ينتقل الفيروس التاجي فعلاً بالهواء؟



موظفون يصنعون كمامات في مكسيكو سيتي (إ.ب.أ)

عامة الناس. ثم بعد ذلك بدأت الحكومات تدريجياً تطلب أو توصي المواطنين بارتداء الكمامات في الأماكن العامة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أوصت منظمة الصحة العالمية باستخدام اقنعة الوجه على نطاق واسع، كوسيلة لمنع انتقال الفيروس التاجي؛ لكن بعض المخاوف أثرت من تشجيع الناس على ارتداء الأقنعة، إذ حذرت عدة حكومات مواطنيها من ارتدائها خشية أن تمنح الناس شعوراً زائفاً بالأمان؛ خصوصاً بعد أن اتجهت بعض الحكومات إلى تخفيف إجراءات الحجر الصحي تدريجياً.

وهي جزء من المخاط أو اللعاب، وينتج الناس نوى القطرات الصغيرة من المخاط أو اللعاب، تاتي من فم أو أنف الشخص عند السعال أو العطاس أو الكلام، ويتراوح حجمها من 5 ميكرومترات (أو الميكرون وهو واحد بالمليون من المتر) إلى مئات الميكرونات في القطرة؛ حيث تسقط معظمها - وخصوصاً الكبيرة منها - على الأرض في غضون ثوان، ولا تسافر عادة أكثر من متر أو مترين. أما انتقال الفيروس بالهباء الجوي أو «الايروسول»، فيحدث بسبب الجسيمات المحمولة جواً والمعروفة باسم نوى القطرات، وهي جزء من المخاط أو اللعاب، وجنحها أصغر من 5 ميكرومترات.

عامة الناس. ثم بعد ذلك بدأت الحكومات تدريجياً تطلب أو توصي المواطنين بارتداء الكمامات في الأماكن العامة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أوصت منظمة الصحة العالمية باستخدام اقنعة الوجه على نطاق واسع، كوسيلة لمنع انتقال الفيروس التاجي؛ لكن بعض المخاوف أثرت من تشجيع الناس على ارتداء الأقنعة، إذ حذرت عدة حكومات مواطنيها من ارتدائها خشية أن تمنح الناس شعوراً زائفاً بالأمان؛ خصوصاً بعد أن اتجهت بعض الحكومات إلى تخفيف إجراءات الحجر الصحي تدريجياً.

عامة الناس. ثم بعد ذلك بدأت الحكومات تدريجياً تطلب أو توصي المواطنين بارتداء الكمامات في الأماكن العامة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أوصت منظمة الصحة العالمية باستخدام اقنعة الوجه على نطاق واسع، كوسيلة لمنع انتقال الفيروس التاجي؛ لكن بعض المخاوف أثرت من تشجيع الناس على ارتداء الأقنعة، إذ حذرت عدة حكومات مواطنيها من ارتدائها خشية أن تمنح الناس شعوراً زائفاً بالأمان؛ خصوصاً بعد أن اتجهت بعض الحكومات إلى تخفيف إجراءات الحجر الصحي تدريجياً.

أنواع الأقنعة وفعاليتها

هناك ثلاثة أنواع أساسية لاقنعة الوجه:

«N95» المصممة لتصفية الهباء الجوي (الايروسول)، وهي الجسيمات التي يقل قطرها عن 5 ميكرومترات، وكذلك القطرات المحمولة في الهواء، وعادة ما تصنع من مواد صناعية، مثل البوليستر والجولي بروبيلين. وهذه الاقنعة قادرة على تصفية ما لا يقل عن 95 في المائة من كل القطرات الكبيرة والهباء الجوي.

أما النوع الثاني فهو الأقنعة الطبية أو الجراحية، وهي اقنعة فضفاضة تستخدم مرة واحدة، ومصنوعة من ثلاث طبقات أو أكثر من المواد الصناعية، يمكنها تصفية الجسيمات الكبيرة المحمولة جواً. ولكن بعض الهباء الجوي يمكن أن يتسرب من خلالها من أطرافها.

أما النوع الثالث فيشمل الاقنعة النسيجية أو اقنعة الجلجل حول اقنعة الوجه

ما زال موضوع اقنعة الوجه أو الكمامات موضع نقاش خلال جائحة «كوفيد-19». ففي بداية تفشي الوباء كان العديد من المسؤولين الحكوميين والسلطات الصحية لا يشجعون الناس على ارتداء الأقنعة، ويدعون أنه لا يوجد دليل مؤكد على أن ارتدائها سوف يمنع انتشار الفيروس بين

## «القسام» تطلق تحقيقات موسعة بعد هروب أحد قادتها الميدانيين إلى إسرائيل

### تراجع خرائط الأنفاق ومهمات... وتعتقل أحد عناصرها



عنصر من «كتائب عن الدين القسام» في غزة رمضان الماضي (أ.ب.أ)

غزة، ودرّب أعضاء «حماس» على تقنيات جمع المعلومات والتجسس. ودفع الحادثان حركة «حماس» إلى اتخاذ سلسلة من الخطوات، بما في ذلك استدعاء بعض أعضائها للاستجواب

التي تنجح فيها إسرائيل باختراق فصائل فلسطينية، فقد نجحت بذلك على مدى عقود طويلة، وضربت في أماكن مختلفة في فلسطين وخارجها. ويعمل «الشباباك» الإسرائيلي على تجنيد الفلسطينيين في إسرائيل إنها اعتقلته. لكن تفاصيل القضية ما زالت قيد التحقيق، هذا الشخص كان اعتقل لدى استخبارات «القسام» على قضية أخرى ثم أفرج عنه. وبعد يومين فقط في». وتابعت المصادر: «هذه القضية كانت كغفلة بإعلان الاستنفار، كون الشخص مطلعاً ومسؤولاً في منظومة الدفاع الجوي، وكذلك على اطلاع بمهام العمل الصاروخي في جبالها. وقد فتحت (القسام) عينها فوراً، وتم اعتقال شخص آخر لا يقل أهمية، بعدما تم اكتشاف أموال كبيرة مع شقيقه. وبالتحقيق، انضج أن هذا الشخص، وهو مسؤول عن المنظومة الإلكترونية في حي حروب وعلاقاته، وهو ما قاد في قضية منفصلة، إلى اعتقال مسؤول في المنظومة الإلكترونية

رام الله، كضاح زيون» أطلقت «كتائب القسام» التابعة لحركة «حماس»، تحقيقات داخلية واسعة، وأجرت تغييرات على خطط ميدانية وعملية، وأخضعت أشخاصاً للتحقيق، وغيرت مسؤوليين في ملفات حساسة، وبدأت مراجعة تتعلق بخرائط الأنفاق والآلية عمل الصواريخ، وذلك بعد اعتقال أحد العناصر المهمة المتورط بعلاقة مع المخابرات الإسرائيلية كشفه هروب آخر من القطاع إلى إسرائيل. وقالت مصادر فلسطينية، قريبة من «حماس»، لـ«الشرق الأوسط»، إن هروب مسؤول في منظومة الدفاع الجوي بمنطقة جبالها إلى إسرائيل، نهاية الشهر الماضي، دفع ناقوس الخطر لدى «القسام»، وأدى إلى بدء الذراع العسكرية لـ«حماس» التي تُعرف بقوتها وصرامتها، تحقيقات دقيقة وموسعة حول أسباب هروبه وعلاقاته، وهو ما قاد في قضية منفصلة، إلى اعتقال مسؤول في المنظومة الإلكترونية

تدابير أمنية مشددة، وتعمل وفق منطق أن إسرائيل تريد اختراقها بكل الطرق، لذلك فإن كل شخص مهما علت رتبته العسكرية أو الأمنية داخل (القسام) يضطلع بمسؤوليات محددة فقط فيما تجري مراقبة وتغيير الخطط باستمرار». وأضافت: «حاولت إسرائيل لسنوات طويلة الوصول إلى الجندي الأسير الذي أفرج عنه بصفقة تبادل، جلعاد شاليط، ولم تنجح أبداً، وتحاول الآن الوصول إلى أسراها الأربعة أو حتى أي معلومات عنهم، ولم تنجح». وتابعت أن «الاختراق لم يصل إلى مستويات خطيرة أو يهدد الصف الأول أو معلومات بالغة السرية». التحقيقات مستمرة والأمر تحت السيطرة». وتحارب «حماس» ضد المتخابرين مع إسرائيل منذ سنوات طويلة، وأطلقت حملات أمنية كثيرة من أجل دفعهم للتوبة، وأسقطت شبكات كذلك. والأسيوع الماضي، أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني التابعان لـ«حماس»، اعتقال

500 ألف دولار نقداً، بالإضافة إلى كثير من الأجهزة الإلكترونية المخصصة للتجسس والتنصت. وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط» توسيع التحقيقات وحاولت التقليل مما جرى، قائلة إن «القسام» تتخذ

## تفجر الخلاف حول مواضيع عدة في جلسة الحكومة

### غانتس: نتياهو لا يستطيع بحث «الضم» من دون موافقتي

يؤيد الضم بشرط ألا يتم بشكل أحادي الجانب. وحسب صحيفة «يسرائيل هيويم»، التي تعتبر ناطقة بلسان نتنياهو، فإنه «في هذه المرحلة، وفيما نتنياهو هو رئيس الحكومة، بإمكان غانتس منع من طرح مواضيع لا يوجد اتفاق حولها لتصادق عليها الحكومة. ولاحقاً، في حال تنفيذ التناوب وصيغ نتنياهو رئيس الحكومة، لا يمكن أن يتخذ قرارات ليست مقبولة له». وتضيف الصحيفة، أنه تبين وجود تناقض بين الاتفاق الثنائي بين نتنياهو وغانتس والاتفاق الائتلافي لستيني الحداثي، ويقضي بشكل واضح أن بإمكان نتنياهو طرح الضم للضم، وفيما يتنياهو هو رئيس الحكومة من دون موافقة غانتس، إلا أن منظمة عمل الحكومة التي يطلب غانتس الضم في الحكومة، ولذلك فمن حقه أن يمنع طرح الموضوع.

## آلاف المتظاهرين يطالبون بإسقاط الحكومة الإسرائيلية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»، شهدت الشوارع الإسرائيلية، السبت والأحد، سلسلة مظاهرات كبيرة لم تشهدها منذ الهبات الشعبية في 2011. شارك فيها أشخاص من مختلف شرائح المجتمع، بما في ذلك من اليمين والأحزاب الدينية. وطرح في الاحتجاجات شعارات كثيرة، احتج فيها البعض على الفشل في معالجة فيروس «كورونا»، وآخرون على الأضرار من السياسة الاقتصادية، والبعض رفع شعارات ضد الفساد أو هتف ضد سياسة الضم، وقد اجتمعوا كلهم على المطالبة بسقوط الحكومة. وانطلقت الاحتجاج في عدة مراحل، فهاجمت الشرطة المتظاهرين واعتقلت 29 شخصاً منهم. وكانت المظاهرة الكبرى في ميدان رابين في تل أبيب، بمبادرة من عشرة اتحادات لإعمال الخاصة، مثل اتحاد التجار واتحاد الفنانين واتحاد الأدباء، وانضم إليهم متظاهرون من حركات السلام. وبرز بين المتظاهرين مجموعة من اليهود المتدينين، الذين لا يشاركون عادة في مظاهرات علمانية، ومجموعة من كبار الجنرالات في جيش الاحتياط والمقاعد من الشرطة و«الشباباك» (المخابرات العامة) من «الموساد» (الخباياير الخارجية). ويعد ساعة من الخطابات، تحركت الجموع التي يُقدَّر عددها بأكثر من 10 آلاف شخص، باتجاه مقرات الوزارات الحكومية (وبينها مقر فرعي لرئيس الحكومة ومقر وزارة الدفاع)، وأغلق

## ناشطون: روسيا تلعب دوراً التجويج) سياسياً

### المساعدات الإنسانية لسوريا في خطر بعد إغلاق 3 معابر

موسكو ما تريد؛ أي تخفيض آخر كبير في المساعدات الموجهة عبر الحدود إلى السوريين البائسين الذين يعتمدون عليها من أجل البقاء على قيد الحياة». وأثارت محاولة موسكو تسييس المشاريع الإنسانية، مخاوف السوريين، من تآثر تلك المشاريع الهادفة إلى مساعدة ملايين النازحين ممن فقدوا منازلهم في مناطق مختلفة في سوريا، ما اضطرتهم إلى اللجوء للمخيمات الحدودية مع تركيا. واعتبر الناشط السياسي وعضو في الهيئة السياسية بحماة، محمد فريجة، أن روسيا والصين، تسعيان لعرقلة الجهود الدولية التي من شأنها مساعدة

## المساعدات الإنسانية لسوريا في خطر بعد إغلاق 3 معابر

في الحلل العسكرية والسياسية. ولفت إلى مكر روسيا الذي لا يخفى على السوريين والمجتمع الدولي، من إصرار على دخول المساعدات عبر منافذ نظام الأسد. لتخفيف الحصار عنه، بعد تطبيق قانون قيصير عليه وعلى داعيمه، وإبقاؤه من الأزمات الاقتصادية المتلاحقة وانتهيار العملة الوطنية. أما الناشط الحقوقي أكرم جندب فيرى أن روسيا تحاول إبراز النظام على أنه قادر على إدارة سوريا، وقيادتها. وفي الملف الإنساني، تحاول التصييق على الشعب السوري لإرغامه على التسوية مع النظام، مستخدمة «السلوب التجويج»، الذي بات

## قرار أممي يادخال مساعدات إلى شمال سوريا عبر معبر واحد

أعدتهما ألمانيا وبلجيكا، واستخدمت روسيا والصين. وقال السفير الصيني لدى الأمم المتحدة تشانغ جون، إن الصين لديها دوماً تحفظات بشأن نقل المساعدات عبر الحدود، ولكن وفي ظل الموقف الراهن في سوريا فإنها لا تعارض الإبقاء عليها «في هذه المرحلة». لكنه أضاف: «ومن ثم ينبغي تعديلها في ضوء التطورات على الأرض». واستخدمت روسيا حق التصويت (الفيتو) في مجلس الأمن ضد قراراً مرتبطاً بسوريا منذ عام 2011. حين شن الرئيس السوري بشار الأسد حملة صارمة على المحرّجين، ما أسفر عن نشوب الحرب الأهلية. في عام 2014، كانت تتضمن أيضاً الدخول من الأردن والعراق. وتوقف نقل المساعدات عبر الأردن والعراق في

## تعزيزات من «الحشد الشعبي» لمليشيات إيران في البوكمال

لندن، «الشرق الأوسط» قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن تعزيزات عسكرية ولوجيستية جديدة تابعة لمليشيا «الحشد الشعبي» في العراق، وصلت إلى مناطق نفوذ القوات الإيرانية في البوكمال بالعراق، ومقابل إغراءات مادية ومنحهم في هذه الأثناء، أبلغت مصادر المرصد السوري، أن حجازاً يتبع لـ«الشرطة العسكرية الروسية» يتركز عند «دوار البلعوم» في مدخل مدينة الميادين شرقي دير الزور، أطلق النار على سيارة يستقلها ثلاثة عناصر من المخابرات الجوية التابعة للنظام السوري، بعد رفضهم التوقف عن الحاجز، ما أدى لقتل عنصر من المخابرات الجوية واعتقال آخر من قبل «الشرطة الروسية». فيما تمكن عنصر المخابرات الثالث من الفرار بعد محاولة الروس اعتقاله.





## «الوفاق» تواصل استعداداتها لشن هجوم على سرت والجفرة

## «الوطني الليبي» يجب النفط إلى حين «تنفيذ مطالب الشعب»



حقل «الشرارة» أحد أكبر حقول النفط الليبية (رويترز)

الوطني، «فتح حساب خاص بإحدى الدول تتودع به عوائد النفط مع الية واضحة لتوزيعها العادل»، بالإضافة إلى «وضع الية شفافة وبضمانات دولية للإنفاق تضمن أن لا تذهب هذه العوائد لتمويل الإرهاب والمرتزقة

تصريحات تلفزيونية، إن حفر لا يملك إغلاق النفط أو فحده، وكان حفر قد أبدى «استعداد قيادة الجيش العام بالتعاون مع المجتمع الدولي وكل الشركاء من أبناء الوطن» بشأن تحقيق ما وصفه بـ«أوامر ومطالب الشعب من أجل

الجفرة، إضافة لمراجعة إجراءات تأمين المناطق المحررة»، مشيرا إلى أنه تم أيضا بحث تنظيم المؤسسة العسكرية واليات تنفيذ برنامج دمج واستيعاب التشكيلات العسكرية المساندة، وبرامج تطوير القدرات العسكرية الدفاعية للجيش الليبي في إطار برامج الشراكة مع عدد من الدول الصديقة. وتزامنا مع هذا الاجتماع، قال أحمد بوشحمة رئيس وفد حكومة الوفاق للجنة العسكرية المشتركة التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة المعروفة باسم لجنة 5+5. إن فتح النفط أحد شروط وفده في المفاوضات كونه يمس قوت الليبيين، مؤكدا أن التفاوض ما زال مستمرا لكن التواصل مع البعثة متوقف منذ فترة، نافيا التوصل لاتفاق بشأن وقف إطلاق النار.

والتي تستفيد منها الشعب الليبي دون سواء وهو صاحب الحق في ثروات بلاده». كما طالب حفر بضرورة «مراجعة حساسيات مصرف ليبيا المركزي بطرابلس لمعرفة كيف واين أنفقت عوائد النفط طيلة السنوات الماضية والتي حرم الشعب من الاستفادة منها ومحاسبة من تسبب في إهدارها وإنفاؤها في غير محلها»، وأكد البيان التزام قيادة الجيش «بحدود التفويض الممنوح لها من قبل القبائل والشعب الليبي بشأن التفاوض لتحقيق هذه المطالب والتي بدون تحققها لن يكون بالإمكان إعادة الفتح»، ودعا من وصفهم بـ«شركائنا الدوليين والإقليميين لتفهم هذه المطالب» وأوضح أنه «وفي إطار التعاون مع المجتمع الدولي والدول الصديقة والشقيقة والتي طلبت السماح لناقل نفط واحدة بتحميل كمية مخزنة من النفط متعاقد عليها من قبل الإغلاق

وخشية على الصالح العام وحتى لا تتأثر المنشآت النفطية بطول التخزين، فقد استجابت لذلك مراعية مصلحة الشعب الليبي أولا وأخيراً». وشدد على استمرار «إغلاق الموانئ والقول النفطية لحين تنفيذ مطالب وأوامر

بموازاة ذلك أعلن فتحي باش أغا وزير الداخلية بحكومة الوفاق أنه ناقش مساء أول من أمس مع الرئيسة المؤقتة للبعثة الأممية ستيفاني ويليامز خطط الوزارة لإصلاح القطاع الأمني في ليبيا، وبرنامج نزع السلاح، في ليبيا، وإعادة الإعمار، وأغا في تغريدة له عبر موقع تويتر «مصموم على المني في تنفيذ هذه البرامج التي يجب أن تكون بتصميم محلي، وعلى نطاق وطني شامل، وبقيادة ليبية، لأجل أمن ورفاهية المواطنين».

الغضب التي تشنها ميليشيات الوفاق، صورا قالت إنها تظهر تحشيدا لقوات الجيش الوطني بعمليات مسلحة ومنظومة دفاع جوي باتت تروى روسية الصنع تجاه مدينة سرت. بدوره أعلن قائد المشري الذي أعيد أمس انتخابه للمرة الثالثة على التوالي، رئيسا لما يسمى بالجلس الأعلى للدولة الليبي بحكومة الوفاق، كما وزعت عملية بركان

الغضب التي تشنها ميليشيات الوفاق، صورا قالت إنها تظهر تحشيدا لقوات الجيش الوطني بعمليات مسلحة ومنظومة دفاع جوي باتت تروى روسية الصنع تجاه مدينة سرت. بدوره أعلن قائد المشري الذي أعيد أمس انتخابه للمرة الثالثة على التوالي، رئيسا لما يسمى بالجلس الأعلى للدولة الليبي بحكومة الوفاق، كما وزعت عملية بركان

## الرئيس التركي قال إنه أفضل مخطط سيطرة حفر على طرابلس

## أنقرة تحدد شروط وقف النار في ليبيا

الوفاق الوطني أكدت ضرورة خروج حفر من سرت والجفرة بعد مشاورة أنقرة لها. وتابع جاويش أوغلو قوله: «الآن يعتمد كل هذا على الطرف الآخر، ويجب عليه قبول هذه الشروط المسبقة من أجل وقف إطلاق نار دائم».

كان مسؤولون في وزارتي الدفاع والخارجية التركيتين قد أجرى محادثات تمهيدية قبل زيارة كان مقرا أن يقوم بها وزير الخارجية والدفاع الروسيان إلى إسطنبول لبحث ملف ليبيا في 14 مايو (أيار) الماضي، لكنها قررا إلغاءها في اللحظة الأخيرة. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أعلن الشهر الماضي أن سرت والجفرة يشكلان خطا أحمر لمصر في ليبيا، وأن مصر ستدخل عسكريا في ليبيا في حال أي مساس بهذا الخط، وأن تدخلها سيكون شرعا بموجب القانون الدولي فاعا عن أمنها القومي. كما أعلنت روسيا من جانبها أيضا أنها لن تسمح لقوات الوفاق بالتقدم نحو سرت والجفرة. وعن ضرب قاعدة الوطية في غرب ليبيا التي سيطرت عليها ميليشيات الوفاق بدعم من تركيا، قال جاويش أوغلو إن هناك تحقيا لتحديد الطرف المسؤول

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال تركيا إنها ستدعم أي هجوم لميليشيات حكومة الوفاق الوطني الليبية على سرت والجفرة بعد أن «أفشلت مخطط سيطرة حفر على طرابلس»، وإن وقف إطلاق النار في ليبيا مرهون بتراجع الجيش الوطني الليبي وانسحابه من سرت، وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن قوات حكومة الوفاق المصرية على استئناف هجوميها ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفر إذا لم تنسحب من مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية وقاعدة الجفرة التي يوجد فيها أكبر نظام دفاع جوي في ليبيا.

وأضاف جاويش أوغلو، في مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية نشرت أمس (الأحد)، أن بلاده قد تدعى أي هجوم تقوم به حكومة الوفاق الوطني «بشروط مسبقة» وما دام كان شرعيا ومنطقيا. ولفت جاويش أوغلو إلى أن روسيا تقدمت بخطأ اتفاق لوقف إطلاق النار أثناء محادثات بين مسؤولين روس وأتراك في إسطنبول، و«مواعد وأوقات محددة»، ولكن حكومة

## أنصار «الوفاق» يرحبون بزيارات الوفود من أنقرة إردوغان متهم بالسعي إلى «مكاسب اقتصادية» في ليبيا

القاهرة، الشرق الأوسط

تستقبل الأطراف السياسية في شرق ليبيا أبناء زيارات الوفود التركية المتكررة إلى العاصمة طرابلس بنوع من التوجس والريبة، في حين يراها «خصومهم» في غرب البلاد بأنها «طبيعية، فرضتها المرحلة الراهنة». ويلخص عضو مجلس النواب الليبي إبراهيم درسي، أهداف الزيارات التركية المتعاقبة إلى العاصمة بأنها تستهدف «الاستفادة القصوى اقتصاديا وعسكريا قبل نفاذ وقت المهمة الأميركية»، مشيرا إلى أن «أنقرة تعلم جيدا أن تدخلها في ليبيا جاء بضوء أخضر من الولايات المتحدة، وأنها ستخرج من ليبيا بعد إتمام المهمة الموكلة إليها، وبالتالي تحاول حل المستطاع تحقيق أقصى استفادة من هذا الوضع عبر الحصول على عقود الإعمار وصفقات التسليح». ولفت إلى ما سماه «استغلا واضحا لوضع المجلس الرئاسي»، فضلا عن أن «الأترك باتوا يتحسنون أوضاعهم الاقتصادية المنهارة وإنقاذ عملتها بواسطة الأموال الليبية التي تحول إلى مصارفهم».

تلك الزيارات تستهدف التمهيد لتأسيس قاعدة تركزت في ليبيا إحداهما برية بقاعدة الوطية قرب الحدود التونسية، وأخرى بحرية بمصراتة. ورفض عضو المجلس الأعلى للدول عادل كرموس، الانتقادات التي وجهت لزيارات المسؤولين الأتراك إلى طرابلس، وقال إن «تبادل الزيارات بين الدولتين الليبية والتركية يأتي في إطار تنفيذ مذكرات التفاهم المبرمة بينهما والتي تحققت مصالح للطرفين على الصعيدين الحربي والاقتصادي». ولم يستبعد كرموس، في تصريح له «الشرق الأوسط» حصول أنقرة على بعض الفوائد الاقتصادية، وقال: «ما حققت قوات الوفاق من نصر عسكري جاء نتيجة الدعم التركي كبير، ولا يتصور عاقل أن يقدم كل هذا الدعم دون مقابل، وفي هذا الشأن سنتسى تركيا لتحقيق أكبر فائدة اقتصادية استنادا إلى الاتفاقيات المبرمة»، واستبعد كرموس إقامة قواعد عسكرية تركية ليبية في التوقيت الراهن، مستندا في ذلك «العدم إدراج ذلك في مذكرة التفاهم الأمنية المبرمة بين البلدين، وبالتالي فإن إقامة قواعد تحتاج إبرام اتفاقية، والتي يجب أن تخضع لمصادقة مجلس النواب». وفي أعقاب اللقاءات التي جمعت وزير الدفاع التركي بالقيادات العسكرية والأمنية التابعين لحكومة «الوفاق» كشف وكيل وزارة الدفاع صلاح النمروش النقاب عن أنه «تقرر بناء وفتح مراكز التدريب لبناء ما وصفه بأنه جيش محترف عبر تعزيز

تقوية ليبيا من الناحية السياسية والاقتصادية سيربح شمال أفريقيا وأوروبا. وفي المقابل، قال نديباس، إن السياسة التركية تعمل على زعزعة الاستقرار في دول المنطقة، حيث تواصل تركيا استفزازاتها على حساب اليونان وقبرص ودول أخرى، موضحا أنها تستغل الاتفاقية التي وقعتها مع رئيس حكومة الوفاق الليبي التركي لبحث ملف ليبيا في طرابلس والقوات البحرية التركية على سفينة حربية في البحر المتوسط. وتم خلال القصف تدمير منظومة دفاع جوي تركية من طراز هوك وادارات كانت تركيا نصبتها في القاعدة بعد سيطرة الوفاق عليها. في السياق ذاته، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن موقف بلاده في ليبيا أفضل مخطط قائد حفر الهدف إلى ما سماه «احتلال» العاصمة طرابلس. وأضاف إردوغان في مقابلة مع مجلة «كريت» التركية أمس أن حكومة الوفاق تمكنت من إخراج (الانقلابيين) من طرابلس في وقت قصير وهذه المكاسب الميدانية تبشر بالسلام والأمن في كامل الأراضي الليبية. واعتبر أن في بروكسل اليوم (الاثنين).

## تحركات في البرلمان التونسي لإزاحة الغنوشي من رئاسته

تونس، الشرق الأوسط

كشف مصدر برلماني أن كتلا برلمانية، لها وزنها، بدأت تتحضر للشروع في إجراء سحب الثقة من رئيس البرلمان، وزعيم حركة «النهضة» في تونس، راشد الغنوشي، بعد تكرر تجاوزاته وفشله في إدارة المؤسسة التشريعية الأولى بالبلاد، وتحوّله إلى مصدر توتر وخلافات داخلها. وأوضح المصدر ل«الشرق الأوسط» و«الحدث»، أن «الكتلة الديمقراطية» التي لها 40 مقعدا في البرلمان، و«كتلة تحيا تونس» 14 مقعدا، و«كتلة الإصلاح الوطني» 15 مقعدا، و«الكتلة الوطنية» 9 مقاعد، اتفقا على جمع التوقيعات الضرورية لتقديم لائحة من أجل سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، مؤكدا أنهم سيعلنون عنها رسميا، اليوم (الاثنين)، وذلك بعد ما طغ الكيل من ممارسات وتحركات الغنوشي المشبوهة وقفره على صلاحيات رئيس الجمهورية، ومحاولة لعب دور خارجي لتفكيك أجنحة تنظيم (الإخوان) في الداخل، وكذلك لوجود تدخل بين نشاطه الحزبي ومسؤولياته البرلمانية، بحسب تقريره.

وأشار المصدر إلى أن دائرة تجاوزات الغنوشي توسعت، وياتت تضيق الخناق عليه، وتهدد مستقبله السياسي، بعد أقل من عام على انتخابه لقيادة برلمان تونس، وهي فترة خضع خلالها إلى جلسات

## سخط إعلامي في الجزائر بعد التلويح بإغلاق صحيفة كبيرة

الجزائر، بوعلام غمرسة

استنكر عشرات الصحفيين الجزائريين «مضايقات تمارسها السلطة ضد الإعلام»، تجلت في حجب مواقع إلكترونية إخبارية وسجن ومتابعة صحفيين قضائيا وأمنيا بسبب نشاطهم المهني. وكان وزير الإعلام عمار بلحمير، أمس، صحيفة «الليبرتي» الخاصة بإغلاقها بعد أن اتهمها بـ«التحويل بخصوص مواد إعلامية حول أزمة كورونا».

وأعد صحفيون ينتمون لغالبية المؤسسات الإعلامية الخاصة، لائحة أمس، ضمت عددا كبيرا من الأسماء، موجهة لسلطات البلاد، جاء فيها أن التهديد بمعاينة صحيفة ليبرتيه (مملوكة لرجل أعمال كبير علاقته متوترة بالسلطة)، يعد استمرارا لسياسة إغلاق محكمة لقطاع الإعلام في البلاد، تنتهجها وزارة الإعلام منذ عدة أشهر، وتتمثل في حظر كل الأصوات المخالفة للسلطة، وذلك في وسائل الإعلام الحكومية، فضلا عن الضغوط ضد وسائل الإعلام المستقلة عن الحكومة، وسجن وملاحقة صحفيين قضائيا».

وذكرت اللائحة اسم الصحفيين السيني خالد درراني مراقب منظمة «مراسلون بلا حدود»، الموجود بالحبس الاحتياطي منذ 4 أشهر بنهمة «المس بالوحدة الوطنية»، وقد اعتقل عندما كان بصدد تغطية مظاهرة معارضة للسلطة بالعاصمة. كما ذكرت ثلاثة صحفيين من جريدة



مؤيدون للحراك الجزائري يرحبون بإطلاق أحد زملائهم من السجن بداية يوليو الحالي (أ.ب)

الرئيس عبد المجيد تبون، وكان ذلك بنهاية مارس (آذار) الماضي. ودعا أصحاب اللائحة، الحكومة إلى «مراجعة سياستها المقمعة التي تطال حرية الصحافة»، وإلى «إطلاق حوار مع مهنيي القطاع»، وشددوا على أن «الرقابة والحجب والإقصاء، لن يخلقنا بل يزيدنا عزما وإصرارا على فتح القيود التي تعيق مهنتنا وإعطاء الصحافة الجزائرية المركز الذي يليق بها، كفاعل أساسي في التغيير من خلال ضمان حق المواطن في المعلومة».

وأصدر وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة، عمار بلحمير وهو من قدامى الصحفيين، بيانا أول من أمس، حذر فيه من «التضليل الإعلامي وخطاب التهويل لبعض وسائل الإعلام، في إطار معالجة المعلومات المتعلقة بوباء فيروس كورونا». وخص البيان «الليبرتي» بالذكر، بعد أن نشرت في اليوم نفسه، ثلاث صفحات حول كورونا، تناولت فيها أوضاع المستشفيات الكارثية وارتفاع عدد المتوتى جراء الإصابة بكورونا.



## موجز

بريطانيا تتفق 700 مليون إسترليني

على مراقبة الحدود بعد «بريكست»

لندن - «الشرق الأوسط» تعهّد بريطانيا إتفاق 705 ملايين جنيه إسترليني (890 مليون دولار) على إقامة نقاط مراقبة حدودية بعد خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي (بريكست)، بحلول نهاية هذا العام، طبقا لما ذكرته الحكومة أمس. وكتب وزير شؤون مجلس الوزراء مايكل غوف، وهو الوزير المعني بشؤون «بريكست» لدى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، قائلا إن هذا المبلغ سيستخدم في تمويل الإتفاق على بنية تحتية جديدة وتكنولوجيا الجمارك والوظائف «للتأكد من أن حدودنا جاهزة لاستقلال تام». وتابع غوف أن التمويل «يضمن أن تكون الحدود الجديدة لبريطانيا العظمى جاهزة عندما تستعيد المملكة المتحدة السيطرة في الأول من يناير (كانون الثاني) 2021».

وأصر غوف، أمس، على أن الحكومة لم تكن تخشى من مغادرة الإتحاد الأوروبي من دون اتفاق حول التجارة المستقبلية. وكتب: «إننا نتفاوض بشكل جاد، بالطبع للحصول على أفضل شراكة تجارية محتملة مع جيراننا في الإتحاد الأوروبي، لكننا لن نتراجع عن المبادئ الأساسية التي صوتت عليها البلاد، عندما اختارت مغادرة التكتل». وتابع: «أما كانت طبيعة شراكتنا التجارية مع الإتحاد الأوروبي، سنكون خارج السوق الموحد والإتحاد الجمركي، وهذا يعني أن الاستعدادات لترتيبات تصدير جديدة وبدء عمليات جديدة لمراقبة الحدود ستكون ضرورية. أيا كان ما تحققة المفاوضات».

## تحالف المعارضة في مالي يتمسك بتتحي الرئيس

ياماكو - «الشرق الأوسط» رفضت المعارضة في مالي، أمس، التنازلات التي قدمها الرئيس إبراهيم أيوبكر كيتا بهدف حل أزمة سياسية متصاعدة أشعلت احتجاجات دامية، وقالت إنها لن تقبل بغير تنحيه عن الحكم. وأعلن كيتا في كلمة، ليل السبت 13-الأحد، حل المحكمة الدستورية وأنه يتجه للعمل بتوصيات قدمتها الشهر الماضي المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس» شملت إعادة جانب من الانتخابات التشريعية التي أجريت في مارس (آذار) الماضي. وقال متحدث باسم تحالف المعارضة «إم5 - آر.إف.بي» بحسب وكالة «رويترز»، إن التحالف الذي يضم زعماء سياسيين ودينيين وقادة منظمات أهلية وينظم الاحتجاجات منذ أكثر من شهر لحمل كيتا على الاستقالة، يرفض الاقتراح. وأضاف المتحدث توهوم توغو: «نطالب باستقالته بوضوح». وواجه كيتا الذي فاز بفترة ثانية عام 2018 غضبا عارما لما تقول المعارضة إنه «قتله» في مواجهة مشاكل البلاد الأمنية والاقتصادية.

وشعلت موجة الاحتجاجات بعد نزاع على نتائج الانتخابات. والفت المحكمة التي اقترح كيتا حلها نتائج أولية للانتخابات وقضت بأحقية حزب الرئيس في مقاعد إضافية في البرلمان. وقُتل أربعة أشخاص في العاصمة ياماكو يوم الجمعة خلال مظاهرة قاتل الحكومة أن المحتجين احتلوا خلالها البرلمان وهيئة البث الوطنية. ودعا الإمام محمود ديكو، رجل الدين الذي يقود الاحتجاجات المطالبة بتغيير السلطة، أنصاره إلى الشهادة، أمس. وقال: «لا تستغفروا أحدا.. لا تهاجموا أحدا... لا تضرمو النار في حيطان الوجود أو في (هذه) المنطقة. اهدأوا، من فضلكم اهدأوا!».

## عودة الحوار بين كوسوفو وصربيا

بروكسل - «الشرق الأوسط» أعلن المفوض الخاص للاتحاد الأوروبي لشؤون غرب البلقان أن الحوار بين صربيا وكوسوفو «عاد إلى مساره السليم» بعد 18 شهرا من التوقف، عقب لقاء عبر الفيديو بين الزعيمين الصربي والكوسوفي. وقال ميروسلاف لاجاك في بيان عقب اللقاء إن الاجتماع شهد موافقة الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش ورئيس الوزراء الكوسوفي عبد الله هوتي على برنامج للقاء الذي سيعقد الخميس في بروكسل ومن المقرر أن يحضره شخصياً. وشكر لاجاك للطرفين «التزامهما البناء». ودعا وزير الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل، المسؤولين في البلدين أمس، إلى إظهار «الشجاعة السياسية» في الاجتماع الافتراضي الثاني بينهما لإيجاد سبيل للمضي قدماً، قائلا إن عدم إيجاد حل سيعوق التقدم الاقتصادي ويهدد بزعزعة الاستقرار. وتعترف أكثر من مائة دولة عضو في الأمم المتحدة و22 من دول الإتحاد الأوروبي والسبع والعشرين بكوسوفو منذ إعلان استقلالها العام 2008. لكن صربيا ترفض الاعتراف باستقلال كوسوفو التي كانت إقليمًا تابعًا لها، بعد الحرب الدامية التي شهدتها المنطقة في تسعينات القرن المنصرم. وأضاف بوريل الذي يراس المحادثات إلى جانب مبعوث الإتحاد الأوروبي للحوار ميروسلاف لاجاك قبل بدء القعة الافتراضية أن «غياب الحل يعوق تطور البلدين»، بحسب ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

## نصف مليون مشارك في انتخابات

## أحزاب الديمقراطية يهونغ كونغ

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» شارك أكثر من نصف مليون من سكان هونغ كونغ في الانتخابات التمهيدية التي نظمتها الأحزاب الداعمة للديمقراطية لاختيار مرشحينها في الانتخابات التشريعية المقررة في سبتمبر (أيلول)، وفق ما أكد المتحدثون أمس. وسجلت نسبة المشاركة الكبيرة في الاقتراع غير الرسمي رغم تحذير السلطات التي اعتبرت أنه قد يكون مخالفا للقانون الجديد الذي فرضته بكين في الاستعمارية البريطانية السابقة. ووفق المنظمات، سجلت عند إغلاق الصناديق في الساعة التاسعة مساءً بالتوقيت المحلي، أمس، مشاركة أكثر من 580 ألف شخص في 250 مكتب اقتراع غير رسمي، وهو رقم تجاوز التوقعات، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتعليقا على ذلك، قال أو نوك-هين، وهو أحد المنظمين ونائب داعم للديمقراطية: «في ظل قانون القومي، جاء نحو 600 ألف شخص للتصويت، هنا تظهر شجاعة سكان هونغ كونغ».

وحذر إريك تسانغ، الملقب بالشؤون الدستورية والبر الرئيسي، من أن «بخطمون وخططون وشاركون» في الانتخابات التمهيدية قد ينتهكون القانون الجديد. لكن أو نوك-هين اعتبر أن «سكان هونغ كونغ قاموا مرة أخرى بمعجزات وأظهروا للمعلم أجمع أن المعسكر الداعم للديمقراطية يمكن أن يستقطب هذا العدد من الناس للاقتراع».

## مقتل جنديين من أذربيجان

## في اشتباك حدودي مع أرمينيا

باكو - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع في أذربيجان أن جنديين أذربيين قُتلا وأصيب خمسة آخرون في قتال اندلع مع أرمينيا على الحدود. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن الوزارة أن القتال، الذي بدأ بعد ظهر أمس، ما زال محدثا، متهمة أرمينيا بانتهاك وقف إطلاق النار الذي وقّعه الدولتان عام 1994. وقالت شوشان سنيبانيان، المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية، في منشور على «فيسبوك»، أمس، إن القوات الأتزية حاولت الاستيلاء على موقع عسكري أرميني على الحدود عند حوالي الساعة 1:30 ظهر الأحد «بالتوقيت المحلي»، لكنها أجبرت على التراجع. وأضافت أن الأرمينيين لم يتكبدوا أي خسائر، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. واتهم كلا الجانبين الآخر باستخدام المدفعية خلال القتال.

انشقاق جديد في حزب إردوغان... وأحد رفاقه السابقين يتوقع إخفاقه في الانتخابات

## باباجان: تحويل «أيا صوفيا» إلى مسجد مناورة لكسب التأييد



مناصرون لإردوغان يحتفلون بالقرار أمام «أيا صوفيا» في إسطنبول أمس (إ.ب.أ)

إلى ما دون 30 في المائة من أصوات الناخبين». وقال: «بحسب الاستطلاعات، تبلغ نسبة تصويت حزب العدالة والتنمية نحو 30 في المائة، لكن برأيي أن 30 في المائة هي حلم لحزب العدالة والتنمية، لا أرى أن هذه الحكومة ستستمر». وأشار نشر إلى أن «الصورة الراهنة يبدو أنها غيرت المعطيات، ليس من جهة المعارضة وداعميها فحسب، بل من جهة من يصوتون لحزب العدالة والتنمية». وأضاف أن «السان حال الآن يقول: ليت يدي كُست قبل أن صوت لهم، يبدو أن هذا هو فعلاً واقع الحال في قونية (وسط تركيا) التي منحت حزب العدالة والتنمية دعماً كبيراً في الماضي».

في الوقت ذاته، استقال 5 من مسؤولي «العدالة والتنمية» في ولاية بالكيسر بشكل مفاجئ، في استمرار لمسلسل الاستقالات الذي يشهده حزب إردوغان منذ الخسارة الصادمة في الانتخابات المحلية في مارس (آذار) 2019. وأعلن رؤساء فروع الحزب الحاكم في بلدات

أنغاليك، وجوماشش، وبرهاننة، وكاريسني، وإفريندي التابعة لبلدية بالكيسر، استقالتهم من الحزب.

إلى مسجد لأن ذلك سيفتح الباب للاعتداء على المساجد التركية في أوروبا.

والغى القضاء التركي، يوم الجمعة الماضي، القرار الصادر عن الحكومة عام 1934. بتحويل «أيا صوفيا» إلى متحف، وسارع إردوغان بالتوقيع على قرار نقل تبعية «أيا صوفيا» من وزارة الشؤون الدينية، وتحويله إلى

إلى مسجد لأن ذلك سيفتح الباب للاعتداء على المساجد التركية في أوروبا.

والغى القضاء التركي، يوم الجمعة الماضي، القرار الصادر عن الحكومة عام 1934. بتحويل «أيا صوفيا» إلى مسجد، وسارع إردوغان بالتوقيع على قرار نقل تبعية «أيا صوفيا» من وزارة الشؤون الدينية، وتحويله إلى

إلى مسجد لأن ذلك لا أرى القرار صائبا بسبب توظيفه سياسيا لأغراض الحصول على الدعم من جانب إردوغان». وأشار إلى وجود تناقض بين القرار الذي أصدره إردوغان بتحويل «أيا صوفيا» إلى مسجد وبين تصريحاته العام الماضي التي قال فيها إنه تقاعد سياسي ورئيس تركيا لم يفقد صوابه إلى هذا الحد ليقع في مؤامرة بتحويل المتحف

في السلطة من خلال محاولة جمع مزيد من الأصوات بعد أن خسر الدعم الشعبي الذي كان يتمتع به، مشيرا إلى أن «أيا صوفيا ضمن التراث العالمي كمعلم أثري له قيمة كبيرة سواء قيمة مادية أو قيمة معنوية تاريخية». ولفت إلى أن تعليقه على القرار بالقول إنه يضمن أن يكون فيه الخير للشعب التركي، كان «حتى لا أفتح الباب للمزيدات على موقعي،

## قال لـ «الشرق الأوسط» إن فريق الدفاع قَدّم «أدلة حاسمة» عن مسؤولية طهران

## محامي «ضحايا الخبر»: تعويضاتنا من أصول إيران

مقاضاة إضافية للسيطرة على الأصول الإيرانية». وأكد مسؤولو «العدالة والتنمية» في ولاية بالكيسر بشكل مفاجئ، في استمرار لمسلسل الاستقالات الذي يشهده حزب إردوغان منذ الخسارة الصادمة في الانتخابات المحلية في مارس (آذار) 2019. وأعلن رؤساء فروع الحزب الحاكم في بلدات

أنغاليك، وجوماشش، وبرهاننة، وكاريسني، وإفريندي التابعة لبلدية بالكيسر، استقالتهم من الحزب.

إلى مسجد لأن ذلك سيفتح الباب للاعتداء على المساجد التركية في أوروبا.

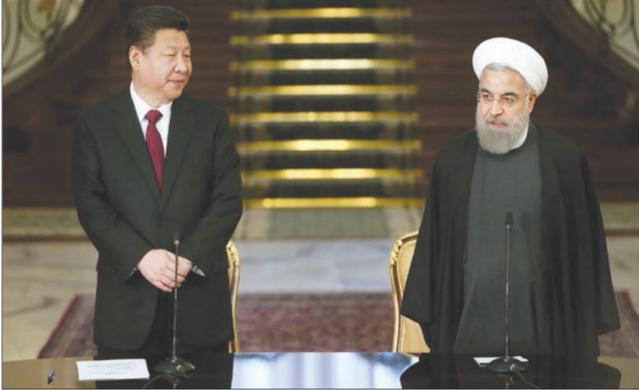
إلى مسجد لأن ذلك لا أرى القرار صائبا بسبب توظيفه سياسيا لأغراض الحصول على الدعم من جانب إردوغان». وأشار إلى وجود تناقض بين القرار الذي أصدره إردوغان بتحويل «أيا صوفيا» إلى مسجد، وسارع إردوغان بالتوقيع على قرار نقل تبعية «أيا صوفيا» من وزارة الشؤون الدينية، وتحويله إلى

إلى مسجد لأن ذلك لا أرى القرار صائبا بسبب توظيفه سياسيا لأغراض الحصول على الدعم من جانب إردوغان. وأشار إلى وجود تناقض بين القرار الذي أصدره إردوغان بتحويل «أيا صوفيا» إلى مسجد، وسارع إردوغان بالتوقيع على قرار نقل تبعية «أيا صوفيا» من وزارة الشؤون الدينية، وتحويله إلى

إلى مسجد لأن ذلك لا أرى القرار صائبا بسبب توظيفه سياسيا لأغراض الحصول على الدعم من جانب إردوغان. وأشار إلى وجود تناقض بين القرار الذي أصدره إردوغان بتحويل «أيا صوفيا» إلى مسجد، وسارع إردوغان بالتوقيع على قرار نقل تبعية «أيا صوفيا» من وزارة الشؤون الدينية، وتحويله إلى

## بكين تعزم توسيع استثماراتها واستيراد نفط مخفض القيمة على مدى 25 عاماً

## مشروع «اتفاق شراكة» يعزز النفوذ الصيني في إيران



اتفاق الشراكة جرى طرحه أول مرة من قبل الرئيس شي خلال زيارته إلى طهران ولقائه روحاني عام 2016 (أ.ب.)

وتحتدى ادعاءات الصين بأحقية سيطرتها على جزء كبير من بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. كما أعلنت استراتيجيتها الأمن الوطني التي أصدرها «البيتاغون»، لصين دولة عود.

تجدد الإشارة إلى أنه عندما تواترت أنباء عن اتفاق استثماري طويل الأجل مع إيران في سبتمبر (أيلول) الماضي، نفت الخارجية الصينية الفكرة من الأساس. ومع ذلك، فإنه لدى سؤالها مجدداً عن الأمر الأسبوع الماضي، ترك المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية، زهاو ليجان، إمكانية إبرام اتفاق مع إيران مفتوحة.

تبدو المشروعات المنصوص عليها في مسودة الاتفاق وبيّغ عددها حوالي 100 متوافقة مع طموحات شي جين بينغ بتوسيع دائرة النفوذ الاقتصادي والاستراتيجي لبكين عبر الأرواسيا من خلال «مبادرة الحزام والطريق»، برنامج ضخم للمساعدة والاستثمار.

ومن الممكن أن تنسحب الاستثمارات الصينية في إيران، التي أشار مصدران مطلعان على الإقاي بأنها ستبلغ في الإجمالي 400 مليار دولار خلال فترة 25 عاماً، في فرض مزيد من العقوبات والعقابية ضد شركات صينية، والتي تعرضت للاستهداف بالفعل من جانب الإدارة الأميركية خلال الشهور الأخيرة.

وقالت متحدثة رسمية باسم الخارجية الأميركية رداً على تساؤلات بخصوص مسودة الاتفاق: «ستستمر الولايات المتحدة في فرض تكاليف ضد الشركات الصينية التي تقدم الحون لإيران، أكبر دولة راعية للمنتقل في إرساء الاستقرار والسلام».

وعلاوة على ذلك، ستعثر واشنطن بقلق إزاء توسيع نطاق المساعدات والتدريبات العسكرية والتشارك في الاستخبارات. وبالفعل، تشترك بواوج حربية أميركية بانتظام مع قوات إيرانية داخل مياه الخليج المزرحمة

والصين، وفي بكين، لم يكشف المسؤولون عن بنود الاتفاق، ولم يتضح بعد ما إذا كانت حكومة تايمز» على نسخة منه، وتوسع نطاق الوجود الصيني في قطاعات الصرافة والاتصالات عن بعد والموانئ والسكك الحديدية، والعشرات من المشروعات الأخرى. وفي المقابل، تستعمل الصين على إمدادات منظمة، وحسب مسؤول إيراني وشخص آخر معني بصناعة النفط، مخفضة القيمة بشكل كبير من النفط الإيراني على مدار الأعوام الـ25 القادمة.

وتشير الوثيقة إلى تعميق التعاون العسكري بين البلدين، الأمر الذي ربما يتيح لبكين بناء مفاعل لها داخل منطقة كانت الهم الاستراتيجي للشاغل للولايات المتحدة على مدار عقود. كما تدعو الوثيقة إلى عقد تدريبات مشتركة، والتعاون في مجالات الأبحاث وتطوير الأسلحة والتشارك في الاستثمارات، وكل ذلك بهدف خوض «المعركة غير المتوازنة أمام الإرهاب والانتحار في المخدرات والبشر والجرائم العابرة للحدود»، الصيني، شي جين بينغ، أثناء زيارته لإيران عام 2016 ونالت موافقة حكومة الرئيس حسن روحاني في يونيو (حزيران)، حسبما أعلن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الأسبوع الماضي.

من جهتهم، أعلن مسؤولون إيرانيون أن ثمة اتفاقا وشيكاً مع

الصين، وأكد مسؤول إيراني وكذلك العديد من الأشخاص الذين ناقشوا الأمر مع الحكومة الإيرانية، أن هذا الاتفاق هو الوارد في الوثيقة التي حصلت عليها «نيويورك تايمز»، وتعمل الطريق أمام تدفق مليارات الدولارات في صورة استثمارات صينية في قطاع الطاقة وقطاعات أخرى داخل إيران، الأمر الذي من شأنه تقويض جهود إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لفرض عزلة على الحكومة الإيرانية بسبب طموحاتها النووية والعسكرية.

ومن شأن الشراكة المقترحة، التي وردت تفاصيلها في اتفاق من 18 صفحة، حصلت «نيويورك تايمز» على نسخة منه، وتوسع نطاق الوجود الصيني في قطاعات الصرافة والاتصالات عن بعد والموانئ والسكك الحديدية، والعشرات من المشروعات الأخرى. وفي المقابل، تستعمل الصين على إمدادات منظمة، وحسب مسؤول إيراني وشخص آخر معني بصناعة النفط، مخفضة القيمة بشكل كبير من النفط الإيراني على مدار الأعوام الـ25 القادمة.

وتشير الوثيقة إلى تعميق التعاون العسكري بين البلدين، الأمر الذي ربما يتيح لبكين بناء مفاعل لها داخل منطقة كانت الهم الاستراتيجي للشاغل للولايات المتحدة على مدار عقود. كما تدعو الوثيقة إلى عقد تدريبات مشتركة، والتعاون في مجالات الأبحاث وتطوير الأسلحة والتشارك في الاستثمارات، وكل ذلك بهدف خوض «المعركة غير المتوازنة أمام الإرهاب والانتحار في المخدرات والبشر والجرائم العابرة للحدود»، الصيني، شي جين بينغ، أثناء زيارته لإيران عام 2016 ونالت موافقة حكومة الرئيس حسن روحاني في يونيو (حزيران)، حسبما أعلن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الأسبوع الماضي.

من جهتهم، أعلن مسؤولون إيرانيون أن ثمة اتفاقا وشيكاً مع





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة السعودية الاقتصادية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

الحجم، خير مثال على ذلك أن روسيا التي تمكنت من إنقاذ النظام السوري وترجيح كفة قوائمه على الأرض، لا تملك القدرة على إطلاق ملف إعادة الإعمار في سوريا. وخير دليل على حدود الأدوار في هذه الأزمات الاتفاق العسكري الأخير بين إيران وسوريا، والذي يشير في جانب منه إلى تصاعد الأدوار الإقليمية في غياب الإدارة الدولية للأوضاع الإقليمية. ولتتمثل الصورة، يمكن القول إن أوروبا تزداد ضعفاً وانسحاباً، في حين تقارب الصين موضوع موقعها على الساحة الدولية بأسلوب متحفظ حتى الآن.

يرى السياسي العراقي أن المشكلة في الشرق الأوسط تكمن في غياب الدعم الدولي، ما يؤدي إلى إطلاق شهيات دول ثلاث ترفض الجلوس داخل خرائطها بذرائع مختلفة مستفيدة من ضعف الشرعية الدولية وغياب الشرطي الأميركي: إسرائيل التي تستعد لضم مزيد من الأراضي، وتركيا التي تشر قوات تابعة لها في سوريا والعراق وتمتلك قواعد عسكرية في قطر والصومال، وتتدخل عسكرياً في ليبيا وتهدد أوروبا بالأجانب أو تستربز الإراهابيين. وإيران التي كادت تحول إحقاق الخرائط ممارسة شائعة، والأمير نفسه بالنسبة إلى إدارة العواصم عبر الفصائل. ورأى أن الدول الأصغر التفكير في الأسلحة يمكن أهلها من معرفة الرد على سؤال بديهي هو: أين حدود إسرائيل وتركيا وإيران؟»



جيمس ستافريدس\*

جاءت متزامنة مع حلول مع يعرف بتكنولوجيا السحاب والحلول الشبكية المحلية. الفضاء الحاسوبي: سيتم تشغيل جميع أنظمة الذكاء الصناعي والأنظمة المستقلة في نهاية المطاف على بعض إصدارات الشبكة العالمية. جدير بالذكر أن إنترنت الأشياء عبارة عن مساحة تزداد اكتظاظاً بالسكان نحو 20 مليار جهاز متصل بالإنترنت اليوم؛ أي ما يقرب من 3 أجهزة لكل إنسان على سطح الكوكب. وسيختلج الرقم 50 مليار جهاز بحلول منتصف

العقد. ومن شأن كل ذلك أن يوفر راحة لا تصق.

الفضاء: هناك أكثر من 2600 قمر صناعي يدور حول الأرض، مئات منها عسكرية بطبيعتها. وستستخدم الأقمار الصناعية الدفاعية في المراقبة واسعة النطاق، وفي اعتراض الاتصالات، وتحليل المعلومات، والاستهداف الدقيق، والعمليات المضادة في الفضاء (مهاجمة الأقمار الصناعية الأخرى)، وفي الحروب التجارية. التكنولوجيا الحيوية: إذا كان

\* بالاتفاق مع «بوليمرغ»



## أين حدود إسرائيل وتركيا وإيران؟

بجراحات التدخل العسكري لم تعد واردة أو مطروحة على جدول الأعمال. لم تعد أميركا مهتمة أيضاً بصورة العلاقات الدولية كانت تسمح بهذا النوع من الممارسات، دفع إردوغان سياسة سوء التفاهم التي ينتهجها حبال العالم بأسره إلى أقصاه. واضح أنه اختار لغة التدخل العسكري لجزر دور لبلاده، ليس في مستقبل العقود الليبية فقط، بل أيضاً في التثقيب في شرق المتوسط. فعل ذلك بسبب عجز المنظمة الدولية عن إطفاء

«الشروات المعدنية الهائلة» التي تخزنها ليبيا، علاوة على الخط والغاز، بخنجر مراحل سابقة في العلاقات الدولية كانت تسمح بهذا النوع من الممارسات، دفع إردوغان سياسة سوء التفاهم التي ينتهجها حبال العالم بأسره إلى أقصاه. واضح أنه اختار لغة التدخل العسكري لجزر دور لبلاده، ليس في مستقبل العقود الليبية فقط، بل أيضاً في التثقيب في شرق المتوسط. فعل ذلك بسبب عجز المنظمة الدولية عن إطفاء

قال السياسي العراقي إن سنوات صعبة تنظر من دولة طبيعية تحفظ سيادتها وحدودها وتتفرغ للتنمية ومستقبل شعبيها. لكنه لاحظ أن عملية استعادة العراق تبدو شائكة ومفخخة. لا الأمم المتحدة توفر مظلة واقية، ولا الولايات المتحدة مستعدة لإعطاء الملف العراقي الأولوية.

لاحظ السياسي الحزب أن قوى إقليمية أطلقت العنان لشهواتها في الصالح والأدوار مستفيدة من انحسار هبة القوى الكبرى إلى العنق الدولي. قال إن القوى التي تتحدى حالياً حكومة مصطفى الكاظمي ما كانت لتفعل ذلك لولا الدعم الإيراني، الذي «أنشأ مؤسسات موازية لمؤسسات الدولة العراقية». لفت أيضاً إلى أن تركيا تعطي لنفسها حق التدخل في الأراضي العراقية ومن دون أي مراعاة لشكاوى بغداد.

تعيش المنطقة بلا شرطي. وفي غياب الهبة أو الخوف تستيقظ الرغبات التي كانت مكبوتة خوفاً من الشرعية الدولية أو من غضب الكبار. ها هو رجب طيب إردوغان يدفع الهجوم التركي إلى العمق الليبي، الأمر الذي الرمز السلطات المصرية الخروج عن تحفظها التقليدي والتذكير بأنها تمتلك جيشاً قادراً على الدفاع عن استقرارها ومصالحها ومنع أي محاولة لتطويقها.

من بقرا التقارير التي ينشرها بعض وسائل الإعلام التركية عن

عبد الرحمن شقم

## ليبيا بين من يحكم وكيف تحكم

هل يكون للدم عرس؟ نعد ذلك ما قاله غرسي لوركا في مسرحيته التي كتبها تحت هذا العنوان: كانت تلك المسرحية واحدة من أعماله العديدة التي دارت حول الأوضاع السياسية والاجتماعية في إسبانيا التي كانت تعيش في دوامة تخلف ولدت الانتقام والخرافات الدينية والجهل والدم. كل ذلك أسهم في إنتاج الطغيان السياسي العنيف. بعد سنوات ثلاث من كتابة تلك المسرحية، قبض عليه رجال الديكتاتور الجنرال فرانكو وأطلقوا عليه النار. الحرب الأهلية الإسبانية، كانت تجسيدا لتلك المسرحية بلباس الجمهوريين. اتسعت داخليا وبدا التدخل الخارجي بالأسلحة والمقاتلين يتدفق على ميادين الحرب في البداية اعتمد الجنرال فرانكو على مقاتلين مغاربة ثم انضم إليه مناصرو الملكية الإسبان وجاء الدعم الخارجي للطرفين. صار العرس الدامي ينتشر يوماً رافضاً وقتلاً بعزف التخلف والحدق وتصفيق جنون السلطة الطاغية.

رصاصه الانتحالي كانت من بنقيدة تقول: أنا ساحكم، وتدقق الدم الذي غرقت فيه إسبانيا لسنوات.

في ليبيا انفجر الدم في البداية غضباً له أسباب عديدة، اجتهد الكثيرون في الحفر عن دوافعها ولا تزال فؤوس الحفر ترفع. اليوم بعد المعارك العنيفة التي ولول الدم فيها وفقدت البلاد جحافل الشباب من جميع أنحاءها، يتجسد مشهد سياسي وعسكري غاية في التعقيد. الجميع تقريباً يتحدث عن الحل السياسي السلمي عبر الية الحوار بين الأطراف الليبية، لكن الأقوال في كثير من الأحيان هي صوت المراوغة المترصصة التي تنتظر تحولات موازين القوة على الأرض.

لغة الجغرافيا التي لم تغب عن ليبيا عبر التاريخ القديم والحديث، كان لها الفعل القاسي. كيان على الأرض وسط صحراء قاحلة، بلا أنهار أو أمطار. مكان طارد للشمس. الحياة تقوم أساساً على الأنهار، حيث يتجمع البشر حولها بينون ويزرعون ويستقرون. الاستقرار بلد القانون ويفرض عقوبة التعاطش. عندما يختلف الجيران، لا أحد منهم يغادر المكان مغاضباً جاره فهو لا يستطيع حمل بيته أو أشجاره فوق جمل ويرحل في رحاب الصحراء. لا حل إلا بالتفاهم والتنازل وتحكيم القانون. ليبيا هي الأكبر مساحة بين الدول المجاورة لها بعد الجزائر وفي الوقت ذاته هي الأقل سكاناً. عاش أهلها في بقع متباعدة قليلة السكان، إلى اليوم هناك من يطلق على منطقته وطناً.

منذ وصول الفينقيين إليها، كانت دوافع القادمين غير مالية بل جغرافية، سواء للتجارة بين البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا، أو للعبور إلى شرقها وغربها كما فعل الفاتحون المسلمون القادمون من الشرق أو الفاطميون القادمون من الغرب. الأرض الواسعة قليلة السكان، أضاف لها القرب تعطى ثقياً، إنه النفط. تحولت الأرض التي يعبرها الكثيرون إلى أرنب وغزال يحوم فوقهما الصائدون ويقتمونها عندما تهب رياح الخلاف بين أهلها المتسككين في مساحات متباعدة. صبح الحكم تباينت بقوة من الرومان إلى ما بعد الفتح العربي والعهد العثماني والاحتلال الإيطالي.

بعد الاستقلال اجترح الليبيون صيغة فصلت على شخص رجل واحد هو الراحل إدريس السنوسي بما له من ميرات روجي وسياسي. لم تكن له قبيلة بل كان جده والد أبيه فقها صوفياً قادماً من الجزائر. تلك كانت الصفات والمؤهلات التي جعلت منه رمزاً مقبولاً من الأغلبية. تأسس النظام الجديد على من يحكم أكثر من قواعد كيف تحكم البلاد. صحيح دستور البلاد الملكي وضع المواد التي ترسم آلية إدارة الدولة، لكن القرار كان بيد الملك. هو يعين الحكومة ويقيلها ويرسم سياسات البلاد. بعد الأول من سبتمبر (أيلول) 1969 وإسقاط النظام الملكي، صدر إعلان دستوري لم يفعل، وبدأ الخلاف بين أعضاء مجلس قيادة الثورة على قواعد الحكم. دب الخلاف ميكراً بين الأعضاء.

وبدا مسلسل الاستقطالات ومحاولات الانقلاب. فتحي الديب رجل المخابرات المصرية الذي مثل الخلاف جمال عبد الناصر في ليبيا، تحدث بالتفصيل عن خلفيات تلك المرحلة في كتابه: عبد الناصر وثورة ليبيا. كانت المعارك ما ظهر منها وما بطن حول من يحكم، وليس كيف تحكم البلاد.

اختفى أول تنظيم سياسي وهو الاتحاد الاشتراكي العربي من دون صدور قانون يلغيه. بعد إعلان الجماهيرية وقيام المؤتمرات واللجان الشعبية، تحول الراحل معمر القذافي من الأخ العقيد إلى الأخ القائد، وحسمت قضية من يحكم، كل ما يصدر عنه له قوة القانون. إلى هذا اليوم وبعد الحرب الأهلية وهي فعلاً عرس الدم، لم تطلح بقوة وجدية موضوعة كيف تحكم البلاد؟ رغم صدور مسودة الدستور والحديث الذي لا يتوقف عن الاستفتاء والانتخابات، ظل فيروس «من» هو المحرك الدامي الذي يرل بعنف «كيف» الأبواب مشرعة للتدخلات الأجنبية التي تتدافع على الأرض والناس. القرار الوطني ذهب مع رياح الخلاف الدامي. لم تعد القضية حول السباق على المصالح التي يسيل لها لعاب المتدخلين، وتتدفق من أجلها أسلحتهم، بل الإطعام في موقع البلاد وثروتها، أما من يعتقدون أنهم رسل إنقاذ الوطن بكل أطيافهم ليسوا سوى أسرى لذلك الفيروس القاتل لبقايا الوطن.

السؤال: ما العمل وكيف المخرج من حلقات عرس الدم؟ من الصعب كتابة وصفة (روشتة) جاهزة للإجابة عن هذا السؤال، ولكن نقل المحنة والمهام والتهديد الزاحف على وحدة البلاد ووجودها ككيان، قد أكر - قد يكون الطريقة التي تنبه القوى الأجنبية الفاعلة على أرض ليبيا، لتتوافق على حل تفرضه على كل الأطراف الليبية، التي لم يعد لها حرف واحد على أوراق القرار. القوى الأجنبية الفاعلة في الشأن الليبي صارت تدر أن تنظف البلاد سيداتها كثير من ليهيه السام.

## مؤشر الأمم المتحدة؛ صعود المملكة 40 مرتبة في الرقمنة و15 مركزاً في رأس المال البشري

# السعودية تحقق قفزات نوعية في الحكومة الإلكترونية والبنية الرقمية

المملكة ما تتمتع به السعودية من بنية رقمية متجددة إذ تحتل المرتبة الرابعة عالمياً في نشر شبكات الجيل الخامس بأكثر من 7 آلاف برج، كما نجحت في إيصال شبكة الألياف البصرية لأكثر من 3,5 مليون منزل، فضلاً عن إيصال خدمات الاتصالات الأساسية لكل مواطن ومقيم في المناطق النائية بنسبة 100 في المائة.

وكانت السعودية قبيل شهور حققت مراتب متقدمة في تقرير التنافسية العالمي لتصدع من المرتبة 26 إلى المرتبة 24 تعد الدولة الوحيدة التي أحرزت تقدماً استثنائياً على مستوى الشرق الأوسط والخليج العربي رغم الظروف الاقتصادية الناتجة عن آثار جائحة «كورونا»، كما احتلت في ذات التقرير المرتبة الثامنة من بين دول مجموعة العشرين.

وفي تقرير «ممارسة الأعمال» الصادر عن البنك الدولي مطلع العام الجاري، حققت المملكة المركز الأول عالمياً بين 190 دولة على مؤشر إصلاحات بيئة الأعمال، وحصلت على المرتبة 62 على مؤشر ممارسة الأعمال متقدمة 30 مرتبة عن العام الماضي.



البنية التحتية الرقمية السعودية تفقز 40 مرتبة في مؤشر الأمم المتحدة (الشرق الأوسط)

الإلكترونية وتقدمها 40 مرتبة، مواصلة لما حققته سابقاً بعد أن قفز قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة لـ 16 مركزاً في تقرير التنافسية الدولي.

ويمثل ارتفاع السعودية لمراتب عليا في مؤشر الأمم المتحدة وأكثر تحديثاً ومواومة للتحديات العصرية.

الفرعي لـ «رأس المال البشري» فقد تقدمت المملكة 15 مركزاً إلى المرتبة 35 عالمياً، والعاشرة ضمن دول مجموعة العشرين، فيما حلت مدينة الرياض في المرتبة العاشرة عالمياً فيما يتعلق بمؤشر التقنية الفرعي والمركز الـ 31 عالمياً في التنافسية بين المدن.

وبحصول السعودية على تلك المراتب المتقدمة ضمن قائمة دول العشرين مخططة الكثير من دول الاقتصادات المتقدمة الصناعية، يعكس دورها المحوري ضمن المجموعة الأقوى اقتصادياً، كما تحتل المرتبة الأولى ضمن دول مجموعة العشرين في تنمية المبادرات الرقمية.

يتساقص تصاعد مراتب السعودية على مستوى الحكومة الإلكترونية والتقدم التقني مع الخطط المنهجية، حيث يعد تقدمها في مؤشر الحكومة الإلكترونية في الأمم المتحدة وتفوقها على العديد من دول العالم المتقدمة وتقدمها في قائمة دول العشرين، انعكاساً طبيعياً للعمل الكبير الذي بذلته خلال السنوات القليلة الماضية والذي أسهم في خلق بيئة رقمية أقوى

المؤشرات الدولية التي حققتها وتحققها المملكة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات التزاماً كاملاً بما تضمنته «رؤية 2030» في بناء ما تصفه بـ«مجتمع حيوي واقتصاد مزهر» وتأسيس بيئة رقمية جاذبة تجعل من حياة المواطن والمقيم أكثر سهولة ويسر.

وعملها، تبنيت المملكة العديد من المبادرات الرقمية المهمة؛ جعلها تتعامل ديناميكية عالية ومرونة كبيرة مع جميع متطلبات القطاع الحكومي وقطاع الأعمال والقطاعات الصحية والتعليمي خلال جائحة «كورونا» المستجد مما خفض آثار وتداعيات الجائحة بشكل كبير اجتماعياً واقتصادياً.

جاء تحقيق السعودية لهذا المركز نتيجة لدعم حكومي جاد لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، الذي جسد فقرة المملكة النوعية بواقع 40 مركزاً على المؤشر الفرعي للأمم المتحدة في «البنية الرقمية التحتية» لتحل في المرتبة 27 على مستوى العالم، وفي المرتبة الثامنة على مستوى دول مجموعة العشرين. أما على مستوى المؤشر

## جولة مفاوضات جديدة بين لندن وبروكسل لترتيب مرحلة ما بعد «بريكست»

المواطنین وأصحاب المصلحة، جراء قرار بريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي، وبعد قرار لندن عدم تمديد الفترة الانتقالية، نعلم الآن أن هذه التغييرات سوف تحدث في مطلع العام القادم سواء كانت هناك صفقة أم لا.

وتحدد الوثيقة التي تبنتها المفوضية الأوروبية، على الاستعداد للتغييرات ونظرة عامة على كل قطاع على حدة في المجالات الرئيسية، كما تهدد الإجراءات التي يجب على السلطات الوطنية والشركات والمواطنين القيام بها استعداداً لهذه التغييرات، وهذه الوثيقة لا تسعى بأي حال إلى الحكم المسبق على نتيجة المفاوضات، ولكن هدفها هو التأكيد من أن جميع الأدوار العامة وأصحاب المصلحة جاهزون بشكل جيد للاضطرابات التي يمكن تجنبها، التي سببها قرار لندن مغادرة الاتحاد، وانتهاء الفترة الانتقالية هذا العام، كما تعتبر هذه الإجراءات مكملة للإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء على المستوى الوطني، وستعمل المفوضية الأوروبية بشكل وثيق مع السلطات الوطنية وأصحاب المصلحة خلال الأشهر القادمة، على الاستعداد للتغييرات بعيدة المدى، التي ستحدث نهاية العام.

وكانت المملكة المتحدة قد غادرت الاتحاد الأوروبي في 31 يناير 2020، وضمت اتفاقية الانسحاب المبرمة بين الجانبين رحياناً منظماً للمملكة المتحدة، ما وفر يقيناً قانونياً في مجالات مهمة، بما في ذلك حقوق المواطنين، والتسوية المالية وتجنب الحدود الصعبة في جزيرة أيرلندا.

كما نصت الاتفاقية على فترة انتقالية، بدأت مطلع فبراير (شباط) الماضي وتنتهي بنهاية العام، وتضمن استمرار تطبيق قانون الاتحاد الأوروبي على المملكة المتحدة، كما ستغادر بريطانيا في نهاية الفترة الانتقالية، السوق الموحدة والاتحاد الجمركي، وبالتالي وضع حد لحرية حركة الأشخاص والمنتجات والخدمات.

ولن تشارك بريطانيا في ضريبة القيمة المضافة وضريبة الاستهلاك، ولا في سياسات وبرامج الاتحاد الأوروبي، وستتوقف عن الاستفادة من الاتفاقيات الدولية للاتحاد الأوروبي.

بروكسل، عبد الله مصطفى

تنطلق في بروكسل، اليوم (الاثنين)، جولة مفاوضات جديدة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، بشأن العلاقة المستقبلية بين الجانبين عقب خروج لندن من عضوية الاتحاد (بريكست)، وستكون جولة المفاوضات القادمة في لندن الأسبوع القادم، في محاولة للتوصل إلى اتفاق، قبل انتهاء الفترة الانتقالية مع نهاية العام الحالي.

وعلق دانييل فيري المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، على المفاوضات التي جرت الأسبوع الماضي، في لندن بين الجانبين، بالقول: «نحن نعمل على حل الخلافات ونسير على طريق الوصول إلى اتفاق، وهذا ما نستطيع أن نقوله الآن»، واستدل بصريحات صدرت عن كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه، وصف فيها المحادثات بالبناءة، وأن العمل مستمر على طريق إنهاء الخلافات، وذلك بعد سلسلة مفاوضات قال عنها بارنييه من قبل إنها لم تحرز أي تقدم.

وعشية الاجتماعات التي تنطلق اليوم، تبنت المفوضية الأوروبية في بروكسل، وثيقة لمساعدة السلطات الوطنية والشركات والمواطنين، في الاستعداد للتغييرات الحتمية التي ستطرأ في نهاية الفترة الانتقالية. وحسبما صدر عن مفوضية بروكسل، ستحدث تغييرات في التبادل عبر الحدود بين الجانبين، اعتباراً من مطلع يناير (كانون الثاني) القادم، بغض النظر عما إذا كان قد تم إبرام اتفاق حول الشراكة المستقبلية أم لا.

وقالت أوروسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية، من خلال البيان، إن الشعب البريطاني قرر في استفتاء ديمقراطي مغادرة الاتحاد الأوروبي، وهذا يعني أنه، وبغض النظر عن مدى صعوبة العمل الآن من أجل اتفاقية شراكة وثيقة، فإن العلاقات بين الجانبين ستتغير حتماً، والأولوية هي ضمان استعداد مواطني الاتحاد الأوروبي والشركات بشكل جيد قدر الإمكان، في مطلع يناير القادم.

من جانبه، قال كبير الفريق التفاوضي الأوروبي ميشال بارنييه: «ستتأثر الإدارات العامة والشركات

## إسهامات المملكة في المنظمات العالمية تعزز استحقاق مرشحها منصب «المدير العام» للمنظمة تقدم السعودية دولياً يمنح مزايا تنافسية لتولي «التجارة العالمية»



رئاسة السعودية بجدة لجموعه العشرين تعزز تولى مرشحها إدارة منظمة التجارة العالمية (الشرق الأوسط)

خلال العام الحالي إلى المرتبة 24 والثامنة بين دول مجموعة العشرين»، مشيراً إلى أن صدور التقرير تزامناً مع إعلان وزارة الاستثمار عن نجاحها خلال العام الحالي في جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية من خلال إصدار 348 رخصة استثمارية جديدة خلال الربع الأول من عام 2020 بزيادة بلغت 19 في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وبيّن العلمي أن تقرير «ممارسة الأعمال 2020» الصادر

أشار خبراء ومسؤولون سعوديون أن الدور البارز للسعودية بإسهاماتها الدولية بين منظمات العالم، بالإضافة إلى مكانتها الاقتصادية التي تكشف عنها تقدمها في مؤشرات التقارير الدولية، يعزز استحقاق مرشحها لتولي منصب المدير العام للمنظمة العالمية.

وأكد الخبير في التجارة الدولية الدكتور فواز العلمي قائد مفاوضات انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية (2005) أن التقدم البارز في مراتب المملكة في التقارير الدولية يمنح مزايا تنافسية، لتأهله لمرشحها بجدة لمراتب مدير عام المنظمة، مشيراً إلى أن ترشيح محمد التويجري لمراتب مدير عام منظمة التجارة العالمية يكشف عن دور المملكة في تعزيز التجارة الدولية.

وأوضح العلمي أن المملكة تتفوق على جميع الدول الأعضاء بالمنظمة في نسبة تجارتها الدولية لتأهله للمكانة التي فاقت في 70 في المائة، مبيّناً في تصريحات أدلى بها لوكالة الأنباء السعودية، أمس، أن هذا الترشيح يأتي في الوقت الذي أكدت فيه السعودية من خلال كلمة خادم الحرمين الشريفين إبان عقد قمة مجموعة العشرين الاستثنائية الاقتصادية، على ضرورة استعادة التدفق الطبيعي للسلع والخدمات في أسرع وقت، وذلك لإرسال إشارة لاستعادة الثقة في الاقتصاد العالمي، ومساعدة الدول الأقل نمواً لتحقيق أهدافها التنموية.

وبيّن أن أهداف «رؤية المملكة 2030» تؤكد على ضرورة الاستفادة القصوى من مزايا المملكة التنافسية التي من أهمها موقعها الجغرافي المتميز الذي يتوسط 3 قارات، ويطل على أحد أكثر الممرات المائية ارتباطاً، ويمر من خلالها 13 في المائة من حجم التجارة العالمية، و30 في المائة

## توقعات بانكماش الاقتصاد الكوري 2,3%

سيول، «الشرق الأوسط»

ذكر مركز أبحاث كوري جنوبي الأحد، أن من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد الكوري الجنوبي بنسبة 2,3 في المائة على أساس سنوي في عام 2020، بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد، طبقاً لما أعلنته وزارة الصحة الكورية الجنوبية للأخبار.

وبطابقاً للمعهد الكوري للأبحاث الاقتصادية، من المتوقع أن يتراجع رابع أكبر اقتصاد في آسيا 1,7 في المائة في النصف الأول من العام ويتنكمش 2,9 في

ضغط كبيرة في البلاد أنه «رغم جهود واسعة للتغلب على تداعيات وباء مرض كوفيد - 19، من الصعب للاقتصاد الكوري تفادي التباطؤ الحاد، في ظل ضعف الأساسيات الاقتصادية وتباطؤ انتعاش الاقتصاد العالمي».

ومن المتوقع تراجع الإنفاق الخاص 3,7 في المائة على أساس سنوي في عام 2020. وتابع المعهد أنه من المتوقع أن تنكمش الصادرات وهي من الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي بنسبة 2,2 في المائة هذا العام، وسط تباطؤ الاقتصاد العالمي.

أربعة أشهر فقط من طرحها في الوقت الذي تسعى فيه شركة السيارات الكهربائية الأمريكية إلى الحفاظ على زخم مبيعاتها في ظل جائحة «كوفيد - 19».

يأتي ذلك بعد تخفيضات في مايو على الطراز «3» و«إكس» و«إس».

وأعلنت الشركة التي يرأسها إيلون ماسك هذا الشهر انخفاضاً أقل من المتوقع في تسليمات سيارات الربع الثاني من العام، على الرغم من أن الوعاء الذي عصف بصناعة السيارات عالمياً.

بدأ الطراز «واي»، الآن بسعر 49 ألفاً و990 دولاراً، بانخفاض 6 في المائة تقريباً عن سعره السابق الذي كان يبلغ 52 ألفاً و990 دولاراً، وفقاً لموقع الشركة على الإنترنت، وقد بدأت الشركة تسليمات الطراز «واي» في مارس (آذار) الماضي.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، أعلنت «تسلا» عن تحقيق الطراز «واي» أرباحاً، وهي المرة الأولى التي تحقق الشركة الربح الثاني من العام، على الرغم من أن الوعاء الذي عصف بصناعة السيارات عالمياً.

## مبيعات السيارات في الصين تواصل ارتفاعها

الربع الثاني من العام مع انحسار المرض في الصين.

وأظهر التقرير أنه في النصف الأول من هذا العام، انخفضت مبيعات سيارات الركاب بالتجزئة بنسبة 23 في المائة على أساس سنوي، لتصل إلى 7,7 مليون وحدة، بانخفاض من 26 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار).

على صعيد موان، خفضت «تسلا» سعر سيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات الطراز «واي»، ثلاثة آلاف دولار بعد

بيكن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت مبيعات سيارات الركاب في الصين في يونيو (حزيران) الماضي، مع استمرار السوق في التعافي بعد التراجعات الحادة التي تسببت فيها جائحة «كورونا». وتعد هذه الزيادة الرابعة على التوالي على أساس شهري.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، الأحد، أن أحدث البيانات الصادرة عن الجمعية الصينية لسيارات الركاب أشارت إلى تجاوز مبيعات

سيارات الركاب بالتجزئة 1,65 مليون وحدة الشهر الماضي، بزيادة بواقع 2,9 في المائة عن الشهر السابق له.

وأوضحت الجمعية، في أحدث تقرير شهري لها، أن هذا هو رابع شهر على التوالي تشهد فيه السوق زيادة في المبيعات على أساس شهري.

وشهدت سوق سيارات الركاب في البلاد تراجعاً حاداً في الربع الأول من هذا العام، وسط توقف غير مسبوق ناتج عن تفشي فيروس كورونا، ولكنه بدأ في الخروج من هذه الأزمة في

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,98	9,63	1508	2,83
ج. استرليني £	4,74	4,60	0,49	4,65	0,48	0,39	0,90	20,22	12,19	1907	3,58
يورو €	4,24	4,12	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	18,09	10,90	1706	3,20

«مؤسسة النقد» «التغطية الصحية» تقود أول ارتفاع للأشطة التأمينية بعد ثلاث سنوات

## نمو قطاع التأمين السعودي 8% بقيمة أقساط 10,1 مليار دولار

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت مؤسسة النقد العربي السعودي في بيانات رسمية أصدرتها أمس عن نمو قطاع التأمين في المملكة بواقع 8 في المائة للعام الماضي بإجمالي أقساط مكتسب بلغ قوامه 37,8 مليار ريال (10,1 مليار دولار). وأوضحت مؤسسة النقد العربي السعودي في التقرير السنوي الثالث عشر عن قطاع التأمين في المملكة، الذي يُبرز نتائج القطاع خلال عام 2019 مع التركيز على مدى مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، أن قطاع التأمين حقق نمواً في أعماله للعام الماضي ما يتسكّل أول ارتفاع خلال ثلاث السنوات الماضية، حيث ساهم التأمين الصحي وتأمين الممتلكات والمسؤولية بالحصة العظمى لهذا الارتفاع.

وأظهر التقرير ارتفاع عمق قطاع التأمين من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019 ليصل إلى 1,28 في المائة مقارنة بمعدل 1,2 في المائة خلال عام 2018 وزيادة كثافة التأمين بنسبة 5,7 في المائة عن عام 2018 لتصل إلى 1,1 ريال، وكذلك استقرار معدل الخسارة الإجمالية للقطاع دون تخيير، حيث إن التحسن في معدل الخسارة للتأمين الصحي قابله ارتفاع في معدل الخسارة لتأمينات المركبات. وبين التقرير، أن صافي الربح (بعد الزكاة والضريبة) لقطاع التأمين ارتفع أكثر من



يسلط التقرير الـ13 عن قطاع التأمين الضوء على التطورات التنظيمية الرئيسية خلال العام

ضعفين في عام 2019 مقارنة بالعام السابق، مما أدى إلى ارتفاع العائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين. وأشار التقرير إلى ارتفاع نسبة التوطن في شركات التأمين لتبلغ 74 في المائة في عام 2019 مقابل 72 في المائة في عام 2018. ويسلط التقرير السنوي الثالث عشر عن قطاع التأمين الضوء على التطورات التنظيمية الرئيسية والتطورات الأخرى

في جعل قطاع التأمين مساهماً بشكل أكبر في الاقتصاد، مع ضمان الحماية لحاملي وثائق التأمين والتسجير العادل للمنتجات، الذي بدوره سيؤدي إلى رفع مستوى رضا حاملي الوثائق والمستفيدين وثقتهم في القطاع. علاوة على ذلك، فإن جهود «ساما» المستمرة، على حد وصف بيان صدر أمس، في تطوير القطاع تحقق نتائج إيجابية لزيادة نسبة التوطن غير مستويات متعددة، مشيرة إلى أن الخطوة التالية ستكون ضمان استثمار الشركات العاملة في القطاع في تدريب وتطوير الكوادر السعودية للعمل في المناصب القيادية والفنية.

وقال بيان صحفي أمس إن «مؤسسة النقد» ستعمل باستمرار على تحفيز قطاع التأمين على الاستثمار في البنية التحتية والأنظمة التقنية، لتشجيع الابتكار من أجل تقديم أفضل المنتجات والخدمات لحاملي وثائق التأمين والمستفيدين.

من جهة أخرى، أكدت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن الدعم من خلال نظام «ساند» (برنامج دعم السعوديين) لدفعة شهر سبتمبر (أيلول) المقبل ستكون وفق نسبة الدعم المقرّر للمنشآت الأقل تضرراً 50 في المائة كحد أقصى من العاملين السعوديين، على أن يحدّ الدعم بنسبة 70 في المائة كحد أقصى من العاملين السعوديين في المنشآت العاملة في الأنشطة الأكثر تضرراً.

خلال العام، بما في ذلك إصدار لوائح العمل الاتقراطية الجديدة وقواعد ترخيص الفروع الأجنبية، والتقدم في تطبيق التحول إلى المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS17)، وزيادة نشاط عمليات الاندماج والاستحواذ، وزيادة منصات البيع الإلكتروني (الوساطة الإلكترونية) لتسهيل خدمة حملة الوثائق. وتعدّ التطورات بوائز إيجابية لقطاع التأمين، وتتسق مع جهود «مؤسسة النقد»



د. عبد الله الراددي

### مقاطعة «فيسبوك»

هل تجني «فيسبوك» الأرباح من وراء الرسائل المحرّضة على الكراهية؟ يبدو أن هذه الفكرة شاعت خلال الأسابيع الماضية على خلفية الموجة العالمية لمحاربة العنصرية، فقام مستخدمو التواصل الاجتماعي بإطلاق حملة «أوقفوا الكراهية لأجل الربح»، التي تدعو لمقاطعة أكبر موقع للتواصل الاجتماعي على الإطلاق. شرارة هذه الحملة كانت تصريحات مارك زوكربيرغ، المدير التنفيذي والمؤسس لـ«فيسبوك»، بتبريره عدم حذف منشورات الرئيس الأميركي بداعي حرية الرأي والخطاب، ليتعرض بعدها لإحدى أعنف حملات المقاطعة لموقعه.

الجديد في هذه المقاطعة أنها لم تكن من مستخدمي الموقع فحسب، بل شاركت فيها كبريات الشركات العالمية المعلنّة في الموقع، مثل «كوكاكولا» و«يونيليفر» و«ستاركس» و«اليجو». وتعدى عدد الشركات المقاطعة «فيسبوك» 150 شركة، وقد يصل هذا العدد إلى أكثر من 400 شركة مع التوسع المستمر هذه الحملة والضغط المستمر من المستهلكين على الشركات. وبينما قاطعت بعض هذه الشركات الموقع لشهر فحسب، أعلنت شركات أخرى أن هذه المقاطعة مستمرة، حتى تتخذ «فيسبوك» إجراءات حاسمة لمنع انتشار المنشورات المحرّضة على الكراهية. ويسبب هذه الحملة والضغط المستمر من المستهلكين على الشركات. وبينما قاطعت بعض هذه الشركات الموقع لشهر فحسب، أعلنت شركات أخرى أن هذه المقاطعة مستمرة، حتى تتخذ «فيسبوك» إجراءات حاسمة لمنع انتشار المنشورات المحرّضة على الكراهية. ويسبب هذه الحملة، انخفضت أسهم «فيسبوك» عن 9 في المائة، لتخسر الشركة أكثر من 75 مليار دولار من قيمتها السوقية، وهو مبلغ يزيد على القيمة السوقية لـ«تويوتا» و«ساب نتات»، مجتمعين؛ وتتعدى عوائد «فيسبوك» السنوية 70 مليار دولار، غالبيتها من الإعلانات، إلا أن العدد الضخم للمعلنين عبرها قد لا يجعل حملة المقاطعة مؤثرة بشكل فعال. فعدد الشركات المعلنّة عبر «فيسبوك»، يزيد على 8 ملايين شركة منتشرة حول العالم، وحتى لو تعدى عدد الشركات المقاطعة 400 شركة، فلن يؤثر ذلك على «فيسبوك» بشكل كبير. ويقدر الخبراء أن أثر هذه المقاطعة لن يزيد على 5 في المائة من أرباح الشركة لهذا العام، وهو ما يطرح الأسئلة، هل أصبحت «فيسبوك» منيعة من الخسارة؟ وهل يستطيع أحد الوقوف في وجه الشركة التي يبلغ عدد مستخدميها 2.6 مليار مستخدم؟ وقد سبق لـ«فيسبوك» خلال السنوات الماضية التعرض لعدد من الحملات المعارضة، تعلق غالبيتها باتهامات انتهاك الخصوصية، لا سيما مع فضيحة «كامبرج أنايتا» التي اتهمت فيها الشركة بتسريب معلومات المستخدمين دون الإصحاح عن ذلك. كما اتهمت كذلك «فيسبوك»، بالتأثير على الانتخابات الأميركية، ولكن ذلك كله لم يؤثر في أرباح الشركة بشكل كبير، بل إن سهم الشركة كان ولا يزال في أعلى مستوياته. وحملة المقاطعة - على الرغم من انتشارها - إلا أنها محصورة بالنطاق الجغرافي للعالم الغربي، فهي لن تصل لكثير من الدول الآسيوية التي لا تتوقف عن الإعلان في «فيسبوك»، وإن وصلت لها فقد لا تابه هذه الدول بها بسبب الإخلاف الثقافي، وتفاوت مستوى التأثير خطاب الكراهية.

و«فيسبوك» تدعى أنها تزيل أكثر من 90 في المائة من المنشورات المحرّضة على الكراهية، والواقع أن 10% في المائة المتبقية تنتشر بشكل سريع جداً، ومع انتشارها، فإن دخل الإعلانات يزيد، ذلك أن دخل الإعلانات للشركة يعتمد على عدد مرات الظهور للإعلان - وهو ما دمج جمعيات الحقوق المدنية بمطالبة «فيسبوك» بمراقبة المواضيع المطروحة بها عبر توظيف أنظمة ذكاء صناعي أكثر تعقيداً من المستخدمة حالياً. كما طالبت هذه الجمعيات بتعيين تنفيذيين بالشركة من ذوي الخبرات في محاربة العنصرية وخطاب الكراهية، إضافة إلى تكليف شركة تدقيق إعلامية مستقلة لمراقبة محتوى الموقع، والتأكد من عدم انتفاع «فيسبوك» من المنشورات المحرّضة. إلا أن اجتماع «فيسبوك» بالجمعيات المدنية، الأسبوع الماضي، لم يأت بنتائج مبشرة، فخرج مسؤولو هذه الجمعيات بتصريحات محتجّة عن عدم استعداد «فيسبوك» للاعتذار لكثير من مطالباتها، التي وصفوها بـ«المحددة»، ويبدو أن «فيسبوك» وصلت لمستوى قد لا تقبل فيه الازدواج لطلبها بجمعيات مدنية، وهي التي عادة ما تصطدم مع حكومات كبريات الدول.

إن محاربة العنصرية رسالة نزيهة، إلا أن توقفت هذه المقاطعة بثير الشكوك، ففي هذا الوقت تعاني عدد من الشركات من عدم توفر السيولة المطلوبة للإعلانات، ومقاطعة «فيسبوك»، تغطي هذه الشركات مبرراً لعدم الإنفاق على الإعلانات في وقت تعاني فيه من شح السيولة، وهو ما يعطي انطباعاً للبعض عن انتهائية هذه الشركات. ففي الأزمات تزيد أهمية الحملات الإعلامية لكسب المزيد من الحصص السوقية، بينما الإحجام عنها قد يفقد الشركات مبيعات هي في أمس الحاجة لها. ويطرح المشككون في هذه الشركات أسئلة متعددة، هل تصب المقاطعة في مصلحة المساهمين في هذه الشركات؟ وهل يشرك المساهمون في اتخاذ هذه القرارات؟ وهل قام مدير هذه الشركات بهذه المقاطعة بغير التبرير المسبق لخسائر متوقعة في الفترة المقبلة؟

القديمة، وستكون لافتة، مقارنة بما هو حاصل الآن»، متطوعاً إلى التعاون مع أعمال اللجان الميدانية، لتقرر كل أسرة مكانها، ليستنى الجهات المعنية إكمال تسجيل أبنائهم وبناتهم في المدارس، وأيضاً في كشوف وزارة الصحة، لتقديم الرعاية الصحية وغيرها من الأمور الحياتية.

وأشاد أمير المنطقة ببادرات شركة نيوم، التي أطلقتها وفق الخطة الزمنية المعدة لذلك، وبشكل يومي، وستكون جميع الأعمال مستهدفة في القريب العاجل.

شاملة للممتلكات التي لا توجد لها صكوك وأوراق رسمية، ولن يُستثنى أحد، مشيراً إلى أن المشروعات التي سوف تنفذ الجاري تنفيذها ستعود بالنفع للمنطقة من خلال فرص التوظيف، لبنين والبنات، وإعطائهم الأولوية في التوظيف.

واستطرد: «نحن الآن في اتصال مع وزارة الإسكان والداخلية، لعمل تنظيم لتمكين وزارة الإسكان من مساعدة تلك الأسر في تسهيل بناء منازلهم

البشر، والاعتراف بالفخر، لأن ولاية الأمر نذرنا أنفسهم لخدمة دينهم أولاً ثم شعوبهم وبلادهم... وما نقوم به اليوم هو تأكيد لهذه الرعاية الراقية في نطاق مشروع «نيوم»، شمال غربي المملكة، أحد مشاريع «رؤية 2030»؛ حيث سلم الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك، بديوان الإمارة، أمس (الأحد)، دفعة جديدة من التعويضات المالية.

وقال أمير المنطقة، خلال تسليم التعويضات: «يشعر

تبوك، الشرق الأوسط»

استمرت السعودية في دفع التعويضات المالية لأصحاب العقارات الوافعة في نطاق مشروع «نيوم»، شمال غربي المملكة، أحد مشاريع «رؤية 2030»؛ حيث سلم الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك، بديوان الإمارة، أمس (الأحد)، دفعة جديدة من التعويضات المالية.

وقال أمير المنطقة، خلال تسليم التعويضات: «يشعر

## تسليم دفعة تعويضات لأصحاب العقارات في نطاق «نيوم»

## الهند: طلبات تمويل بـ1,3 مليار دولار لجهات غير مصرفية بموجب خطة إنقاذ

نيودلهي، الشرق الأوسط»

التي تم تلقيها حتى 7 يوليو (تموز) الحالي، ويتم النظر في الطلبات الباقية. وكانت الحكومة الهندية قد ذكرت في مايو (أيار) الماضي، أنها ستزيد الدعم «المركزي للبلد»، الذين يواجهون مشكلات في البلاد، لتفادي التخلف عن الدفع، حيث إن عمليات سداد قياسية تستحق قريباً.

وبطابق لخطة إنقاذ، سيضخ بنك الاحتياط الهندي 300 مليار روبية في

صندوق أصول، الذي سيشتري بعد ذلك ديون «مركزي للبلد»، ومن جهة أخرى، وافقت بنوك على شراء 140 مليار روبية لسندات تجارية لشركات مالية غير البنوك، بموجب ما يعرف بمشروع ضمان الائتمان الجزئي.

في غضون ذلك، قال وزير التجارة والصناعة الهندي، بيوش جويال، في تعليقه على نيودلهي، إن بلاده منخرطة مع الاتحاد الأوروبي لإبرام اتفاق

«حصار مبكر» تجاري، واستثمار ثنائي على الأقل. وأشار جويال إلى أن الحكومة حريصة على إبرام اتفاق تجاري مع المملكة المتحدة، وتامل في اتفاق «حصار مبكر» ذي عناصر سهلة التحقيق. وتشير التوقعات إلى مزيد من الإصلاحات في سياسة الاستثمار الأجني المباشر في بعض القطاعات، مثل القطاع المصرفي وإصلاحات سوق رأس المال. وسيتم الإعلان عن سياسة

صناعية جديدة قريباً. وأشار جويال إلى أن الحكومة اتخذت قراراً بحظر 59 تطبيقاً الشهر الماضي، من بينها تطبيق مشاركة الفيديو الصيني الشهير «تيك توك»، لأسباب أمنية.

وتؤمن الهند بالتجارة متعددة الأطراف والمفتوحة والعدالة على أساس المعاملة بالمثل. يشار إلى أن حظر الهند لتطبيقات يهدد بصعود الصين كقوة تقنية عالمية.

## أسهم شركات التكنولوجيا المستفيد الأول من «الترام المنازل»

قطاع التكنولوجيا». وقال كبير الخبراء في استراتيجيات السوق لدى «برودنشال فاينانشيال» كوينسي كروسبي إن شركات التكنولوجيا هي «جانب البقين» في فترة الضعف الاقتصادي.

ويعني الارتفاع الأخير أن خمس شركات فقط ضمن ما باتت تعرف بمجموعة «فانغ» وهو اختصار لفيسبوك وأبل وأمازون ونتفليكس وغوغل - باتت تشكل أكثر من 20 في المائة من قيمة مؤشر «إس أند بي 500».

وفي حين يبدو أن ارتفاع عدد الإصابات بفيروس «كورونا»

واشنطن، الشرق الأوسط» ثقة المستثمرين بأن شركات التكنولوجيا تستفيد من قواعد «الترام المنازل» التي تشكلت ضربة لشركات الطيران والفنادق والمتاجر.

وقال المحلل لدى «ويديوش سكيورتيز» دان إيفز، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، الذي يعتقد أنه لا يزال بإمكان كبرى شركات التكنولوجيا تحقيق مكاسب إضافية بنسبة 30 في المائة هذا العام: «هناك رابحون وخاسرون وأضحو في السوق حالياً». وأضاف: «من وجهة نظر الرابحين، هناك ضوء مسلط بوضوح على أسماء في

سبب عدم إغلاقها، ما انعكس على

لـ«كوفيد -19»، وقال إن القطاع بات «صفقة رابحة اليوم. تنتفع شركات الرعاية الصحية اليوم وستاتي العائدات غداً». وأضاف كونوك «لا اعتقد أنها مجرد فقاعة».

ويبدو بعد نجاح ناسداك المؤشر الأوضح على تحسن قطاع التكنولوجيا، يعكس مؤشر «إس أند بي 500» المتتبع كذلك ازدياد أهمية القطاع.

ومع تفشي «كوفيد -19» أزال المؤشر شركة «هارلي ديفيدسون» لتصنيع الدراجات النارية ومتجري «نوردستروم» و«مايسين» واستبدالها بواسطة

شركات الطيران والسياحة البحرية بنسبة 90 في المائة أو أكثر خلال فترات من الربع الثاني من العام، يتوقع أن تحقق شركات تكنولوجيا عملاقة على غرار أمازون ونتفليكس مكاسب بنسبة تتجاوز 20 في المائة، بحسب محلي وول ستريت لو كالة الصحافة الفرنسية.

ويبدو المؤسس المشارك لشركة «كامبرلاند أرفايزرز» ديفيد كونوك إلى أن ارتفاع مؤشرات ناسداك يعكس ذلك المكاسب التي حققتها شركات التكنولوجيا الحيوية التي تعمل على تطوير لقاحات وعلاجات

الصفر، بتقييم احتياجاته المالية بصورة جيدة». وأضاف: «عملاً على مدار العامين الماضيين في سد الحاجة بين تمويل الشركات، بتقديم تمويل صغير جداً ومتناهي الصغر (لا يتعدى 100 ألف جنيه)، وراعينا أيضاً التوجه التكنولوجي والشمول المالي، بتوفير البات وخدمات تمويلية مختلفة، وتمكين أصحاب المشروعات تكنولوجيا لسداد أقساطهم من خلال خدمات الدفع الإلكتروني المتوفرة في شتى أنحاء مصر».

وامتدت الآثار لتطال بالتعبية دخول المصرفين، ليستمر دخل 73,5 في المائة من المصرفيين عند المستوى نفسه قبل الجائحة. كما أشار المركز للتعبئة والإحصاء إلى أن انخفاض الطلب ساهم في تراجع دخول المصرفيين بنسبة 31,5 في المائة.

وفي مائدة مستديرة، الأحد، عرضت كل من شركة «تمويلي» للمشروعات متناهية الصغر، وشركة «دي كود» للاستشارات المالية والاقتصادية «مغريات

القاهرة، الشرق الأوسط»

ضربت جائحة كورونا اقتصادات دول وقطاعات معينها كان يقوم عليها الاقتصاد الكلي لبعض الدول، في ظل أزمة سيولة تواجه بعضها، غير أن قطاعاً مثل التمويل متناهي الصغر شهد ارتفاعاً بعد تفشي الوباء، حيث قدر الانحاص المصرفي للتمويل متناهي الصغر عند المواطنين المتقدمين بطلبات التمويل بقربان 12 مليون مواطن، وتحول أكثرهم إلى الدفع الإلكتروني

## قصر فاخر للبيع

بجمهورية مصر العربية

مساحته 20 الف متر مربع  
في منطقة المنصورة أبو رواش

متفرع من طريق مصر اسكندرية الصحراوي

التواصل  
0096653084444  
00201005082226

## خبيران دوليان يتحدثن عن عصر «ما بعد الجائحة» «كوفيد - 19»... ومستقبل الإنسان



### أحداث ونبوءات

واشنطن، الشرق الأوسط»

لقد استدعى الأمر جائحة عالمية وأوامر بالعزل المنزلي طالت مليارات ونصف المليار إنسان حول العالم لنفهم أخيراً أننا قد لا نتمكن من الوصول إلى المستقبل الذي توقعنا أن نعيشه.

كلنا نعلم أن الأمور ستتغير ولكن يبقى اللغز في كيفية تغيرها.

لهذا السبب، ويهدف وضع تصور للمستقبل المتغير بفعل فيروس كورونا المستجد، عمد موقع «كوارتز» إلى استشارة خبيرين دوليين وسؤالهما عن توقعاتهما حول التحولات التي سينشدها العالم في السنوات الخمس المقبلة.

عام 2025

فيما يلي، نسعرض لكم توقعات تيم بيرنرز لي، مخترع الشبكة العنكبوتية العالمية ومدير رابطة الشبكة العالمية. وهكذا إليكم ما كتبه جوهري حيايتي والتغيير الأساسي الذي أعيشه منذ عام 2020.

قبل خمس سنوات.

إنه عام 2025 وعاد العالم للعمل من جديد. هل تتوذن أن أراقركم حياتي اليوم بما كانت عليه في 2020؟ حسناً، لقد كان عام 2020 بشعاً على عدة مستويات، حيث إنه شهد جائحة مروعة تفاعل معها العالم بطريقة خاطئة.

ولكن الوضع اليوم مختلف كلياً. أشعر أنني جزء من المجتمعات والبيئات القاعلة على عدة مستويات، وأنتي جزء من الحلول التي تتوصل إليها هذه المجموعات لهذه الأزمة.

الآن أمك مصادر موثوقة للأخبار حول كيفية تشغيل الاقتصاد.

أنا فخور بالعالم الذي نجح في اتخاذ قرارات مشتركة بعد أزمة 2020، وبأننا نتوقنا عن استخدام الورق، وتركتنا النفط تحت الأرض، وبالخصوصية التي منحناها للناس الذين أفضحوا عن بياناتهم الصحية والطبية والجنسية خلال الجائحة بين 2020 و2022. وأنا سعيد لأن الناس باتوا يتحكمون ببياناتهم وأصبحوا في موقع يتيح لهم تقديمها حيث يلزم. كما أنني أتعجب من كيف أصبحنا أكثر وعياً بالخطر وبتدابير الصحة العامة التي استخدمتها لتكلم اللغة نفسها. تخنص حياتي الرقمية العالم

بالنسية لي... إنها هويتي. استخدم كل أنواع الأجهزة لممارسة حياتي الرقمية طبعاً وانظر إليها على أنها ثوابت مختلفة على العالم نفسه. ولكن الأمر لا يتعلق بالأجهزة ولا بالتطبيقات، بل بالفائدة العظيمة التي ينطوي عليها ربط جميع البيانات، وليس بياناتي فقط، بل البيانات التي تمت مشاركتها معي، وبيانات الأجهزة المتصلة بجميع البيانات المتوفرة للجميع في عالم واحد. اعتقد أن هذا هو جوهر حياتي والتغيير الأساسي الذي أعيشه منذ عام 2020.

### فلسفة ما بعد الوباء

من جهته، يرى بنيامين براتون أننا يجب أن نبقى على أهمية الاستعداد واليقظة للأمراض المعدية التي ستأتي بعد «كوفيد - 19».

وبنيامين براتون، أستاذ الفنون البصرية ومدير مركز التصميم الجيوبوليتي في جامعة كاليفورنيا، سان دييغو، يغطي عمل براتون، بحسب المعلومات الواردة على موقعه الإلكتروني، مواضيع متنوعة كالسيفس والفن والتصميم وعلوم الكمبيوتر.

استجابات ذكية وغبية. يقول العالم: حول فيروس كوفيد - 19 الجميع يرضاهم أو مرغمين إلى علماء أوبئة. ساعد هذا الفيروس في توضيح رؤية علماء الأوبئة عن علم الإنسان (الأنثروبولوجيا) التي تفيد بأن المجتمعات البشرية هي أقل من المجموع الكلي للممارسات الثقافية، وأنها أكثر من مجرد كتلة حيوية تربط الألف والآلاف الأنواع الحية الأخرى.

يسهم تعميم نظرة المجتمع الوباية في توليد استجابات متناقضة لكيفية فهم الناس لأجسامهم ولجسمهم البشري بشكل عام، وللجارب النظرية والحقيقية للعرض للعرض للمس. كما يؤدي لا ظهور كلمات غامضة للتعبير عن الخطر وبراءات جديدة اصطلاح (معد، تبرن) وتخفي بسرعات متفاوتة.

قد يعمد البعض إلى تطوير تقنيات تباعد اجتماعي تتسم بالعدائية بينما تظهر على آخرين اضطرابات وهمية تجاه مجني الاختلاط.

سنتمتع استجاباتنا (على المستوى البيولوجي والاجتماعي والاقتصادي) لأزمة الجائحة حول سكانية تعاني من أوضاع نفسية معيئة، وستتضرر خدمات التوصيل الخاصة إلى تطوير بروتوكولات جديدة تتولى نقل أطنان من عيانات اللعاب والدم والبراز من المنازل إلى المختبرات. ومن المتوقع أن تؤدي الخلافات على صلاحيات الاقتصاد الحيوي بين الدول إلى تأسيس العديد من هذه المختبرات في شمال المكسيك: منشآت بحجم مراكز عملاقة لإجراء معالجات دقيقة لفضلات المشتركين.

ومن المتوقع أيضاً أن نرى نمواً في ظاهرة رهاب اللقاح وتفرعها إلى عدة أنواع. وسنرى بعض الفئات مصابة برهبان الصين بعد نجاح الأخيرة في تطوير أفضل ثاني وثالث موجة من هذه الأدوية. كما ستتحول فكرة من يوافق على تلقي اللقاح ومن يرفضه إلى موضوع خلافي مع تحول السدرة السنوية للقاعات الإنفلونزا من مهبة عادية قابلة للتأجيل إلى نشاط سياسي صريح مليء بالتهاني أو التنازلات الحساسة.

الطب الحيوي

تطور الطب الحيوي والتجاري. ولكن ماذا سيحصل لنا منتصف العقد الحالي؟ سيتحول قياس كمية السوائل في الجسم،

خدمات وروبوتات

خدمات التوصيل: في السنوات الخمس المقبلة، سيؤدي الاعتماد المتزايد على خدمات التوصيل الآلية إلى سباق بين معارك تطلب شروط عمل أفضل لعمال المخازن في وجه الترويج لهم على

## علماء «كاوست» يطورونه بمساعدة «شاهين 2» نموذج أدق للتنبؤ بنبوءات الطقس الحادة



### بيئية

جدة، الشرق الأوسط»

أظهرت نبوءات الطقس الحادة المتزايدة حول العالم، مثل الجفاف والفيضانات، الحاجة إلى معلومات يمكن أن تساعد في التخطيط والاستعداد الجيد لمواجهة تلك الأحداث. ورغم تسجيل قدر ضخم من البيانات المناخية يوماً حول العالم، فإن استخلاص المعلومات المهمة الخاصة بالأحداث المتطرفة، من تطوير نموذج إحصائي يمكن الاستفادة منه لرسم صورة أفضل للطبيعة المتغيرة لنبوءات الطقس الحادة، عبر مناطق جغرافية أكثر اتساعاً، مما يساعد خبراء المناخ على التنبؤ بالظواهر الجوية بالغة الشدة، والتخطيط لمواجهة أي كوارث محتملة قد تنجم عن تلك الحالات.

تمكن فريق من الباحثين، وبمساعدة الحاسوب الفائق «شاهين 2»، التابع لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، فقط الوصول إليها، من جهة أخرى. • تقنيات الصحة «فيرايد» تستخدون كل من «أبل» و«أبي» على الحصة الكبرى من سوق أبقعة الوجه، حيث إن الأولى ستطور منصة تخصصت أجهزة استشعار مدمجة تراقب نفس المستخدم ونوعية الهواء الخارجي عبر الهاتف، إلا أن انطلاقها سيأخر طبعاً بسبب صعوبة الحصول على تصريح فيدرالي، ولكن مع تدفقات أخرى مرتبطة بالصحة أكثر الفريدة سيجمع هذه التقنية أكثر قبولاً في سوق كبرى (كالصين مثلاً)، حيث ستكون مجموعة «نايكي» (بخصائص تحليل أكسجة الدم في الوقت الحقيقي وغيرها من مؤشرات الأداء الأساسية).

أخيراً، وكما جرت العادة، سيمتدنا التراخي التاريخي من تسمية معظم التغييرات التي أحدثها فيروس «كوفيد - 19» في منازلنا وأحاديثنا بـ«تحولات ما بعد الجائحة»، وستصبح ببساطة طبيعة الأوضاع العادية الجديدة. في ذلك الوقت، سيحظى مالكو الوسائل الكافية على غاية متجددة، بينما سيحصل من يفتقر إلى هذه الوسائل على الاهتمام على شكل خدمة، أو قد يصبح خارج دائرة الاهتمام.

سلوك «ما بعد الوباء». بعد خمس سنوات من اليوم، سيصبح السلوك اليومي أمر عادي خالياً من تصنيف الطوارئ شأنه شأن الأجهزة مسح وتصوير الحقائق في المطارات واحتمال السرعات الحرارية أو شكر الركاب لاستخدامهم معقم اليدين أو تلقي اللقاحات. \* «كوارتز» خدمات «تريبون ميديا»

كما أظهرت نبوءات الطقس الحادة المتزايدة حول العالم، مثل الجفاف والفيضانات، الحاجة إلى معلومات يمكن أن تساعد في التخطيط والاستعداد الجيد لمواجهة تلك الأحداث. ورغم تسجيل قدر ضخم من البيانات المناخية يوماً حول العالم، فإن استخلاص المعلومات المهمة الخاصة بالأحداث المتطرفة، من تطوير نموذج إحصائي يمكن الاستفادة منه لرسم صورة أفضل للطبيعة المتغيرة لنبوءات الطقس الحادة، عبر مناطق جغرافية أكثر اتساعاً، مما يساعد خبراء المناخ على التنبؤ بالظواهر الجوية بالغة الشدة، والتخطيط لمواجهة أي كوارث محتملة قد تنجم عن تلك الحالات.

جدير بالذكر، أن هذا النموذج الحديث بعد امتداداً للجهود وأبحاث الجامعة في تطوير نماذج للتنبؤ بالأحداث المناخية القاسية منذ عدة سنوات. فقد تمكن باحثو «كاوست» في السابق من إعادة تحليل الحالة الجوية فوق البحر الأحمر على مدار 14 عاماً (اعتباراً من عام 2000م وحتى عام 2014م) والذي يعد أحد أعلى وادق التحليلات من نوعها في المنطقة.

تمثل الأحداث الطبيعية والمناخية غير المتوقعة أحد أسس البحوث متعددة التخصصات التي يتم إجراؤها بالجامعة حتى الآن. ومثال على ذلك ما حدث في مدينة جدة السعودية في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2009، حيث شهدت المدينة هطول ما يزيد عن 140 مليوناً من الأمطار خلال ثماني ساعات فقط مما تسبب في أكثر من 100 حالة وفاة وخسائر اقتصادية تفوق المائة مليون دولار.

وتتمثل الأحداث الطبيعية والمناخية غير المتوقعة أحد أسس البحوث متعددة التخصصات التي يتم إجراؤها بالجامعة حتى الآن. ومثال على ذلك ما حدث في مدينة جدة السعودية في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2009، حيث شهدت المدينة هطول ما يزيد عن 140 مليوناً من الأمطار خلال ثماني ساعات فقط مما تسبب في أكثر من 100 حالة وفاة وخسائر اقتصادية تفوق المائة مليون دولار.

## حركاتها تساعد في تطوير روبوتات «متوجة»

# علماء أميركيون يدرسون أسرار الأفاعي الطائرة



تايوررك، ديفيد والستين» يستخدم خبير الأفاعي الطائرة جايك سوتشا مصطلحات علمية تفصيلية كـ«هذا الشيء الكبير الشريطي المثلوي» لوصف هذا المخلوق الطائرة.

قد يكون التوصيف مناسباً ولكن لا تتخذوا به. عندما تعلق الأفعى من شجرة تسكنها في جنوب آسيا وتهبط على شجرة أخرى على بعد أمتار، لا يحصل هذا التمزج بشكل عفوي.

نشر سوتشا، أستاذ الهندسة الطبية الحيوية والميكانيكا في جامعة فيرجينيا التقنية، وفريقه دراسة جديدة في 29 يونيو (حزيران) الماضي في دورية (Nature Physics) تدعم الفرضية القائلة إن التمزجات الجوية لهذه الأفاعي هي في الحقيقة عمليات وظيفية منسقة بدقة، تعزز التوازن الديناميكي للأفعى أثناء طيرانها. وقال سوتشا: «لا يمكنني القول إن

الأفاعي الطائرة، على مدار أسبوع كامل في عام 2015. وأضاف: «من الصعب أن تصدق أن أفعى تستطيع فعل شيء كهذا. الأمر مخيف نوعاً ما، ولكن العملية تنطوي على الكثير من التعقيد.»

جمع الباحثون البيانات ثم صمموا نماذج كمبيوترية ثلاثية الأبعاد تستعرض كل زاوية من رحلة طيران الأفعى. وأوضح النموذج أن الحركات التمزجية تتضمن موجات عمودية وأفقية تندفق بشكل متناسب، ولكن الموجات العمودية كانت تتكرر مرتين أكثر من الموجات الأفقية.

ووجد الباحثون أيضاً أن الطرف الخلفي من الأفعى يتحرك صعوداً ونزولاً بشكل عمودي على امتداد ما يُعرف بـ«المحور الظهراني المركزي»، ويهتز بشكل دائم إلى الأعلى والأسفل.

أوضح بيتون أن «بعض الحيوانات تتمازج للحصول على قوة الدفع، ولكن الأفاعي الطائرة تكافئها في ذلك.»

تركو الأفاعي تطير من جهته، قال بيتون، الذي تفاجأ عندما هبط إحدى الأفاعي بين يديه، أنه وزملاءه راقبوا أكثر من 150 حالة طيران لأفعى «كروسيبيليا باراداي» التي تُعرف بأفعى الجنة الطائرة، وواحدة من خمسة أنواع من

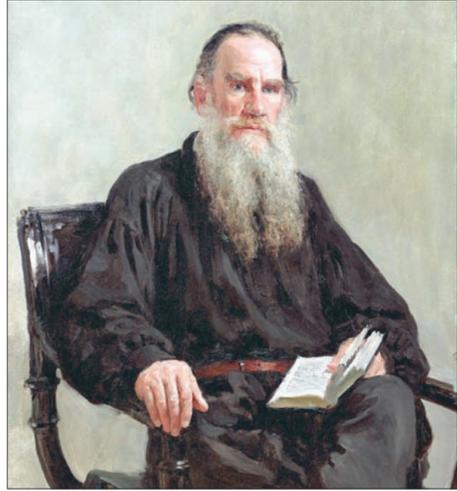
ربط الباحثون أشربة عاكسة للنضوء تحت الأحمر بالأفاعي وصمموا برجاً عالياً مزوداً بفرع وبرجاً آخر منخفضاً على شكل شجرة ليضع دور بقعة الهبوط، ثم

الشكل مؤلف من أربع طوابق يعرف بـ«المربع الأسود» في حرم جامعة فرجينيا التقنية يستخدمه عادة الطلاب لمشاريعهم وتجاربهم في الفنون والعلوم والهندسة، وهو مزود بنظام كاميرات راصدة للحركة السريعة.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



## الناس يعودون إلى مصادر غير عادية تحت الحظر المنزلي تولستوي في مواجهة البوليس



ليو تولستوي

القصيرة «بعد الحفلة» (1903). إيفان أحد شباب المجتمع، ويقع في حب ابنة كولونيل، ثم يخطط للانضمام للجيش، لولا ما يحدث أثناء قيامه بالمشي ذات صباح. كان قد أمضى الليلة السابقة في حفلة في المدينة يرتقى مع الابنة، وهي شابة نحيلة جميلة اسمها فارينكا. يقول إيفان تماماً: «مع أنني أحب موظف بلاط ثري وطلوح يستسلم لمرض يعجز عن فهمه الأطباء؛ يجد البتشي في المرض وضجاً - يدرك أي إلى درجة مجتمعه قائم على تقدير الأرباح أكثر من البشر. كان تولستوي منجذباً للباحثين، التخصصات الواعدة باستمرار في أزمة روحية، وصفهم جورج أورويل بالأشباح الذين «يصارعون لصنع زواياهم». تولستوي بالفعل رأى حالات طارئة، سواء كانت شخصية أو اجتماعية، بوصفها انقطاعات ضرورية يمكنها أن تشعل مساءلات أعمق للمجتمع والمعتقدات التي تدعمه. في مذكراته «اعتراف» (1882)، التي تسجل عودة وعبه الروحي، وصف تولستوي شعوره كما لو أن الأرض قد انهارت فليس غريباً إنَّ إنَّ يجد وراء ما يدفعهم من جديد لقراءته في وقت الهممت فيه التفاوتات العرقية والاقتصادية، التي يبنها «كوفيد 19»، وما ارتكب البوليس الناس قتل، أعداداً غير مسبوقة من الميراث لأن يسألوا بعض الأساطير المؤسسة التي قامت عليها هذه البلاد. بدعوات لإيقاف الدعم عن البوليس، بدأ الكثيرون يسألون، للمرة الأولى في حياتهم، ليس عن كيفية عمل المؤسسات فحسب، وإنما أيضاً عما إذا كان ينبغي لها أن توجد أصلاً.

## نداء «الرحمة يا أخوتي» سلاح حق إيفان فاسيلييفتش بطل «بعد الحفلة» بقية حياته مثلما تلاحقنا اليوم تولات للتنفس

ولكنه مسحور بالحج إلى حد عدم القدرة على النوم. بدلاً من النوم يقرب إيفان أن يتمشى في شوارع مملوءة بالثلوج باتجاه منزل فارينكا، ولكنه حين يصل يجد مشهداً يوقعه في حيرة شديدة: «جنود بملابس عسكرية سوداء يقفون في صفين متواجهين، يمكنون ببساطة إلى جانبهم دون حراك. خلفهم يقف قارع الطبل وعازف الناي، يكررون النغمة الحادة ذاتها». إنه فضاء عسكري والمنهم، ضابط تترى شاب (كان التقار أقلية إثنية في روسيا) يتعرض للعقاب بسبب الهرب من الخدمة. ينظر إيفان، متجمداً وهو يرى جسد الشاب ينزف: «كان جسده كله يضطرب، قدماه ضرب مياه الثلوج

جيتير ويلسون \*  
ترجمة: د. سعد البازعي

في الأشهر الأولى للحظر، وجد الكثير من الناس أنفسهم يتجهون، تحت الحظر المنزلي، إلى مصادر غير عادية لتخفف عنهم: عروض حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو على «ياور بوينت»، وعمل الخبز (لا سيما، ولأسباب غير واضحة، «الساورد»)، ورواية «الحرب والسلام» لليون تولستوي ذات 2,200 صفحة حول عصر نابليون في روسيا.

كما هو متوقع ربما وجد القراء أنفسهم، وهم يتجمعون على الإنترنت حول هاشتاغ #TolstoyTogether (تولستوي Together) منجذبين إلى كتاب حول بلاد تعاني من الترقب والناس العاديون فيها يخضعون لأمرجة زئبقية لقادة سياسيين عاجزين. على الرغم من قوتها الأدبية، وثقل وزنها (يشار عادة إلى الناحية الأخيرة للتحليل تحول الكتاب إلى ترويج مثالي عن النفس وسط جائحة)، بدت لي «الحرب والسلام» ليست منظرية بما يكفي للحظة الحاضرة، لا سيما إذا أخذنا في الاعتبار المساحة العرضية لفكر تولستوي الاجتماعي في الأيام الأولى للجائحة. وجدت نفسي أكثر انجذاباً إلى «موت إيفان البتشي» (1886)، أقصوصة لتولستوي حول موظف بلاط ثري وطلوح يستسلم لمرض يعجز عن فهمه الأطباء؛ يجد البتشي في المرض وضجاً - يدرك أي إلى درجة مجتمعه قائم على تقدير الأرباح أكثر من البشر.

كان تولستوي منجذباً للباحثين، التخصصات الواعدة باستمرار في أزمة روحية، وصفهم جورج أورويل بالأشباح الذين «يصارعون لصنع زواياهم». تولستوي بالفعل رأى حالات طارئة، سواء كانت شخصية أو اجتماعية، بوصفها انقطاعات ضرورية يمكنها أن تشعل مساءلات أعمق للمجتمع والمعتقدات التي تدعمه. في مذكراته «اعتراف» (1882)، التي تسجل عودة وعبه الروحي، وصف تولستوي شعوره كما لو أن الأرض قد انهارت فليس غريباً إنَّ إنَّ يجد وراء ما يدفعهم من جديد لقراءته في وقت الهممت فيه التفاوتات العرقية والاقتصادية، التي يبنها «كوفيد 19»، وما ارتكب البوليس الناس قتل، أعداداً غير مسبوقة من الميراث لأن يسألوا بعض الأساطير المؤسسة التي قامت عليها هذه البلاد. بدعوات لإيقاف الدعم عن البوليس، بدأ الكثيرون يسألون، للمرة الأولى في حياتهم، ليس عن كيفية عمل المؤسسات فحسب، وإنما أيضاً عما إذا كان ينبغي لها أن توجد أصلاً.

## سمّاها «الدويندي» وتشمل الشعر والموسيقى ومصارعة الشيران لوركا يقترح نظرية جديدة في الإبداع



مقبرة أدبية

وكل ما من شأنه أن يسجن الروح، ويمنعها من الانطلاق. المصارع هنا يتخلل بالقوة والشجاعة والبراعة في المناورة. إنهن مثال للمحاربات الجميلات اللواتي يجتمعن بين عطر الأوتة واللباس في الميدان.

في محاضرة أخرى، يشرح لوركا لماذا اتخذ قراراً لا رجعة عنه بالاعتذار عن أي تكريم أو حضور أي وليمة تقام على شرف شخصه المتواضع، فهو يرى أنه لا توجد لحظة أكثر حرزاً من التصفيق البارد الرتب، كما أن أي تكريم ما هو إلا لينة جديدة توضع في بناء مقبرتنا الأدبية. ويشير المؤلف إلى أن ميررات الشاعر العظيم، قد لا تبدو هنا مقنعة للبعض، خصوصاً في ظل تهافت الأدباء عادة على مثل هذه الاحتفاليات، لكن بحسب له أنه كان صادقاً، والتمزم بما قال حرفياً حتى أنه ذهب إلى حد اعتبار أن الخطابات المكتوبة لتكريمه أشبه بجلود الحيوانات تجلب الفأل السيئ.

وروحه، ويسرى من رأسه حتى أخصص قدميه، شيء لا علاقة له بالحجرة، أي جماليات الصوت وحلواته وطلوته؛ انظر إلى سلسلة من الجبال الروسية بشموخها وجلالها، إن ما يمنحها كل هذه الهيبة) هو (الدويندي)».

### روح التمرد

هنا قد يسأل سائل: وهذا الشيء الغريب الغامض المهدهش أين تجده، وكيف نعرّف عليه؟ مرة أخرى يجيبنا لوركا: لا توجد خارطة أو قوائم نظامية تساعد في هذه المهمة، «(الدويندي)»

روح عصية على الإمساك، والمعالم لدينا أنها حادة قوية قادرة على سكّ الدم، كما يفعل الزجاج بشرتنا، إنها روح التمرد على القوالب الجاهزة، وتحدي الأنماط الشائعة، والبحث عن صوت خاص في الإبداع يخرج من القلب

تساعده في هذه المهمة، «(الدويندي)» روح عصية على الإمساك، والمعالم لدينا أنها حادة قوية قادرة على سكّ الدم، كما يفعل الزجاج بشرتنا، إنها روح التمرد على القوالب الجاهزة، وتحدي الأنماط الشائعة، والبحث عن صوت خاص في الإبداع يخرج من القلب تساعده في هذه المهمة، «(الدويندي)» روح عصية على الإمساك، والمعالم لدينا أنها حادة قوية قادرة على سكّ الدم، كما يفعل الزجاج بشرتنا، إنها روح التمرد على القوالب الجاهزة، وتحدي الأنماط الشائعة، والبحث عن صوت خاص في الإبداع يخرج من القلب

تساعده في هذه المهمة، «(الدويندي)» روح عصية على الإمساك، والمعالم لدينا أنها حادة قوية قادرة على سكّ الدم، كما يفعل الزجاج بشرتنا، إنها روح التمرد على القوالب الجاهزة، وتحدي الأنماط الشائعة، والبحث عن صوت خاص في الإبداع يخرج من القلب تساعده في هذه المهمة، «(الدويندي)» روح عصية على الإمساك، والمعالم لدينا أنها حادة قوية قادرة على سكّ الدم، كما يفعل الزجاج بشرتنا، إنها روح التمرد على القوالب الجاهزة، وتحدي الأنماط الشائعة، والبحث عن صوت خاص في الإبداع يخرج من القلب

تساعده في هذه المهمة، «(الدويندي)» روح عصية على الإمساك، والمعالم لدينا أنها حادة قوية قادرة على سكّ الدم، كما يفعل الزجاج بشرتنا، إنها روح التمرد على القوالب الجاهزة، وتحدي الأنماط الشائعة، والبحث عن صوت خاص في الإبداع يخرج من القلب تساعده في هذه المهمة، «(الدويندي)» روح عصية على الإمساك، والمعالم لدينا أنها حادة قوية قادرة على سكّ الدم، كما يفعل الزجاج بشرتنا، إنها روح التمرد على القوالب الجاهزة، وتحدي الأنماط الشائعة، والبحث عن صوت خاص في الإبداع يخرج من القلب

تساعده في هذه المهمة، «(الدويندي)» روح عصية على الإمساك، والمعالم لدينا أنها حادة قوية قادرة على سكّ الدم، كما يفعل الزجاج بشرتنا، إنها روح التمرد على القوالب الجاهزة، وتحدي الأنماط الشائعة، والبحث عن صوت خاص في الإبداع يخرج من القلب تساعده في هذه المهمة، «(الدويندي)» روح عصية على الإمساك، والمعالم لدينا أنها حادة قوية قادرة على سكّ الدم، كما يفعل الزجاج بشرتنا، إنها روح التمرد على القوالب الجاهزة، وتحدي الأنماط الشائعة، والبحث عن صوت خاص في الإبداع يخرج من القلب

القاهرة، رشاد أحمد

التي تجعلنا غير قادرين على تذوق أدبي أو فني، رغم أنه يبدو مستوفياً الشروط والقواعد. نقرأ رواية قوية في لغتها، بارعة في رسم ملامح الشخصيات، متقنة في الحكمة، لكننا لا نشعر بأي انفعال بعد الانتهاء منها. نتطلع لوحة تشكيلية تشرف نخوم الحداثة، في اللون ومعالجة السطح وتوزيع الظل والضوء، لكننا نعبرها سريعاً دون أن تؤثر علينا. نستمتع إلى مقطوعة موسيقية يؤديها عازفون بارعون لكنها لا تترك فينا أثر... في كل هذه المواقف يكون التساؤل الحائر: لماذا لم نصب بالنشوة، ولم نستمتع بالعمل؟

الإجابة يسوقها الشاعر والمسرحي والموسيقي الإسباني المعروف فيديريكو غارثيا لوركا، الذي تم إعدامه على يد قوات الجنرال فرانكو الفاشية في 19 أغسطس (آب) 1936، عن عمر لم يتجاوز 38 عاماً، لكنه أصبح واحداً من أهم أدباء القرن العشرين... إجابة لوركا جاءت عبر عدد من المحاضرات القاها تعبيراً عن فلسفته الجمالية، وفيها للعربية أحمد يعقوب عبر كتاب «فيدريكو غارثيا لوركا... الشعر ونظرية الدويندي» الصادر مؤخراً في القاهرة عن مؤسسة «أروقة» للنشر والترجمة والتوزيع.

التي تجعلنا غير قادرين على تذوق أدبي أو فني، رغم أنه يبدو مستوفياً الشروط والقواعد. نقرأ رواية قوية في لغتها، بارعة في رسم ملامح الشخصيات، متقنة في الحكمة، لكننا لا نشعر بأي انفعال بعد الانتهاء منها. نتطلع لوحة تشكيلية تشرف نخوم الحداثة، في اللون ومعالجة السطح وتوزيع الظل والضوء، لكننا نعبرها سريعاً دون أن تؤثر علينا. نستمتع إلى مقطوعة موسيقية يؤديها عازفون بارعون لكنها لا تترك فينا أثر... في كل هذه المواقف يكون التساؤل الحائر: لماذا لم نصب بالنشوة، ولم نستمتع بالعمل؟

الإجابة يسوقها الشاعر والمسرحي والموسيقي الإسباني المعروف فيديريكو غارثيا لوركا، الذي تم إعدامه على يد قوات الجنرال فرانكو الفاشية في 19 أغسطس (آب) 1936، عن عمر لم يتجاوز 38 عاماً، لكنه أصبح واحداً من أهم أدباء القرن العشرين... إجابة لوركا جاءت عبر عدد من المحاضرات القاها تعبيراً عن فلسفته الجمالية، وفيها للعربية أحمد يعقوب عبر كتاب «فيدريكو غارثيا لوركا... الشعر ونظرية الدويندي» الصادر مؤخراً في القاهرة عن مؤسسة «أروقة» للنشر والترجمة والتوزيع.

التي تجعلنا غير قادرين على تذوق أدبي أو فني، رغم أنه يبدو مستوفياً الشروط والقواعد. نقرأ رواية قوية في لغتها، بارعة في رسم ملامح الشخصيات، متقنة في الحكمة، لكننا لا نشعر بأي انفعال بعد الانتهاء منها. نتطلع لوحة تشكيلية تشرف نخوم الحداثة، في اللون ومعالجة السطح وتوزيع الظل والضوء، لكننا نعبرها سريعاً دون أن تؤثر علينا. نستمتع إلى مقطوعة موسيقية يؤديها عازفون بارعون لكنها لا تترك فينا أثر... في كل هذه المواقف يكون التساؤل الحائر: لماذا لم نصب بالنشوة، ولم نستمتع بالعمل؟

الإجابة يسوقها الشاعر والمسرحي والموسيقي الإسباني المعروف فيديريكو غارثيا لوركا، الذي تم إعدامه على يد قوات الجنرال فرانكو الفاشية في 19 أغسطس (آب) 1936، عن عمر لم يتجاوز 38 عاماً، لكنه أصبح واحداً من أهم أدباء القرن العشرين... إجابة لوركا جاءت عبر عدد من المحاضرات القاها تعبيراً عن فلسفته الجمالية، وفيها للعربية أحمد يعقوب عبر كتاب «فيدريكو غارثيا لوركا... الشعر ونظرية الدويندي» الصادر مؤخراً في القاهرة عن مؤسسة «أروقة» للنشر والترجمة والتوزيع.

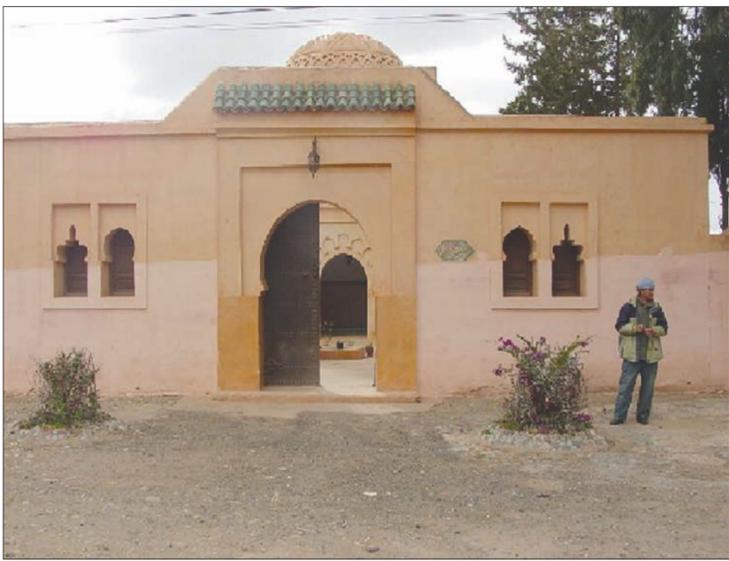
التي تجعلنا غير قادرين على تذوق أدبي أو فني، رغم أنه يبدو مستوفياً الشروط والقواعد. نقرأ رواية قوية في لغتها، بارعة في رسم ملامح الشخصيات، متقنة في الحكمة، لكننا لا نشعر بأي انفعال بعد الانتهاء منها. نتطلع لوحة تشكيلية تشرف نخوم الحداثة، في اللون ومعالجة السطح وتوزيع الظل والضوء، لكننا نعبرها سريعاً دون أن تؤثر علينا. نستمتع إلى مقطوعة موسيقية يؤديها عازفون بارعون لكنها لا تترك فينا أثر... في كل هذه المواقف يكون التساؤل الحائر: لماذا لم نصب بالنشوة، ولم نستمتع بالعمل؟

الإجابة يسوقها الشاعر والمسرحي والموسيقي الإسباني المعروف فيديريكو غارثيا لوركا، الذي تم إعدامه على يد قوات الجنرال فرانكو الفاشية في 19 أغسطس (آب) 1936، عن عمر لم يتجاوز 38 عاماً، لكنه أصبح واحداً من أهم أدباء القرن العشرين... إجابة لوركا جاءت عبر عدد من المحاضرات القاها تعبيراً عن فلسفته الجمالية، وفيها للعربية أحمد يعقوب عبر كتاب «فيدريكو غارثيا لوركا... الشعر ونظرية الدويندي» الصادر مؤخراً في القاهرة عن مؤسسة «أروقة» للنشر والترجمة والتوزيع.

التي تجعلنا غير قادرين على تذوق أدبي أو فني، رغم أنه يبدو مستوفياً الشروط والقواعد. نقرأ رواية قوية في لغتها، بارعة في رسم ملامح الشخصيات، متقنة في الحكمة، لكننا لا نشعر بأي انفعال بعد الانتهاء منها. نتطلع لوحة تشكيلية تشرف نخوم الحداثة، في اللون ومعالجة السطح وتوزيع الظل والضوء، لكننا نعبرها سريعاً دون أن تؤثر علينا. نستمتع إلى مقطوعة موسيقية يؤديها عازفون بارعون لكنها لا تترك فينا أثر... في كل هذه المواقف يكون التساؤل الحائر: لماذا لم نصب بالنشوة، ولم نستمتع بالعمل؟

الإجابة يسوقها الشاعر والمسرحي والموسيقي الإسباني المعروف فيديريكو غارثيا لوركا، الذي تم إعدامه على يد قوات الجنرال فرانكو الفاشية في 19 أغسطس (آب) 1936، عن عمر لم يتجاوز 38 عاماً، لكنه أصبح واحداً من أهم أدباء القرن العشرين... إجابة لوركا جاءت عبر عدد من المحاضرات القاها تعبيراً عن فلسفته الجمالية، وفيها للعربية أحمد يعقوب عبر كتاب «فيدريكو غارثيا لوركا... الشعر ونظرية الدويندي» الصادر مؤخراً في القاهرة عن مؤسسة «أروقة» للنشر والترجمة والتوزيع.

## جدل مغربي حول علاقة المعتمد بن عباد ويوسف بن تاشفين الشعراء وكتابات المؤرخين



صومعة المعتمد بن عباد في أغمات المغربية

المسلمين بمراكش فامر أمير المسلمين بإرسال المعتمد إلى مدينة أغمات فسجن واستمر في السجن إلى أن مات به لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وكان دخول سيدي بن أبي بكر مدينة إشبيلية يوم الأحد الثاني والعشرين من رجب سنة أربع وثمانين ثم ملك

المسلمين بمراكش فامر أمير المسلمين بإرسال المعتمد إلى مدينة أغمات فسجن واستمر في السجن إلى أن مات به لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وكان دخول سيدي بن أبي بكر مدينة إشبيلية يوم الأحد الثاني والعشرين من رجب سنة أربع وثمانين ثم ملك

المسلمين بمراكش فامر أمير المسلمين بإرسال المعتمد إلى مدينة أغمات فسجن واستمر في السجن إلى أن مات به لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وكان دخول سيدي بن أبي بكر مدينة إشبيلية يوم الأحد الثاني والعشرين من رجب سنة أربع وثمانين ثم ملك

إلهم، ويأخذ فيها برأيهم، ويقضي على نفسه بفتياهم».

وتوجد أغمات، حيث ضريح المعتمد، على مسافة نحو 30 كيلو متراً من مراكش، حيث ضريح يوسف بن تاشفين الذي يقع على بعد خطوات من مسجد وصومعة «الكتبية».

ويأخذ ضريح المعتمد، الذي يحتضن، بالإضافة إلى قبر الملك الأندلسي، قبر زوجته اعتماد الرميكية وأحد أبنائهما (أبو سليمان الربيع)، شكل قبة مصغرة، وفق العمارة المرابطية، تزيناها بعض الأبنية الشعرية التي نظمها الأمير الشاعر في رثاء حاله، تفرض على الزائر رهبة، تعيد عقارب الزمن إلى مجد غابر، تخللتها كثير من الماسي، بشكل يؤكد أن الدنيا دوائر.

داخل الضريح، لا يمكن للزائر إلا أن يستعيد علاقة الملك الأندلسي بزوجته وأبنائه، فضلاً عن ظروف إقامته بأغمات؛ خصوصاً حين يقرأ شاهد قبر زوجته: «هنا قبر اعتماد الرميكية زوج المعتمد التي شاركتها في نعيمه وبؤسه»، أو الأبيات التي كتبها المعتمد، قبل موته، وطلب أن تكتب على قبره، التي يقرأ فيها الزائر: «قبر الغريب سفاك الرائح الغادي - حقاً ظفرت بشلاء ابن عيار - بالحلم بالعلم بالعلمي إذا اتصلت - بالخصب إن أجذبوا بالري للصادي - بالطاعن بالضارب الرامي إذا اقتتلوا - بالوت أحمر بالضرغامه العادي - بالدرهم في نغم بالبحر في نغم - بالبيرد في ظلم بالصدر في النادي - نغم هو الحق حبابي به قدر

إلهم، ويأخذ فيها برأيهم، ويقضي على نفسه بفتياهم».

وتوجد أغمات، حيث ضريح المعتمد، على مسافة نحو 30 كيلو متراً من مراكش، حيث ضريح يوسف بن تاشفين الذي يقع على بعد خطوات من مسجد وصومعة «الكتبية».

ويأخذ ضريح المعتمد، الذي يحتضن، بالإضافة إلى قبر الملك الأندلسي، قبر زوجته اعتماد الرميكية وأحد أبنائهما (أبو سليمان الربيع)، شكل قبة مصغرة، وفق العمارة المرابطية، تزيناها بعض الأبنية الشعرية التي نظمها الأمير الشاعر في رثاء حاله، تفرض على الزائر رهبة، تعيد عقارب الزمن إلى مجد غابر، تخللتها كثير من الماسي، بشكل يؤكد أن الدنيا دوائر.

داخل الضريح، لا يمكن للزائر إلا أن يستعيد علاقة الملك الأندلسي بزوجته وأبنائه، فضلاً عن ظروف إقامته بأغمات؛ خصوصاً حين يقرأ شاهد قبر زوجته: «هنا قبر اعتماد الرميكية زوج المعتمد التي شاركتها في نعيمه وبؤسه»، أو الأبيات التي كتبها المعتمد، قبل موته، وطلب أن تكتب على قبره، التي يقرأ فيها الزائر: «قبر الغريب سفاك الرائح الغادي - حقاً ظفرت بشلاء ابن عيار - بالحلم بالعلم بالعلمي إذا اتصلت - بالخصب إن أجذبوا بالري للصادي - بالطاعن بالضارب الرامي إذا اقتتلوا - بالوت أحمر بالضرغامه العادي - بالدرهم في نغم بالبحر في نغم - بالبيرد في ظلم بالصدر في النادي - نغم هو الحق حبابي به قدر

مراكش: عبد الكبير المتناوي

أعاد نص شعري للمغربي حسن نجمي من مجموعة جديدة بعنوان «ضريح أبا أحماتوفا»، الجدل بخصوص العلاقة التي جمعت بين الملك الأندلسي المعتمد بن عباد (1040م - 1095م) وأمير المرابطين يوسف بن تاشفين (1009م - 1106م)، التي انتهت بوضع الأول في الأسر بأغمات إلى حين وفاته. ونقرأ في نص نجمي مضموناً يؤكد انتصار شاعر للملك الشاعر: «لا أعرُفُ كيف كانَ شمسُ مراكش - ويوسفُ بنُ تاشفينِ في كِبْرِياءِ القُصرِ - وَالأندلسِ سِيبُ في أغماتِ - وأمْرأتَهُ جِئَلَةَ الأَلمِ توجُّهَ نَظْرَتِهِ - تَخرُلُ الصُّوفِ لِتُوَفَّرَ لَهُ الكِساءُ وَالإِسْتِيعَاةُ - لَعلَّهَا الشَّمْسُ تُفْشِيها (أَبَي كَثانَ) عَلى رَأْسِها الأَبنِ - حَظَّ يَدِكَ يا ابنَ تاشفينِ - لا يَصِحُّ فَصْحَتانِ في الأَصْفَاحِ - الفَصِيحَةَ تَورُفُّ في الصُّوفِ - وَبَرَاةُ الشُّعْرا كَثَمِش صَغِيرَةَ تَلَمُّعَ في أغماتِ - سَرَّعَ عَرِيكَ تَهْجَا المَفرُطِ - لا تُتَخَيَّرُ الحَيَاةُ».

وأظهر تفاعل عدد من الآراء مع النص الذي نشره نجمي، قبل أيام، على حسابه بـ«فيسبوك»، وتفاوتوا في التعاطي مع موضوع يعود إلى أكثر من عشرة قرون، بين من يتعاطف مع المعتمد بن عباد، ومن يبرر ما أقدم عليه يوسف بن تاشفين في حق الملك الأندلسي بالتشديد على أن «قسوة» أمير المرابطين كانت «من وزن الذنب»، مع «انتقاد» انتصار الشعراء للمعتمد، فقط لأنه شاعر.

### وسط مساع لتقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف

## عقوبة انضباطية تنتظر المولد في الاتحاد



من تدريبات الاتحاد في معسكر أبها (الشرق الأوسط)

الماضية وفقاً للتقرير الفني من جهة ثانية، يُنتظر أن يلتحق بمعسكر الاتحاد في أبها اللاعب عبد المجيد السواط في حال فشلت المحاولات التعاونية لتمديد عقد اللاعب إلى نهاية الموسم الرياضي، حيث آثار غياب اللاعب عن تدريبات التعاون الشكوك حول وصول اللاعب إلى اتفاق للتدريب مع الاتحاد حتى نهاية الموسم. ووقع السواط عقداً مع نادي الاتحاد لثلاث سنوات، خلال فترة

المحالة، في الرابع عشر من أغسطس المقبل، حيث سيتطلع الفريق لخطف نقاطها الثلاث والأربعين عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب؛ حيث يحتل المركز الثالث عشر برصيد 23 نقطة ويفارق 5 نقاط عن صاحب المركز الأخير الذي يحتله فريقه العدالة 27 نقطة.

وكان السواط لن يشارك مع فريق اللاعبين بضاعة جهودهم في المرحلة المقبلة لإسعاد جماهيرهم، خلال اجتماعهم أول من أمس، بعد نهاية التدريبات، مشيداً بعملهم وانضباطهم خلال الفترة

ويعتقد أن اللاعب عبد المجيد السواط في حال فشلت المحاولات التعاونية لتمديد عقد اللاعب إلى نهاية الموسم الرياضي، حيث آثار غياب اللاعب عن تدريبات التعاون الشكوك حول وصول اللاعب إلى اتفاق للتدريب مع الاتحاد حتى نهاية الموسم. ووقع السواط عقداً مع نادي الاتحاد لثلاث سنوات، خلال فترة

المحالة، في الرابع عشر من أغسطس المقبل، حيث سيتطلع الفريق لخطف نقاطها الثلاث والأربعين عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب؛ حيث يحتل المركز الثالث عشر برصيد 23 نقطة ويفارق 5 نقاط عن صاحب المركز الأخير الذي يحتله فريقه العدالة 27 نقطة.

وكان السواط لن يشارك مع فريق اللاعبين بضاعة جهودهم في المرحلة المقبلة لإسعاد جماهيرهم، خلال اجتماعهم أول من أمس، بعد نهاية التدريبات، مشيداً بعملهم وانضباطهم خلال الفترة

خلال المران وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية. ويُنتظر أن يبدأ كارلبي تجربة عدد من الخطط خلال المواجهات

فابيو كارلبي مدير الفريق على الجوانب المهارية والتكتيكية بتدريبات منوعة، حيث شرع في تطبيق عدد من الجمل التكتيكية

بفيروس «كورونا». تحضراته بمعسكره بالمقام بمنطقة عسير، الذي شهد تركيز البرازيلي

وكان المولد غادر معسكر الفريق المقام حالياً في منطقة عسير، بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية، وتجاهل الإدارة لمستحقاته كلاعب منذ عودة سنوات، التي قال عنها إنها تجاوزت 20 مليون ريال، بينما أصدرت إدارة الاتحاد بياناً رسمياً توضح موقفها من تصرف اللاعب من مبدأ الشفافية والوضوح.

وعلى الصعيد الفني، خصص البرازيلي فابيو كارلبي مدرب الاتحاد برنامجاً لياقياً خاصاً للاعب الأرجنتيني ليوناردو جيل، والبرازيلي مارسيلو غروهي، اللذين التحقا بمعسكر الفريق مؤخراً ولذلك لتجهيزهما أسوة بقاوة زملائهم اللاعبين للمباريات التنافسية.

وخضع جيل وغروهي عند وصولهما إلى المملكة للفحص الطبي، قبل الالتحاق ببيئة الفريق بمنطقة عسير والمشاركة في تحضيرات الفريق بالمعسكر الإعدادي هناك، وكان اللاعبان تخلقا عن اللحاق ببداية فترة الإعداد، بسبب تأخر وصول جيل من بلاده، نظراً لظروف توقف

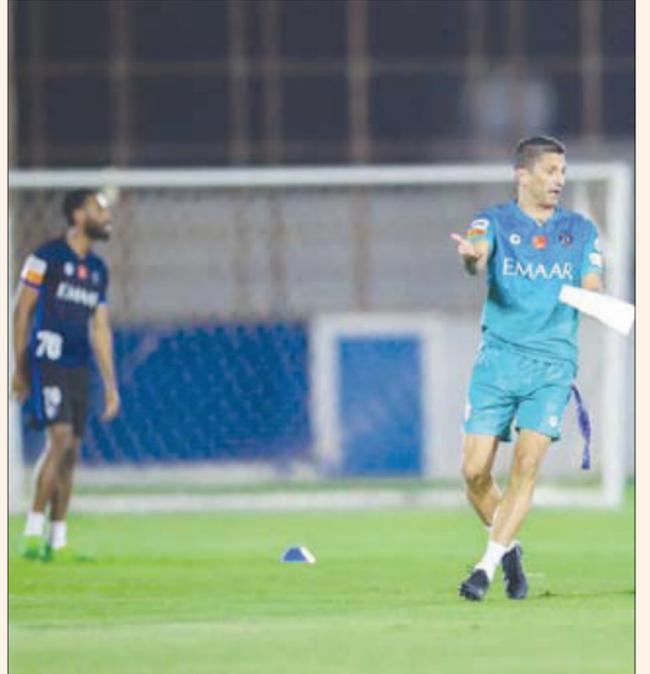
جدة: إبراهيم القرشي

كثفت إدارة نادي الاتحاد جهودها لاحتواء أزمة مطالبات اللاعب فهد المولد المالية، وإعادته لتدريبات الفريق الجماعية بالمعسكر المقام بمنطقة عسير استعداداً لانتفاضة المباريات التنافسية مطلع شهر أغسطس (آب) المقبل.

ويسيطر الغموض على موعد عودة المولد للتدريبات الجماعية مع تدخل كثير من الشخصيات لتقريب وجهات النظر، في الوقت الذي أشار مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» إلى أن مشكلة المولد سيتم حلها قريباً، حيث يجري العمل على تقريب وجهات النظر بين اللاعب وإدارة ناديته تمهيداً لمشاركة اللاعب في التدريبات الجماعية.

### إدارة النادي تفكر في بناء استاد جديد

## الهلال يختبر جاهزيته بودية التعاون اليوم



زارقان يوجه لاعبي الهلال خلال التدريبات (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد السعودي للرياضة للجميع عن إطلاق فعالية رياضية نوعية تحت عنوان «معاً نتحرك»، التي تُعد الأولى من نوعها خلال صيف هذا العام.

ويعد هذا النشاط الرياضي، الذي يتسم بطابع افتراضي، جزءاً من سلسلة أنشطة رياضية يعزّم الاتحاد تنظيمها خلال الفترة المقبلة، ويمكن للراغبين في المشاركة التسجيل كفراد أو ضمن مجموعة في الفعالية، بدءاً من 17 يوليو (تموز) وحتى 26 يوليو 2020.

وسيتاح للمشاركة في الفعالية الافتراضية ضمن رياضتي المشي والجري الاختيار ما بين إكمال كامل مسافة

استطلاع أجره الاتحاد عن زيادة مستويات المشي بنسبة 60 في المائة في المملكة، وذلك منذ شهر مارس (آذار) الماضي. فيما شهدت مستويات ممارسة رياضة الجري ارتفاعاً بنسبة 30 في المائة، ويسعى اتحاد الرياضة للجميع تحفيز جميع أفراد المجتمع إلى المحافظة على اللياقة البدنية، في حين أن الاستطلاع نفسه يشير إلى أن هذه الزيادة في الأرقام ناتجة من قبل الأشخاص أنفسهم الذين يعتبرون أنفسهم أقل نشاطاً من قبل.

وتعد «معاً نتحرك» واحدة من سلسلة فعاليات رياضية ينظمها «اتحاد الرياضة للجميع» لتحفيز جميع فئات المجتمع لممارسة رياضتي المشي والجري خلال الأشهر المقبلة.

المسافة المقطوعة والمدة الزمنية لممارسة النشاط، وبعد ذلك ستتحقق من تلك المعلومات عبر شاشة المتتبع الرقمي للنشاط البدني، وتتيح هذه المنصة للمستخدمين الإطلاع على التقدم، ومشاركته مع المتنافسين الآخرين، مع استعراض أسماء متصدري السباق في جميع الفئات (العمر، الجنس، والمساورة) في الصفحة نفسها.

وتعد فعالية «معاً نتحرك» ضمن فعاليات برنامج جودة الحياة، التي تهدف إلى تحقيق أهداف رؤية 2030 لتعزيز مستويات مشاركة المجتمع في الأنشطة الرياضية واللياقة البدنية، وتحديدًا خلال موسم الصيف.

وتأتي هذه الفعالية في الوقت الذي كشف فيه

في الفعالية استخدام أي منتج رقمي للنشاط البدني. ومن ثم، تحميل البيانات يومياً على منصة «نتائج السباق» لتسجيل التقدم المستمر في النتائج. ومن خلال هذه الفعالية، يسعى الاتحاد السعودي للرياضة للجميع إلى تشجيع المجموعات الرياضية المجتمعية على المشاركة والانضمام إلى «معاً نتحرك»، حيث يمكن لأعضاء المجموعات الرياضية المنافسة على جميع الفئات الفردية والجماعية، وذلك بعد استكمال إجراءات التسجيل، وبعد التسجيل، سيتلقى المشاركون بريداً إلكترونياً يحتوي على تعليمات عن كيفية استخدام منصة «نتائج السباق»، وربط خاص بهم. حيث يسمح هذا الرابط للمشاركة بتسجيل

الماراثون الممتدة إلى 42 كلم، أو 21 كلم التي تمثل نصف مسافة الماراثون، وذلك على مدار 10 أيام تبدأ في 17 يوليو الحالي، ويمكن أيضاً للأطفال المشاركة في الفعالية حيث تم تخصيص مسافة 10 كلم للذين تقل أعمارهم عن 15 عاماً.

وهذه الفعالية هي الأولى التي يجري تنظيمها من قبل الاتحاد السعودي للرياضة للجميع بعد رفع حظر التجول. وتهدف هذه الفعالية إلى استقطاب المشاركين من جميع فئات المجتمع لممارسة رياضي المشي والجري، في حين سيتم تكريم الفائزين بميداليات وشهادات التقدير.

وستقام هذه الفعالية الافتراضية عبر استخدام من التكنولوجيا حيث يمكن للمشاركين

## الأهلي يجهز المقهوي... ويقوّي لياقة لاعبيه

لمباريات التجريبية والتي سيبدا بها من الأسبوع المقبل.

وأبدى الجهاز الفني لفريق الأهلي إعجابهم بالجاهزية البدنية العالية التي أظهرها اللاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي والمحترف في صفوف الفريق بعد انضمامه للتدريبات متخصصة في عمليات التعقيم والنظافة بدأت مهامها مع عودة التدريبات اليومية. وكان مدرب الأهلي بدأ في التركيز على النواحي التكتيكية خلال الأيام الماضية والعمل على تنوعت بين أداء اللاعبين لعدد من التدريبات اللياقية والتقوية في ظل حرص الجهاز الفني على رفع

معدل اللياقة البدنية للاعبين. وأولى مسؤولي النادي الأهلي اهتماماً بالغا بعمليات التعقيم للأجهزة الرياضية الموجودة في الصالة الرياضية الموجودة في مقر النادي بالرياض، وتحت قيادة المدرب السويسري كريستيان غروس.

في جهة ثانية، دشّن الفريق تدريباته الصباحية بدءاً من يوم أمس الأحد حيث أجرى اللاعبون حصتهم الأولى على صالة الألعاب الرياضية الخاصة بالفريق الأول في مقر النادي مساهمة بارزة في تحقيق لقب بطولة الدوري السعودي مع بقاء زملائه اللاعبين بعد غياب لفترة

طويلة تجاوزت الثلاثين عاماً بجانب ضم كاس خادم الحرمين الشريفين لبطولة الدوري في نفس الموسم وتحقيق لقب كأس السوبر السعودي فيما عرف بالثلاثية الشهيرة موسم 2016م تحت قيادة المدرب السويسري كريستيان غروس.

ويحتضن الفريق تدريباته اليومية. وكان مدرب الأهلي بدأ في التركيز على النواحي التكتيكية خلال الأيام الماضية والعمل على تنوعت بين أداء اللاعبين لعدد من التدريبات اللياقية والتقوية في ظل حرص الجهاز الفني على رفع

وكان المقهوي استغل فترة توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية لمنع تفشي فيروس كورونا في استكمال برنامج العلاج والتأهيل بعد تعرضه لإصابة في أربطة الركبة الخلفية.

ويعتبر اللاعب حسين المقهوي لاعب خط الوسط الهجومي من أهم اللاعبين الذي تم استقطابهم إبان فترة رئاسة الأمير فهد بن خالد وكان له مساهمة بارزة في تحقيق لقب بطولة الدوري السعودي مع بقاء زملائه اللاعبين بعد غياب لفترة

دخل حسين المقهوي لاعب فريق الأهلي برنامجاً علاجياً وتأهلياً شاملاً في إحدى العيادات المتخصصة بالعلاج الطبيعي وإصابات الملاعب والألعاب في جدة من أجل العودة القوية للتدريبات الجماعية، حيث يعتمد البرنامج على تدريبات بدنية متنوعة.

وتأتي خطوة المقهوي بهدف الإعداد بالصورة الأمثل للعودة للتدريبات بعد أن تعرض لإصابة في الركبة قبل فترة توقف، في تجديد عقد استئجار المحلية منتصف شهر مارس



من مباراة العدالة التجريبية أمام الثقبه (الشرق الأوسط)

على التسهيلات الكبيرة التي قدمت لهم لخوض المباراة الودية، باعتبار أن ذلك ليس بمستغرب حيث العلاقات الإيجابية بين الأندية السعودية.

وسيعاود الفريق تدريباته ودية جديدة قبل نهاية الأسبوع الحالي، حيث يتوقع أن تكون المباراة ضد فريق الروضة أحد فرق دوري الدرجة الثانية.

ويحرص مدرب العدالة على خوض مباريات مع فرق أقل خوض مباريات أكثر قوة وتحديداً ضد الشباب، وكذلك جاره الفتح قبل استئناف مباريات الدوري والذي سيبدأ الفريق بمواجهة ضد الاتفاق في الخامس من أغسطس (آب) المقبل في الأحساء.

### هزازي قاد الفريق إلى فوز معنوي أمام الثقبه

## العدالة يقرب من استعادة أحمد مصطفى

من خلاله إلى تحقيق أكبر عدد من الحصص التقني للبقاء في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويتوقع أن يصل اللاعب المصنف بكونه لاعباً من مواليد المملكة إلى الأحساء عبر إحدى الرحلات القادمة من مقر إقامته في بلجيكا إلى مطار البحرين الدولي ومنها يدخل للمملكة عبر جسر الملك فهد وينتظم في التدريبات التي يقودها الإيطالي جيوفاني ساليناس الذي يسعى للوقوف على إمكانات جميع لاعبيه من خلال المباريات الودية المكثفة التي بدأت فعلياً السبت بمواجهة الثقبه.

وبعودة اللاعب مصطفى ستتحضر دائرة الانتظار على اللاعب النيجيري جون أوج الذي ينتظر اقرب رحلة طيران دولية من بلاده من أجل العودة لصفوف

الدمام، علي القطان

باتت عودة اللاعب أحمد مصطفى إلى صفوف فريق العدالة مسألة وقت، وذلك بعد أن أبدت إدارة نادي جينيت البلجيكي مرونة كبيرة في تمديد إعارته حتى نهاية الموسم بعد أن تم إبلاغها بقرار الاتحاد السعودي بشأن إيقاف التعامل مع الأندية التي تمنع لاعبيها المحترفين من تمديد عقود الأندية حتى نهاية الموسم الحالي.

كما أن اللاعب يطمح في أن يكون استمراره مع الفريق بمثابة إثبات قدرات فنية على أصل الحصول على عقد إعارة جديد من نادي العدالة أو نادي سعودي آخر نهاية هذا الموسم في حال أثبت قدراته الفنية وتأثيره الإيجابي في بقية المباريات للعدالة والتي يطمح

## مشاركة مانشستر سيتي في «الأبطال» تحسمها الإحصائية اليومية

## يوناييتد يأمل تجاوز ساوثهامبتون لدخول المربع الذهبي... وولفرهامبتون يعزز حظوظه الأوروبية

للذهاب بعيدا في دوري الأبطال، إذ بلغ الدور ثمن النهائي، وتقدم ذهاباً بنتيجة 1-2 على أرض ريفال مدريد الإسباني.

ومن شبه المستحيل على أي نادٍ على هذا المستوى، أن يخسر إيرادات بهذا الحجم ويبقى ملتزماً بقواعد اللعب المالي النظيف، من دون التخلي عن عدد من لاعبيه، أو خفض الرواتب.

المفارقة بالنسبة إلى سيتي، هي أن غريمه يوناييتد قد يكون الرابع الأكبر من أي قرار يبقيه خارج القارة، ففي حال إبعاد سيتي عن أوروبا، سيتمكن صاحب المركز الخامس في ترتيب الدوري الإسباني، وهو حاليا يوناييتد قبل استكمال مباريات المرحلة الخامسة والثلاثين، من حجز مقعده في المسابقة القارية الموسم المقبل.

وتتسع دائرة المستفيدين المحتملين لتشمل اندية مثل تشيلسي وليستر سيتي، وحتى آرسنال ونوتسهم هونستون وصيف بطل دوري الأبطال في الموسم الماضي.

إلى ذلك، قرار المحكمة بشأن الاستئناف قد يترك مضاعفات بعيدة المدى بالنسبة إلى طرفي القضية، فخسارة سيتي قد تعكس سلباً على النادي ومالكه الذين ضخوا فيه المليارات خلال الأعوام الماضية، لكي يضع بصمة على الساحة العالمية.

أما بالنسبة إلى الاتحاد القاري (يويفا)، سيكون فوز سيتي بالاستئناف نكسة ثانية له في مجال الدفاع عن قواعد اللعب المالي النظيف، بعدما فاز نادي باريس سان جيرمان الفرنسي المملوك من شركة قطر بالاستثمارات الرياضية، باستئناف أمام «كاس» التحول دون إعادة فتح التحقيق في شبهات مخالفته لهذه القواعد.

وقد وجد «يويفا» نفسه أمام أسئلة متجددة بشأن هذه القواعد التي تفرض على الأندية عدم تسجيل خسائر تفوق 30 مليون يورو على مدى ثلاثة أعوام، والتي يرى منتقديها أنها تعزز وضع الأندية الكبيرة ذات الموازنات الضخمة.

لكن بالنسبة إلى الفريق الإنجليزي، قد يشكل دوري الأبطال هذا الموسم فرصة أخيرة لعدد من نجومه الكبار، لمحاولة تحقيق لقب قاري، لا سيما أن عقوبة الإيقاف لموسمين، قد تدفع بعضهم إلى خيار الرحيل عن صفوفه.

فغوارديولا الذي بدأ مهامه على رأس الإدارة الفنية عام 2016. يرتبط بعقد حتى نهاية موسم 2021 - 2022. ويستبعد أن يبقى لما بعد نهاية العقوبة. أما لاعبون من أمثال ريجيم ستربلنج والبجيجي كيفن دي بروين، فقد يفضلون الانتقال إلى فريق آخر وخوض المنافسة القارية، لا سيما وأنهما بلغا مرحلة من الأفضل في مسيرتهما.

وقال دي بروين في يونيو الماضي: «سنتان فترة طويلة... أقدم واحد هو أمر قد يدفعني إلى التفكير بالبقاء».

أما غوارديولا، فقال بعد الفوز الخامس على برايتون السبت ضمن المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الممتاز: «حققنا اليوم إنجازاً رائعاً، وهو التأهل حسابياً إلى دوري أبطال أوروبا. نستحق أن نكون هناك لأننا حصلنا عليه في أرض الملعب. على أمل أن يسمح لنا الاتحاد الأوروبي لكرة القدم باللعب كما يستحق هذا الفريق وهؤلاء اللاعبين».

لكن سيتي يدرك أن أي فريق يرغب في الحصول على خدمات أي من نجومه، عليه أن يعرض مبلغاً مالياً كبيراً. المال أيضاً هو أحد العوامل الأساسية التي سيأخذها سيتي في الاعتبار في مواجهة أي قرار. فالفريق حصل على 93 مليون يورو من



دينونكير لاعب وولفرهامبتون (يمين) يسجل ثاني أهداف فريقه في مرمى إيفرتون (رويترز)

دوري الأبطال أو الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» لموسمين بديرة مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف، لكن النادي المتوج بطلاً لإنجلترا في 2018 و2019. تقدم باستئناف أمام محكمة التحكيم، رفضاً لكل الاتهامات الموجهة له. وستكون هذه العقوبة في حال تطبيقها، نكسة معنوية ومالية للنادي الذي حقق قفزة نوعية منذ عام 2008. تاريخ استحواد الشركة القابضة الإماراتية على ملكيتها، وخرج الفريق الأزرق في الأعوام الأخيرة بقوة من ظل غريمه الأحمر في المدينة مانشستر يونايتد، وأحرز لقب الدوري الممتاز أربع مرات في ثمانية أعوام، في سجل شهد رفع الفريق 11 لقباً في مسابقات مختلفة.

لكن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لا يزال يبحث عن اللقب الأعلى، وهو التتويج في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضمن سيتي حسابياً مركزه الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضمن سيتي حسابياً مركزه الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضمن سيتي حسابياً مركزه الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضمن سيتي حسابياً مركزه الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضمن سيتي حسابياً مركزه الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضمن سيتي حسابياً مركزه الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضمن سيتي حسابياً مركزه الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضمن سيتي حسابياً مركزه الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضمن سيتي حسابياً مركزه الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وضمن سيتي حسابياً مركزه الثاني في ترتيب الدوري الممتاز خلف البطل الجديد ليفربول، وبالتالي المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

لاعبون لديهم النوعية... هذه هي أساسيات نادي كرة القدم». وقدم المهاجم ماسون غرينوود (18 عاماً)، موسماً رائعاً محرزاً 16 هدفاً في جميع البطولات وعلق سولسكاير على ذلك قائلاً: «نحن كنا نثق في قدرته على أن يكون جزءاً من هذا الفريق وأن يسهم معه بالأداء المتميز وبالأهداف. رأينا ذلك في كل يوم».

ويدرك تشيلسي أن موقعه في المربع الذهبي بعد الخسارة أمام شيفيلد بات في مهب الريح، وخرج تشيلسي عند 60 نقطة في المركز الثالث لكن يوناييتد سيخطئه بنقلين في حال فوزه اليوم على ساوثهامبتون.

وأشار الترويحي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد إلى أن فريقه مطالب بالهدوء وعدم التفكير في التأهل لدوري الأبطال بقدرة التركيز على الخروج فائزاً على ساوثهامبتون صاحب المركز 12 والذي يقدر مستويات جيدة مؤخراً. وقال سولسكاير: «لا أعتقد أن النادي سيقدّم صوابه أو سيتخلى عن خطته التي وضعها استعداداً للأعوام المقبلة، لا بد من وجود خطة بعيدة المدى لكن على المدى القصير فإنه يكون من الأسهل اتخاذ بعض القرارات إذا تأملت لدوري الأبطال».

ويمكن ليونايتد أيضاً التأهل لدوري الأبطال من خلال التأهل لبطولة الدوري الأوروبي حيث يتقدم 5 - صفر ذهاباً على لاسك التسماوي في دور 16 للبطولة المتوقعة بسبب «كوفيد - 19».

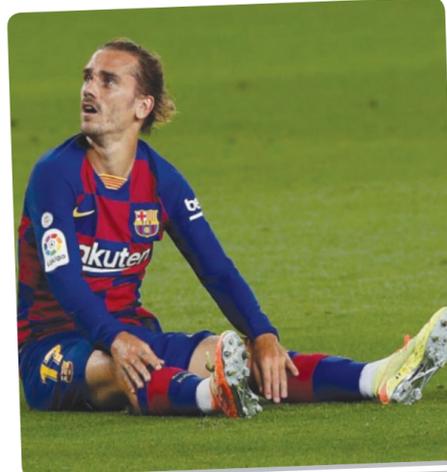
ولم يخسر يوناييتد في 17 مباراة متتالية في جميع المنافسات وفاز بجميع مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري الإنجليزي بفارق ثلاثة أهداف وأكد المدرب الترويحي أن الكرة الهجومية جزء لا يتجزأ من ثقافة ناديه. وقال سولسكاير: «الامر يتعلق بالفوز ليس كذلك. الامر يتعلق بجمهورتنا وطريقتنا في الأداء، للعب بكونه بيقاع وقوة ودون خوف ويتضمن بعض المخاطر وأن يكون لديك

ويمكن ليونايتد أيضاً التأهل لدوري الأبطال من خلال التأهل لبطولة الدوري الأوروبي حيث يتقدم 5 - صفر ذهاباً على لاسك التسماوي في دور 16 للبطولة المتوقعة بسبب «كوفيد - 19».

غوارديولا واثق من رفع العقوبة عن (أ.ب) سيتي

## برشلونة يخسر جهود غريزمان لنهاية الموسم وما زال يأمل بتعثر غريمه الملكي

## ريال مدريد يواجه غرناطة... وزيدان يتسلح بالهدوء في سباق الأمتار الأخيرة



غريزمان سقط مصاباً أمام بلد الوليد ليغيب عن برشلونة لنهاية الموسم (رويترز)

شرح مدرب برشلونة كيكسي سيتين مجريات اللقاء قائلاً: «هذا التراخي في الشوط الثاني ليس كروياً، إنما إرهاق حقيقي. لعبنا قبل أقل من 72 ساعة. كان الجو حاراً جداً، والأرضية جفت بسرعة. لم يحظ اللاعبون بوضعية ضرورية لخوض مباراة قوية حتى نهايتها».

وتابع: «لقد خضنا مباريات كثيرة، مع كثير من التعب. ليو (ميسي) يجب أن يرتاح دون أي شك. لو نجحنا في حسم المباراة في وقت مبكر، لحصلنا على فرصة إدخال لاعبين آخرين كي يتخفف الأساسية».

إلى ذلك، عزز إيبان أماله في البقاء بفوزه الثمين 2 - صفر على مضيفه إسبانيول أمس، سجلهما إدواردو إيسكوبونو. وارتفع رصيد إيبان إلى 39 نقطة في المركز الخامس عشر، حين تجمد رصيد إسبانيول، الذي تأكد هبوطه لدوري الدرجة الثانية منذ المرحلة الماضية، عند 24 نقطة في قاع الترتيب.

الإياب، بعد تعادلهما 1 - 1 ذهاباً. وكان غريزمان قد شارك مع فريقه في الفوز على المضيف بلد الوليد (1 - صفر) مساء أول من أمس، وخرج خلال استراحة الشوطين، ليحل بدلاً منه الأوروغوياني لويس سواريز.

وسجل غريزمان 15 هدفاً في 46 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم مع برشلونة، وحسن أداءه في الأسبوعين الماضيين، فسجل هدفاً ضد فياريال (4 - 1) وصنع تمريرة حاسمة لهدف سواريز ضد إسبانيول (1 - صفر)، بعد فترة من تراجع دوره في تشكيلة المدرب كيكسي سيتين.

لكن الفوز على بلد الوليد لم يكن مقنعاً من برشلونة وبدأ نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي متعباً، علماً بأنه لم يسجل سوى هدف واحد في سبع مباريات منذ استئناف الدوري منتصف يونيو الماضي، وجاء من ركلة جزاء في مرمى أتلتيكو مدريد، رافعاً رصيده إلى 700 هدف في مسيرته.

نقطة مقابل 80 لفريق زيدان المرشح لزيادتها على حساب غرناطة اليوم. وتلقى برشلونة ضربة جديدة بإصابة مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان سببته عن الفريق لفترة غير محددة، في مرحلة فاصلة من موسمه على الصعيدين المحلي والقاري.

وأوضح النادي الكتالوني في بيان أمس: «أظهرت الفحوص (أس) أن أنطوان غريزمان يعاني من إصابة عضلية في فخذ الساق اليمنى خلال الفوز على بلد الوليد، ولن يكون متوفراً للتشكيلة في الفترة القادمة». وتطور العلاج سيحدد مدة التعافي».

من جهتها، أشارت صحيفة «مونود ديبورتيفو» إلى أن الإصابة ستبعد غريزمان عن المباراتين المتتبعيتين لبرشلونة في اليلغا هذا الموسم، وأن الفريق يأمل في عودته لخوض إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في الثامن من أغسطس (أ.ب). ويستضيف برشلونة الإسباني نابولي الإيطالي في

لكنني لا أعتقد أن ثمة ضغطاً خاصاً بشأن هذه الفترة من الموسم». وتابع: «تتبقى لنا ثلاث مباريات لخوضها، وكل طاقمنا يجب أن تكون منصبة الآن على مباراة غرناطة، الآن لا نجرى أي حساب. لا ن فكر سوى بخوض المباريات، نحن نركز فقط على المباراة التالية».

وحقق النادي الملكي نتائج مثالية منذ استئناف منافسات الدوري في يونيو (حزيران) الماضي بعد تعليقها لنحو ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد. وحقق ريال ثمانية انتصارات في ثمانية مباريات خاضها منذ العودة، في سلسلة إيجابية أتاحت له انتزاع الصدارة من برشلونة الذي أهدر النقاط بثلاثة تعادلات من أصل مبارياته التسع في الفترة ذاتها. في المقابل حقق برشلونة ستة انتصارات، آخرها أول من أمس، على مضيفه بلد الوليد بهدف نظيف.

وما زال برشلونة يأمل في تعثر غريمه ريال مدريد وهو يملك الآن 79

مدريد، «الشرق الأوسط».

أكد المدرب الفرنسي زين الدين زيدان أمس، أن فريقه ريال مدريد الذي يلعب اليوم ضد غرناطة، يخوض من دون ضغط سباق الأمتار الأخيرة من الدوري الإسباني لكرة القدم واقتربه من اللقب في تاريخه.

ويصعد النادي الملكي ترتيب الدوري بفارق نقطة واحدة عن غريمه ويطل الموسم الماضي برشلونة. وتتبقى لنادي العاصمة ثلاث مباريات، مقابل مباراتين للنادي الكتالوني.

ويحتج ريال إلى فوزين من المباريات المتبقية، وأولها اليوم ضد مضيفه غرناطة في المرحلة السادسة والثلاثين، لحسم الدوري بصرف النظر عن نتائج برشلونه، وإحراز لقب الليغا للمرة الأولى منذ 2017، وتعزيز رقمه القياسي في البطولة.

وقال زيدان: «لسنا تحت الضغط، الضغط أمر طبيعي، وأيضاً إلزامي.

## الفريق أهدر التقدم والفوز على يوفنتوس متصدر الدوري الإيطالي

## مدرب أتلانتا: هل نقطع أيدنا لتفادي احتساب ركلات الجزاء؟

دوري أبطال أوروبا حيث ترغّب في ترك اللعب جيد». في المقابل قال قلب دفاع يوفنتوس ليوناردو بونوتشي: «مواجهة أتلانتا من وجهة نظرنا، وقد كرسنا أنفسنا للفريق. هذه نقطة بالغة الأهمية. حاولنا تحقيق الفوز ولم نستطع، لكن الابتعاد عن لانتسيو وأتلانتا هام جداً».

وتابع: «يجب أن نستعيد أنفسنا الآن، لأن اللعب ضد ساسولولو الأربعة سيكون صعباً أيضاً، عرفنا أنه إذا لم نقلل الكرة بسرعة بللمسة أو اتخنن صنعاني أمام أتلانتا. عانينا في البداية لكن حافظنا على رؤوسنا مرفوعة وانتظرنا الفرصة المناسبة».

باريس سان جيرمان الفرنسي في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في أفضل مشوار قاري في تاريخه، رصيده إلى 67 نقطة قبل ست مراحل من نهاية الدوري، أما لانتسيو الذي خسر أمام ساسولولو 1 - 2 فتجمد رصيده عند 68 نقطة.

وقال غاسبريني: «أبلينا بلاه حسنا أمام متصدر الدوري. أنا سعيد للغاية بالأداء ومحيط جدا لعدم فوزنا... حتى لو كان أتلانتا قلص الفارق مع يوفنتوس إلى ست نقاط فإنه لم يكن ليحزن للقب. أعتقد أن أصبح قريباً جدا من تتويجه التاسع تواليًا لانتعاده 8 نقاط عن لانتسيو وتتسع عن أتلانتا. ورفع أتلانتا، الذي يلقي

الفريق تعرض لضربة لا احتساب ركلة جزاء ثانية ضده للمسة يد أخرى في الدقيقة 90 سجل منها رونالدو أيضاً هدف التعادل ليوفنتوس.

وانتقد جان بييرو غاسبريني مدرب أتلانتا في غضب طريقة احتساب ركلات الجزاء وقال: «لسنا يجب أن نفعل؟ أن نقطع أيدنا؟ ليست ركلة الجزاء الأولى المماثلة التي نراها. هذا جنون، وتفسيخ القاعدة هنا لا يشبهه أماكن أخرى. دول أخرى لا تمنح ركلات جزاء لحالات مماثلة. لكن حسناً، هذه هي القوانين هنا».

وكانت لمسة اليد غير متعمدين، لأن الكرة كانت قريبة للغاية من مارتين دي رون أولاً ثم

روما، «الشرق الأوسط».

أهدر أتلانتا تقدمه مرتين وتعادل في الوقت القاتل مع يوفنتوس ليوفنتوس المتصدر 2 - 2 بركلتي جزاء قاتلتين من المستبد، في المرحلة 32 من الدوري الإيطالي لكرة القدم، ففشل بالارتقاء إلى المركز الثاني والاستفادة من التعثر الثالث توالياً للوصف لانتسيو.



رونالدو (رقم 7) يسجل من ركلة جزاء، منقذاً يوفنتوس من السقوط أمام أتلانتا (أ.ب)

## خريج أكاديمية مانشستر يونايتد للنشئين أثبت أنه يمتلك قدرات وفنيات هائلة غرينوود... مهاجم صاعد حان الوقت ليفجر موهبته

الضغوط على كامل هذا اللاعب الشاب حتى لا يتأثر سلباً ويتراجع مستواه. وبعد مرور خمس دقائق من بداية الشوط الثاني على ملعب «فيلا بارك»، استقبل غرينوود الكرة وانطلق بها إلى الأمام واتجه نحو المرمى وتبادل الكرة مع أحد زملائه بقدمة اليسرى قبل أن يستقبلها مرة أخرى بقدمة اليمنى ويطلق تسديدة صاروخية في مرمى أستون فيلا.

ولم يأت هذا الهدف من قبيل الصدفة، لكن يبدو أن هذه هي الطريقة التي يتميز بها غرينوود داخل الملعب، حيث يلعب بثقة وسلاسة وأريحية، فمن الواضح للجميع أنه لاعب هادئ لا يعرف الخوف ولديه رؤية رائعة داخل الملعب. وفي المعتاد تتم مقارنة اللاعبين بمن يشبهونهم، ولكن هنا أود أن أسرد أسماء بعض اللاعبين الذين يختلف عنهم غرينوود تماماً، فمن المؤكد أنه ليس مثل مايكل أوين، أو واين روني، أو روبي فالور، وهي الأسماء التي دائماً ما يتم تشبيه اللاعبين الإنجليزي الشباب بهم في بداية مسيرتهم الكروية، نظراً لأنهم يتمتعون بالوقرة البدنية الكبيرة والسرعة الفائقة والقدرة على التحكم في الكرة بمهارة كبيرة.

لكن أكثر ما يميز غرينوود عن غيره من اللاعبين الشباب هو هدوؤه الشديد وشعوره بالثقة والأطمئنان. وفي الحقيقة، لا يوجد ما يدعو لشعوره بالقلق من الأساس، لأن هذا هو الوقت المناسب تماماً لتألق أي لاعب شاب، لأن المباريات تقام من دون جمهور ومن دون الضغوط المعتادة. ومن المؤكد أنه قد تم إعداد غرينوود بصورة جيدة في أكاديمية الناشئين بمانشستر يونايتد حتى يكون جاهزاً لمثل هذه اللحظة. وفي الحقيقة، لم تكن المواهب الشابية الإنجليزية متأكدة من قدرتها على النجاح والتألق بالشكل الموجود حالياً. وسواء كان غرينوود موهبة «فذة»، أو كان مجرد لاعب جيد، فإنه يقدم في الفترة الحالية مستويات جيدة للغاية.



غرينوود في المنتصف يسدد محرزاً ثاني أهداف يونايتد في مرمى أستون فيلا (أ.ف.ب)

يملك كل القدرات والمقومات التي تؤهله لتقديم مستويات رائعة عندما يلعب بجوار خط التماس. وحتى الطريقة التي يلعب بها تساعده على الانطلاق من على الأطراف إلى عمق الملعب وتسديد الكرات بكلتا قدميه وإجبار المدافعين على التحرك في أماكن لا يرغبون في الذهاب إليها، وهو ما يؤدي إلى إحداث خلل كبير في دفاعات الفرق المنافسة. ويشبه البعض غرينوود بالهجوم الهولندي السابق روين فان بيرسي، في حين يشبهه آخرون بالأسطورة الإنجليزية الآن شيرار، بسبب قدرته على التسديد القوي بكلتا قدميه وبسبب وقته البدنية الكبيرة. ولكنني أؤكد مرة أخرى على أنه لا يجب إلقاء الكثير من

تحميله لأداء غرينوود: «لن يمر وقت طويل قبل أن يعلن غرينوود عن رغبته في اللعب في مركز رأس الحربة». لكن في المباريات التي لعب خلالها غرينوود في مركز الجناح الأيمن مع مانشستر يونايتد، تشير الإحصائيات إلى أنه لعب 11 مباراة، فاز الفريق في عشر منها وتعادل في مباراة واحدة. وفي آخر أربع مباريات له مع مانشستر يونايتد، سجل غرينوود أربعة أهداف وساعد فريقه على الفوز في المباريات الأربع. وبالتالي، لا يوجد أي سبب يدعو المدير الفني النرويجي مانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، لكي يغير المركز الذي يلعب به غرينوود، بعدما أثبت هذا اللاعب الشاب أنه

كبير من المدافعين لتذهب الكرة باتجاه الرماية الركنية، ويُنهي بذلك سلسلة استثنائية خاصة به، بعدما نجح في تسجيل ثلاثة أهداف من ثلاث تسديدات فقط على المرمى في آخر مباراتين يخوضهما مع الشياطين الحمر. وتشير الإحصائيات الخاصة بالأهداف الخاصة بغرينوود إلى أنه سدد 15 تسديدة، من بينها ثمانية تسديدات على المرمى، كما سجل خمسة أهداف في آخر سبع مباريات. ومن الواضح أن الميزة الأساسية في هذا اللاعب الشاب هو التعامل مع كرة القدم بكل تعقيداتها على أنها لعبة بسيطة وسلسة، وهو ما يظهر من خلال أدائه داخل الملعب. وقال غاري نيفيل خلال

المستطيل الأخضر، لأنه لا يزال في بداية مسيرته ولم يسجل سوى تسعة أهداف فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يتألق إلا لمدة أسابيع قليلة في مباريات تقام من دون جمهور أمام أندية متوسطة المستوى. وقد سجل غرينوود أهدافه هذا الموسم في مرمى كل من أستون فيلا، ونوريتش سيتي، وترانمير، وولفورد، وبرايوتون، وبورنموث، وإلاسك لينز. ولكني نضع الأمور في نصابها الصحيح، يجب أن نشير إلى أن النجم الفرنسي كيليان مبابي وهو في نفس عمر غرينوود الآن كان يتلاعب بدفاعات مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا، وكان يراحم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والمهاجم البولندي

ثم سرعان ما تظهر موجة عاتية من الانتقادات اللاذعة التي لا يتحملها لاعب في مقتبل حياته الكروية ومن دون خبرات كبيرة، وهو ما يؤدي إلى تدمير هذه الموهبة الشابية. وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف يمكن لأي لاعب شاب يمتلك إمكانات كبيرة أن يتألق في رياضة «تأكل صغارها»، إن جاز التعبير؟ لكن يجب أن نشير هنا إلى أن غرينوود يبدو مختلفاً قليلاً عن باقي المواهب الشابية التي نراها في عالم كرة القدم. ولا نتحدث هنا عن إمكاناته وقدراته داخل

وفي الوقت نفسه، تسبب تفشي فيروس «كورونا» في تأجيل نهائيات كأس الأمم الأوروبية وإقامة الجولات التحضيرية من مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز من دون جمهور... لكن بعيداً عن ذلك، دعونا نتحدث الآن عن غرينوود. فخلال المباراة التي سحق فيها مانشستر يونايتد أستون فيلا على ملعب «فيلا بارك» بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، قدم غرينوود مستويات رائعة وأحرز هدفاً جميلاً بتسديدة صاروخية من أمام منطقة الجزاء. وخلال عمليات الإحماء قبل بداية المباراة، تمت إعادة الأهداف التي أحرزها غرينوود في الأسابيع الأخيرة، وقال

كليي كيتس نجم مانشستر يونايتد السابق روي كين، في أثناء الاستوديو التحليلي للمباراة: «أي مستقبل رائع ينتظر هذا الفتى الشاب»، ورد كين قائلاً: «بالطبع ينتظره مستقبل مشرق للغاية». لكننا جميعاً نعلم ما يحدث بمجرد ظهور لاعب إنجليزي شاب لديه موهبة كبيرة، حيث يبدأ الجميع يتحدثون عنه ويضعون ضغوطاً هائلة على كاهله، بالشكل الذي يؤثر عليه بالسلب في نهاية المطاف، بل ربما يهدم هذه الموهبة الشابية في مهدها. ففي البداية يبدأ الجميع بالإشارة بهذا اللاعب الشاب،

غرينوود أثبت أنه يمتلك موهبة من الممكن أن تضعه بين الكبار (أ.ب)

## اللاعب الفائز بلقب كأس العالم عمل في المناجم وكان من طبيعة النجوم الذين حاربوا العنصرية

# جاك تشارلتون... عملاق كرة قدم استحوذ على قلوب البريطانيين

تربيته. وعندما استدار جاك وهو يتصحب عرفاً ليطلب من زميله مور أن يعيد الكرة إلى الورا، إذا بمرور برسل كرة سحرية إلى جيف هيرست، الذي وضع الكرة في الشباك مرة أخرى، ليقف جاك مشدوهاً وهو يهز رأسه ويضع يديه على قدميه كأنه طفل صغير لا يصق ما يراه. وعن تعيينه على رأس القيادة الفنية لمنتخب أيرلندا الشمالية، قال تشارلتون: «لقد أخرجتهم بان الأمر لا يتعلق بالمال، ولكنه شرف لي أن أتولى هذا المنصب. لقد كتبوا رقماً بالراتب الذي سأتناقضه على قطعة من الورق، ووضعوا الورقة على الطاولة ووجهوها نحوي. ونظرت إلى الورقة وقلت: إنه ليس مبلغاً كبيراً بالشكل الذي يتناسب مع شرف تولى هذا المنصب».

عمه، جيم. وقد رأى بات كيمب لأول مرة في نادي ليدز يونايتد وتزوجها في يناير (كانون الثاني) عام 1958، وأنجب منها ثلاثة أطفال: جون وديبورا وبيتر. وقد لعب الجيش دوراً كبيراً في تشكيل شخصيته أيضاً، حيث قال بعد سنوات من انتهاء خدمته بالجيش: «يمكنك القول أنني ذهبت إلى الجيش صبياً عمرة 18 عاماً، وعدت رجلاً عمره 20 عاماً. وبعد الذي رأيته بعيداً عن النادي، لم أكن يوماً ما في حالة مزاجية تسمح لي بالعمل بطريقة سبئة أو وقحة». وأضاف: «ربما كنت مغروراً بعض الشيء. أتذكر أنني تشاجرت يوماً ما مع جون تشارلز أثناء تنفيذ ركلة ركنية ضدها، حيث تحدثت معي بطريقة سيئة ورددت عليه بطريقة أكثر سوءاً. بعد المباراة أعفني بشدة وقال لي إنه لا يتعين أن أتحدث معه بهذه الطريقة مرة أخرى». وبالفعل، لم يفعل تشارلتون هذا الأمر ثانية.



جاك تشارلتون يحتفل بالفوز مع منتخب إنجلترا بكأس العالم 1966

الفارع، حيث كان يصل طوله إلى 1,87 متر، وقوته الهائلة وقدرته على الحد من خطورة أفضل المهاجمين. وقد اتجه جاك للعمل في المناجم لفترة قصيرة وهو في الخامسة عشرة من عمره عندما ترك المدرسة، لكنه لم يحب هذه المهنة كثيراً، كما فخر في الالتحاق بكلية الشرطة، ولكنه في اليوم الذي من المفترض أن يجري مقابلة لاللتحاق بالكلية اختار بدلاً من ذلك الذهاب إلى ملعب «إيرلاند رود» التابع لنادي ليدز يونايتد، الذي سبق أن لعب له

فراش واحد في منزل صغير في أشينغتون، شمال نيوكاسل - من سلالة ميلبورن لكرة القدم في شمال شرقي البلاد، لكنهما تحركا في اتجاهات مختلفة. فبينما تألق بوبي تشارلتون في خط هجوم المنتخب الإنجليزي ونادي مانشستر يونايتد ووصل إلى مكانة اللاعبين العظماء في تاريخ اللعبة إلى جانب جورج بست وبيليه وبوبي مور، فإن جاك، الذي يكبر بوبي بثلاث سنوات وأطول منه ببضعة سنتين، اتجه للعب في خط الدفاع. وكان جاك يتميز بالطول

ذكائه الكبير وكرمه غير المحدود. وكان وهو وشقيقه، بوبي تشارلتون، نتاجاً طبيعياً للبيئة التي عاشا بها. ولم يكن والدهما، الذي عمل عمالاً في المناجم طوال حياته، لديه وقت كبير لكرة القدم، لكن والدتهما، إيزابيث، التي كانت تعمل مدرسة، قد لعبت كرة القدم ودربت فريقاً محلياً بإحدى المدارس. وكان أسطورة نيوكاسل جاك ميلبورن ابن عمها. لقد تخرج جاك وبوبي تشارلتون - وهما اثنان على أربعة أشقاء كانوا ينامون على

لم يحتفل تشارلتون وإنما جاء للتأكد من أن المشجع الأيرلندي الذي تم التعامل معه بقوة من قبل الشرطة كان على ما يرام». وإيما ويلكسون، التي تعمل مراسلة بقناة «أي تي في» التلفزيونية: «لقد أفرى كثير من الأرواح عن طريق كرة القدم والصدقة والأسرة. لقد كان رجلاً لطيفاً ومرحاً وصادقاً تماماً. وستفتده عائلتنا بشكل كبير». وكان تشارلتون أيضاً لاعباً عظيماً، ومعشوقاً للجماهير ومحبوباً من الجميع بسبب

لندن، كيفين ميتشل. كان أسطورة كرة القدم الإنجليزية جاك تشارلتون هو الإنجليزي المفضل لدى الشعب الأيرلندي، وكان مشعوق جماهير نادي ليدز يونايتد، كما كان يحظى بحب واحترام الجميع في عائلة تشارلتون. توفي جاك قبل فجر السبت في منزله بمقاطعة نورثمبرلاند وهو نائم عن عمر يناهز 85 عاماً بعد معاناته من سرطان الغدد الليمفاوية والخرف لأكثر من عام. وخلال مسيرته الطويلة في عالم كرة القدم، قاد تشارلتون المنتخب الإنجليزي للفوز بكأس العالم عام 1966، وقضى 23 عاماً مع نادي ليدز يونايتد، وتولى تدريب المنتخب الأيرلندي وقاده للتأهل لنهائيات كأس العالم مرتين. وعلاوة على ذلك، حقق تشارلتون بعض النجاحات في مجال التدريب مع نادي ميدلسبره وحصل معه على لقب أفضل مدير فني عام 1974، كما قاد نادي شيفيلد وينزداي وساعده في تجنب الهبوط. وعلاوة على ذلك، عمل تشارلتون لفترة قصيرة مع بول جاسكوين في نادي نيوكاسل يونايتد. لكن تشارلتون كان عملاقاً من نوع مختلف، حيث كان ينتمي للطبقة العاملة كعامل مناجم وهو في الخامسة عشرة من عمره، كما كان واحداً من أوائل الذين انضموا إلى الأسطورة الإنجليزية برايان كلوف في المنتخب الشديد للجبهة الوطنية العنصرية في عام 1977، في الوقت الذي كانت فيه الرياضة تنأى بنفسها عن السياسة وعن القضايا الاجتماعية. ولو كان كلوف وتشارلتون على قيد الحياة الآن لنزل كل منهما على ركبته دون تفكير المناهضة العنصرية.

تحدث عن تواصل تشارلتون مع عشاقه ومعجبيه، بدءاً من قيامه بتناول الشاي والبسكويت معه في منزل العائلة، وصولاً إلى قيامه بتوصيل أحد المشجعين الذين تقطعت بهم السبل إلى منزله بحافلة الفريق من شيفيلد. ويحكى الممثل الأيرلندي الشهير، بريان أوبيرن، عن موقف حدث معه في نهائيات كأس العالم عام 1994 بالولايات المتحدة، قائلاً: «فور إطلاق صافرة النهاية لمباراة أيرلندا ضد إيطاليا في ملعب جاينتس،

## زيارات افتراضية تبرز جماليات قصور الرئاسة المصرية



قصر عابدين



قصر الحرمك

القاهرة، محمد عجم

عابدين» شديد الأناقة والفخامة بقلب القاهرة، الذي شهد الكثير من الأحداث التي ساهمت في استقلال مصر عن إنجلترا، وقد اتخذها حكام أسرة محمد علي مقراً رسمياً للحكم منذ افتتاحه عام 1872 حتى عام 1952، وهو القصر الذي اتخذته الرئيس محمد أنور السادات بعد ذلك مقراً للحكم الرئاسي.

وفي الإسكندرية، ينتقل العرض إلى «قصر الحرمك»، فهو جزء من سرايا المنتزه التي تنقسم إلى السلامك والحرمك، بنه الملك «فؤاد الأول» في عام 1952، وهو آخر القصور

الملك التي شُيّدت في تاريخ الأسرة العلوية، وضمّم على الطراز الإيطالي، وكان الهدف الأساسي للقصر هو التزهة، حيث كان مقراً لإقامة الأسرة الملكية في صيف كل عام.

أما قصر «رأس العين»، فبعد من أقدم وأهم القصور الملكية الموجودة في الإسكندرية، فقد كان المقر الصيفي لملوك مصر وحكامها، وبنيت على طراز إيطالي، وقد وضع تصميمه المهندس الفرنسي «سير بري بيك» عام 1834، واستغرق البناء 13 عاماً ليتم افتتاحه عام 1847.

هذا الاحتفاء بالقصور يثمّن الدكتور مختار الكسباني، أستاذ الآثار الإسلامية، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «بالطبع هذه الخطوة



قصر القبة

والتنسيق الموقعي الجديد الفرصة للتجول افتراضياً في هذه القصور التي لا يتسنى للكثير دخولها لتتعرف على جمالياتها وفخامتها. ويبرز الموقع 6 قصور، أولها «قصر القبة» الذي يقع في منطقة تحمل اسمه، (شرق القاهرة) ويبنى القصر الذي يمتد على مساحة كبيرة جداً في عهد الخديوي «إسماعيل»، وافتتح رسمياً في يناير (كانون الثاني) 1873 في حفل

ذات أهمية كبيرة لأسباب عديدة، فهذه القصور ليست ملكاً لشخص، بل تملكها الدولة، إذ اهتم محمد علي باشا بإقامة القصور لتكون مقاراً للحكم يقيم فيها الحاكم فترة حكمه، ثم كانت فكرة إقامة الإستراحات، وهو النهج الذي سار عليه خلفاؤه، وبالتالي فليس الضوء عليها يبرز من تملكه مصر من ثروة كبيرة ووجه سياسي مهمة خلال السنوات العشر الأخيرة، ويتوسط حي مصر الجديدة (شرق القاهرة)، ويشتهر بطرازه المعماري الشرقي والإسلامي، فتتجلى فيه براعة الفنانين في إخراجها بما يضمنه من ديكورات وزخارف الرخام والمرمر والنقوش الإسلامية والآيات القرآنية، ويجمع مبنى القصر الصحن والقباب والمقرنصات وفنون الأرابيسك والشبابيك الجصية وروعة الزجاج الملون.

وفي (شرق القاهرة) أيضاً يطل «قصر الطاهرة»، الذي يرجع تاريخ إنشائه إلى عام 1924 عندما اشترت أمينة هانم ابنة الخديوي «إسماعيل» قطعة أرض لتبني عليها فيلا، ومنها انتقلت الملكية إلى ابنها «محمد طاهر باشا»، ومنه جاءت تسمية «قصر الطاهرة» الذي تحول من فيلا صغيرة إلى قصر على الطراز الإيطالي، ثم اشتراه الملك «فاروق الأول» واهده إلى زوجته الأولى الملكة «فريدة» عام 1939.

فيما يطل جوهره القرن الـ19، «قصر

## سجل من الذكريات والأمال المؤجلة

# السيرة الكاملة لنصف سنة من دون سينما

بالم سيرينغز، محمد رضا



الزبون والموظف: مسافة آمنة

صالات السينما في بريطانيا والعالم (تمتلك نحو 11200 شاشة عرض حول العالم) تراجع عن شراء صالات شركة «سينيبليكس» الكندية، وهو اتفاق عُقد في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

في 18 يونيو، أعلنت «AMC» عن افتتاح كل صالاتها الأميركية، لتفاجأ برد فعل غاضب من قبل الرأي العام، ما دفعها لإصدار نشرة لاحقة أكدت فيها على أنها ستمارس إرشادات وقوانين صارمة لجمهورها، بما في ذلك ارتداء الكمامات داخل الصالات كذلك.

شركات «سينما مارك» و«ماركوس» و«استديو موفي غريل»، قررت افتتاح صالاتها بعدما كانت أجلت هذا القرار. شركة «ماركوس» أنتجت فيلماً داعياً بعنوان «الهرب مجدداً إلى الأفلام» (Escape Back to the Movies) أو

### الوضع اليوم

هذه الجهود المستدامة لإعادة فتح صالات السينما أمام الجمهور، تعرقلت في بعض الولايات الأميركية بسبب ارتفاع عدد ضحايا «كوفيد - 19» مرة أخرى. هذا أدى لإعلان «وورنر» عن تأجيل جديد لفيلم «ديت» حتى 12 من أغسطس (آب). بعد هذا القرار أعلنت «ديزني» تأجيل «مولان» كذلك حتى 21 من أغسطس.

في نهاية شهر يناير، عاودت شركة «إم سي» الأميركية العمل الكامل في 450 صالة سينما في أنحاء الولايات المتحدة، على أن تفتح باقي صالاتها خلال شهر يوليو. لكن شركات أخرى عديدة (منها «سينيمار» و«سيني وورلد») قررت تأجيل قراراتها السابقة بالفتح حتى نهاية الشهر الحالي.

هذا المد والجذر بين حالتين متناقضتين (فتح الصالات وارتفاع أعداد المصابين بـ«كورونا») في الولايات المتحدة، خلق أزمة تنذر بكارثة كبيرة. فوام هذه الأزمة هي: \* شركات الأفلام تحتاج

لأن تبدأ نشاط عروضها للأفلام الكبيرة التي أنتجتها. كذلك تحتاج للبدء بإنتاج الأفلام الأخرى المتوقعة عن التصوير لكي تملأ خانات الأشهر المقبلة في العام المقبل.

\* صالات السينما تجد نفسها على شفير الإفلاس، إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.

\* سوق السينما الأميركية التي خسرت أكثر من 60 في المائة من إيراداتها حتى الآن يترجم هذه الخسارة بوضوح: خسرت السينما حتى الآن ما يقارب 6 مليارات دولار من السوق المحلية ونحوها من السوق العالمية.

\* الصالات العالمية التي افتتحت شاشاتها منذ أسابيع، تعتمد كذلك على الأفلام الأميركية، وهذه بانتظار قرارات مرتبطة بعروضها المترامنة حول العالم بأسره. بمعنى أن «هوليوود» لا تستطيع افتتاح أفلامها حول العالم من دون افتتاحها محلياً في الوقت ذاته، والعكس صحيح.

في هذا الوقت، أعلنت صالات «الدراف إن»، أن عروضها لفيلم «ستار وورز: الإمبراطورية تضرب من جديد»، قد حققت خلال نهاية الأسبوع الأول من 17 من يوليو صالة مفتوحة، رقم هزيل بمقارنة ما كانت الأفلام تحققه من قبل، لكن هذا فيلم مضى على إنتاجه 23 سنة ما يدخل بعض الثقة لنفوس المراتدين وصانعي الأفلام، في الوقت الذي يعزز الأمل في تجاوز هذه الأزمة.

مبيعاتها من جديد. في الخماسين والعشرين من أبريل أشهرت شركة «CMX» الأميركية إفلاسها. بعض صالاتها التمسكية تحولت إلى مطاعم مشويات.

في هذا الشهر أكد مهرجان «كان» إلغاءه دورة هذه السنة من المهرجان، وأنه سيوزع الأفلام التي استحوذها على بعض المهرجانات الأخرى مقابل ذكر اسم المهرجان. بر المدير العام للمهرجان وترده في اتخاذ هذا القرار بأنه، ورئيس المهرجان، كانا يملأن تبدل الوضع للأفضل، وفي مؤتمر صحفي أعلن عن كل الأفلام التي تم اختيارها لدورة الملتقاء.

بالنسبة لمهرجان فينيسيا، الذي كان وُزِع استفتاء بين السينمائيين قبل أسابيع، فإن القرار كان بالتحضير الفعلي لدورة شهر سبتمبر (أيلول). مع نهاية ذلك الشهر، أعلنت شركة «يونيفرسال» عن قرارها باعتماد العروض المنزلية ما أثار حفيظة شركة «AMC» (كبرى شركات أميركا الشمالية)، فأعلنت أنها ستقاطع أفلام شركة «يونيفرسال» حال إعادة افتتاح صالاتها.

### افتتاح مشروط

شهر مايو أخذ يبرز تحت ثقل المطالبة بفتح صالات السينما. المطالبين أساساً هم أصحاب الصالات (عبر مؤسسة «ناتو» وهي غير المؤسسة العسكرية في الأصل) خشية الإفلاس. صالات تكساس كانت السبب في بعدها صالات بعض الولايات الجنوبية وصالات ولاية يوتا. أوروبياً، أكدت السويد أن كل صالاتها السينمائية باشرت العمل كالمعتاد. في الإمارات العربية المتحدة افتتحت شركة «Novo»، وهي إحدى أكبر الشركات العاملة هناك، صالاتها. لكن ما هو معروف حتى اليوم ليس أكثر من إنتاجات صغيرة ثانوية، أو استمرار بعرض الأفلام الكبيرة.

في 15 مايو، بدأ وأضحاً تحول الجمهور الأميركي من صالات السينما المغلقة إلى صالات السينما المفتوحة (Drive-In Cinemas). هذه شهدت انتعاشاً لم يشهده منذ عقود.

بحلول 21 مايو، أعلن عن أن فيلم كريستوفر نولان الجديد «ديت» سيعرض في منتصف شهر يوليو (تموز). كذلك فيلم «مولان» الذي كان أجل مرتين من قبل.

وبحلول أواخر الشهر، ارتفع عدد الصالات المفتوحة للجمهور مع إرشادات صارمة بالنسبة لتوزيع الرواد متباعدين، وفرض فحص ميداني للداخلين في بعض تلك الصالات. هذا الارتفاع شهدته صالات الولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا.

في التاسع والعشرين من الشهر، أعلنت فرنسا أن صالاتها السينمائية ستعاود العمل بدءاً من 22 يونيو (حزيران). مع مطلع يونيو، فتمت بلجيكا صالاتها (مع إرشادات صارمة)، كذلك فعلت سويسرا وألمانيا ولوكسمبورغ وإسبانيا.

في الأسبوع الثاني من الشهر، أعلنت «وورنر» أن فيلم كريستوفر نولان سينتقل من 17 من يوليو إلى 31 منه بعد أسبوع واحد على عرض الفيلم الأميركي الكبير الثاني وهو «مولان» (ديزني). في بريطانيا، افتتح صالات السينما كان تدريجياً وبحذر. لكن الأهم هو أن شركة «سيني وورلد» التي هي إحدى أكبر السنوات القليلة الماضية) انتعشت



«الإمبراطورية تضرب من جديد» في الصالات المفتوحة



«مشوار أدغال» مع إميلي بلنث ودواين جونسن: أحد الأفلام المؤجلة

سنة 2000.

### الصالات تبيع المرطبات فقط

ثم تسارعت وخيرة الإغلاق في الولايات المتحدة. شركات الصالات التي تعرض الأفلام التجارية جنباً إلى تلك المتخصصة في العروض الموازية (المتقلة والمخصصة) أغلقت أبوابها في السابع عشر من الشهر ذاته.

قبل نهاية الشهر، مالت السوق السينمائية صوب العروض المنزلية. 150 صالة أميركية سارعت لتطبيق عروض سينمائية في المنازل.

في فرنسا، ارتفعت نسبة العدوى، ما دفع الحكومة لفرض حظر على أي تجمع. مهرجان «كان» أبدى تهاؤله بإمكانية إقامة دورته الجديدة في موعدها (شهر مايو/ أيار).

مع نهاية الشهر، كانت معظم صالات السينما في أميركا وأوروبا (شرقية وغربية) أقلت ذلك في جنوب شرقي آسيا.

الحزن هو أنه في 31 مارس، بدأت بعض صالات السينما الأميركية التي كانت توقفت عن افتتاح قاعاتها ببيع مشروبات الصودا والبوب كورن والوجاه الشوكولا لمن يرغب. تشتري منها وتمضي. تحولت إلى «اكشاش» لمن يرغب من العابرين.

دخلت الأزمة شهرها الثالث في أبريل بازدياد توجه المؤسسات للعروض السينمائية في المنازل. «نتفلكس» و«ريجت أجولة» شركات الأفلام الكلاسيكية (وورنر، يونيفرسال، باراماونت، ديزني... إلخ) أسست مواقع للمشتريين لمشاهدة أفلامها. محلات بيع أسطوانات الأفلام (التي كان الكثير منها شهد انخفاض إقبال خلال السنوات القليلة الماضية) انتعشت

تخرج بسيارتك من مراب المبنى الذي تعيش في إحدى شققه. تستدير يساراً ثم يساراً مرة أخرى. أنت الآن في سانتا مونيكا بوليفارد. تصل إلى تقاطع طريق وتوقف بانتظار شارة مرور خضراء. إلى يمينك صرح كبير يحتوي على مكتبة عامة. محلات فاخرة وصالة سينما فيها ثمانمائة قاعة تعرض ثمانية أفلام مختلفة.

تطبيق الشارة الخضراء الإذن بالاستدارة إلى اليمين. توقف السيارة في مراب آخر صغير وتعود أدراجك إلى بائع الصحف عن ذلك التقاطع. تشتري صحفك ومجلاتك ثم تعود إلى سيارتك. تستدير يساراً وتصعد في شارع يصل بك إلى وستوود بوليفارد. تستدير فيه وتمضي. الشوارع تتلاحق والمناظر تختلف وتنتج بسيارتك شمالاً حتى تصل إلى صنيت بوليفارد. تتوقف عند فندق من خمس نجوم... موعداً مع أحد كبار سينمائيي هوليوود أو مع أحد «نجومها».

بعد ذلك، تستطيع العودة إلى البيت، أو قصد مطعم في شارع هوليوود بوليفارد القريب أو قيادة السيارة شرقاً صوب مكتبة متخصصة بكل شيء سينما.

بعد ذلك، تختار صالة السينما التي تريد. توقف السيارة في مرابها. تشتري التذكرة. يقطعها لك موظف ميتسم. تدخل. يبدأ العرض. تمضي ساعتين وتخرج إلى المراب. مجاني بالطبع طالما أنك لم تمض داخل الملأ أكثر من 4 ساعات.

لديك بعد ذلك خيار العودة إلى البيت أو حضور حفلة تقيمها «جمعية مراسلي هوليوود الأجانب» أو سواها. أو ربما تبقى في الجوار لكي تتعشى في مطعم همبرغر مشهور.

الأيام التالية لا تختلف إلا من حيث الأسماء المتداولة فيه. مقابلات. عروض أفلام. قيادة السيارة مع الراديو المفتوح...

### الوباء يداهم الجميع

هذا ما كان عليه المنوال حتى الشهر الثاني من هذه السنة. بعد ذلك، أصبحت لوس أنجلوس مدينة محروقة بوباء فادح الأثر. ليست المدينة الوحيدة في أميركا طبعاً، وليست المدينة الوحيدة حول العالم، لكنها المدينة الوحيدة التي تؤؤم في 70 في المائة من أكثر أفلام العالم نجاحاً.

في 23 يناير (كانون الثاني) هذا العام، صدر أمر حكومي صيني بإغلاق صالات السينما. بعد شهر كامل أغلقت صالات شمال إيطاليا التي كانت تؤم دخل صالات السينما في عموم إيطاليا بنسبة 48 في المائة.

في فبراير (شباط) أيضاً أقيم مهرجان برلين السينمائي، وحضر الجمع الكثير كالعادة. حين انتهى، اعتبر الذين حضروه أنفسهم محظوظين كونهم والمهرجان نغفوا مما انتشر لاحقاً من حصار «كورونا» للناس في كل مكان.

في 4 مارس (آذار)، أعلنت هوليوود تأجيل عرض فيلم «لا وقت للموت» آخر نتاجات جيمس بوند. هذا كان أول فيلم يُعلن تأجيل عروضه التي كانت مبرمجة في 31 من ذلك الشهر. الموعد الجديد العاشر من أبريل (نيسان).

سريعاً، توالت أفلام الأفلام الكبيرة المؤجلة، منها فيلم بعنوان «F9» الجزء التاسع من سلسلة «The Fast and the Furious».

في 12 مارس بدأت صالات السينما في اليونان وجمهورية التشيك وأستونيا وكوزوفو وبولاندا بإقبال أبوابها. بعد يوم واحد أعلنت شركتان أميركيتان لصالات السينما اتخاذ إجراءات تحد من دخول قاعات السينما بنسبة 50 في المائة.

بعد يوم آخر سارعت صالات فرنسا وبلجيكا ولاتفيا والنرويج وإسبانيا بإغلاق أبوابها. في 18 انضمت ألمانيا للمجموعة.

منتصف الشهر خرجت قوائم «التوب تن» الأميركية مزعة للجمع: حصيلة الأفلام الخمسين المعروضة بلغت 53 مليوناً و600 ألف دولار. مبلغ كان الفيلم الناجح في المرتبة الأولى ينجزه أو يتجاوزه قبل ذلك. الهبوط بلغ 65 في المائة عما كان عليه سابقاً، ولم يكن له مثيل منذ

بمشاركة 168 رائد أعمال سعودي وعربياً

## انطلاق النسخة الرابعة من برنامج «تقدم» لدعم الأعمال الناشئة



مشاركة عربية لافتة في برنامج جامعة كاوست السعودية (الشرق الأوسط)

جدة، الشرق الأوسط

أعلنت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، انطلاق برنامج مسرعة «تقدم» للأعمال الناشئة في نسخته الرابعة لعام 2020. وسيشارك في البرنامج هذا العام أكثر من 1750 شركة ناشئة، وتم قبول 59 شركة، تضم 168 رائد أعمال من السعودية والبحرين ولبنان ومصر والجزائر.

وتنوعت مجالات الشركات المتاهلة بين 23 صناعة مختلفة، منها الخدمات اللوجيستية وتقنيات الرعاية الصحية، بالإضافة إلى تقنيات التعليم، وتقنيات الزراعة، والتقنية المالية. وسيتم إقامة المعسكر التدريبي رقمياً، وبثه مباشرة للمشاركين. ويعتبر المعسكر التدريبي أول مرحلة لمسرعة تقدم، حيث تلقى رواد الأعمال دورات تدريبية مكثفة لمدة أسبوعين مع أنشطة تفاعلية ومقابلات الخبراء المرشدين، بالإضافة إلى حوارات مع متحدثين محليين ودوليين من جامعة كاليفورنيا (بركلي) وشبكة ريادة الأعمال العالمية. وغطت ورش العمل مواضيع مختلفة منها: القيادة الريادية، والتفكير التصميمي، ونموذج الأعمال، والخطط الاستراتيجية، والترويج للشركات الناشئة، بالإضافة إلى استكشاف الوسائل المختلفة، التي تساعد المؤسسين على التعامل مع متغيرات السوق الحالية والمستقبلية.

ومن جهته، قال هتان أحمد، مدير عام مركز ريادة الأعمال في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست): «نحن سعداء جداً بإعلان النسخة الرابعة من برنامج تقدم مسرعات الأعمال، حيث تعتبر خطوة مهمة وكبيرة لجامعة كاوست وبنك ساب، لنواصل ترويج نخبة من أفضل الشركات الناشئة على مدى السنوات الأربع الماضية. ونتطلع هذا العام للالتقاء والعمل مع رواد الأعمال من خلال المعسكر التدريبي الافتراضي».

الجدير بالذكر أن البرنامج أطلق من قبل جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) بالتعاون مع بنك ساب في عام 2016. وقد تخرج منه 78 شركة ناشئة على ثلاث دفعات، ومُنح أكثر من 12 مليون ريال (3,2 مليون دولار) كتحويل أولي للمشاركين.

ويوفر البرنامج لرواد الأعمال ستة أشهر من التدريب على صياغة الأفكار، وتقديم التوجيه والتدريب لعرض المشاريع، وتصميم المنتجات والتسويق والتنميط المالية وإدارة المخاطر. وتتمتع الفرق أيضاً بإمكانية الدخول إلى مساحات العمل المشتركة، وفرص للتعاون مع مجتمع متنوع في الجامعة.

## «كاوست» تجري أبحاثاً لزيادة إنتاجها ومشاريع أولية مع جزر المالديف

### الشعاب المرجانية... كنوز استثمارية تزين أعماق البحر الأحمر



شعاب البحر الأحمر المرجانية تستحوذ على نحو 6,2% من جميع الشعب المرجانية على مستوى العالم



تظهر أعاجيب الشعاب المرجانية في أعماق «أمالا» غرب السعودية

الحرارة العالية. ويضيف: «تتمثل الأبحاث تقنيات الجينوم وعلوم المواد وطرق مبتكرة لاستزراع المرجان بنسبة نجاح عالية. وقد سُجّلت ست براءات ابتكار من نتائج أبحاث المجموعة البحثية».

وعن العائد من وراء ذلك، يفيد السويلم بأن هذه الأبحاث تهدف لزيادة جهود استعادة الشعاب المرجانية وإنتاجها بقدر أكبر على تحمل الظروف البيئية ذات الحرارة العالية. قائلًا: «تأتي هذه الأبحاث في الوقت المناسب حيث تتزامن مع بدء عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام البيئي في عام 2021».

وتبني السعودية حالياً مشاريع سياحية بيئية كبيرة باماكن ساحلية تتميز بالبيئات البحرية الفريدة في البحر الأحمر ضمن «رؤية 2030» حيث يؤكد السويلم أن ذلك أشار اهتماماً كبيراً من الداخل والخارج، ويجري الفريق مباحثات مشاريع أولية لتطبيق التقنيات المبتكرة في البحر الأحمر مع جهة سعودية وخارج المملكة في جزر المالديف.



الغوص بمحاذاة الشعاب المرجانية مورد سياحي جاذب (الشرق الأوسط)

السواحل على الشعاب المرجانية بالمملكة، مما يفيد أنه الحق اللخير بالشعاب المرجانية في الخليج العربي وجنوب البحر الأحمر في السنوات الأخيرة. ويتابع السويلم حديثه لـ«الشرق الأوسط» مبيناً أنه للحفاظ على نظم الشعاب المرجانية القيمة، يقوم فريق من علماء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية حالياً بأبحاث عن استراتيجيات جديدة ومبتكرة لاستعادة انتشار الشعاب المرجانية التي تم القضاء عليها خلال سنوات موجات

في أعماق «أمالا» غرب السعودية، حيث تُجرى البلاد أحد أكبر مشروعاتها السياحية الكبرى، تظهر أعاجيب الشعاب المرجانية كما تلتقطها الغواصة، نواف العصيمي. تصف الغواصة السعودية، العصيمي، رحلاتها في أعماق بحر أمالا: «هناك عوالم جميلة تحت الماء، والوان غير موجودة على سطح الأرض، مشعة وجميلة ومتناغمة».

وشعاب البحر الأحمر المرجانية، التي تستحوذ على نحو 6,2% من جميع الشعاب المرجانية على مستوى العالم، تراها العصيمي سلعة سياحية جاهزة، مضيئة: «لا بد أن نضع لها أنظمة وقوانين تحميها كي تعيش أطول فترة ممكنة وتكون من أحد مصادر الدخل»، وتستهشد بموقع هذه الشعاب المرجانية في مشروع «أمالا» الذي يعد من أهم أماكن الجذب السياحي في العالم، قائلًا: «غواصو العالم يتمنون أن يأتوا إلينا ليحجروا الغوص في البحر الأحمر».

من ناحيته، يوضح الدكتور مازن السلمي، استاذ البحرية البحرية المساعد في جامعة تبوك، أن أبرز ما يميز البحر الأحمر موقعه ومناخه اللذان يعذان عاملين مهمين في ازدهار بيئة الشعاب المرجانية ونموها، ليس على المستوى الإقليمي بل على المستوى العالمي، كما يقول: مضيئًا «لدرجة حرارة مياهه وصفاتها دور أساسي في التنوع الأحيائي الكبير والجميل والفريد لبيئة الشعاب المرجانية في البحر الأحمر».

ويفيد السلمي خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» بأن هذا بدوره يسهم عملياً في العمل على إنشاء المراكز العلمية والبحثية في مجال الشعاب المرجانية لإجراء الدراسات والأبحاث العلمية للعمل على توفير الظروف والموائل المناسبة لنمو الشعاب المرجانية وازدهارها والحفاظ عليها إضافة إلى إمكانية استزراعها وبالتالي زيادة الإنتاجية للموارد البيولوجية الناتجة عن ذلك، حسب قوله.

من ناحية أخرى، تظهر تقنيات جديدة لتحسين واقع الشعاب المرجانية في البحر الأحمر، يكشف عنها الباحث الدكتور عبد العزيز السويلم، مشيراً إلى ما حدث في أنحاء عديدة من العالم إثر تغير المناخ وموجات الحرارة العالية لمياه

## طارق السنوي

### متى يعزف الفنان أرحانه؟

كثيراً ما يبذل المبدع طاقته خارج الحلبة، ثم يكتشف أنه كان يجري وراء سحاب، لا أنكر أن هناك معارك تفرض عليه، مثلاً عندما تمارس الدولة قيودها، أو تصادر اسمه من القائمة، وتغلق أمامه كل منافذ التعبير، كثر من الفنانين واجهوا في مشوارهم قرارات الاستبعاد، صلاح السعدني دفع في السبعينيات ثمن غضب السلطة - أثناء حكم أنور السادات - من شقيقه الكاتب الكبير محمود السعدني، وتم التعطيم على صلاح الذي قال لي، إنه اضطر لقبول «عمل إداري في فرقة (الفنانين المتحدين)»، من أجل اكتساب قوت يومه، كثيراً ما شعر محمود بالأسى، لأن أقرب الناس إليه يدفع الثمن، بينما صلاح كان يحرص على تجنب هذا الإحساس، ويؤكد أن تلك المرحلة لم تذهب بهاء، استغلها في إعادة شحن (البطارية) بالقراءة والتأمل ليصبح في لياقة تؤهلها عندما تأتي الفرصة للإبداع.

فوجئ الثنائي الشاعر أحمد فؤاد نجم والملحن الشيخ إمام عيسى بحذف اسميهما في عدد من الأعمال الفنية، منها نسخ فيلم «العصفور»، كانت هذه هي التعليمات التي طلبتها الدولة للسماح بتداول الفيلم بعد مرحلة معاناة طويلة من الرفض الرقابي، ووافق على الفيلم يوسف شاهين، على تلك المقايضة، لأن البديل هو مصادرة النسخ كلها، واكب تلك المرحلة الزمنية انتشار اشربة الكاسيت التي اخترقت الحدود، وهكذا انطلق الثنائي نجم وإمام للعالم العربي وصارا هما الأقرب للوجدان، أغانيهما حققت حالة من الحضور الاستثنائي في الشارع، الفنانة محسنة توفيق، كثيراً ما كانت تأتي تعليمات شفوية باستبعادها في اللحظات الأخيرة بعد التعاقد معها، وفي آخر لقاء بمهرجان (أسوان) السينمائي قبل رحيلها بأسابيع قليلة قالت إنها راضية تماماً عما حققته، حتى الأدوار التي منعوها من أدائها لم تتعمرها أبداً بالندم، عيون الناس في الشارع كانت هي البلمس، عندما تلتقيهم فبقراً الحب والاحترام.

تعرض الشاعر نزار قباني لمؤامرة لإبعاده عن الخريطة الغنائية في مصر، بعد أن نحت قصائده على حناجر المطربين منذ «أبطن»، التي لحنها محمد عبد الوهاب وغنتها نجاة، فقرر أحد الشعراء القريبين من صانع القرار أن يبني باسمه للأجهزة السيدانية، باعتباره يتحكم على الرئيس جمال عبد الناصر في قضية «هوامش على دفتر النكسة»، ثم منع كل قصائد الغنائية، حتى تمكن من إيصال صوته للرئيس، من خلال رسالة، فأعادوا اسمه مجدداً للتداول.

من الممكن أن يصادر الفنان لأسباب أخرى مثل أحمد عدوية الذي منعت أغانيه منذ نهاية الستينيات، حتى مطلع الألفية الثالثة، لأنه في عُرف القاصمين على الإعلام يهدد الذوق العام، وعندما قرر أن يغني كلمات هادفة تنكح على موقف اجتماعي مثل «رحمة يا دنيا رحمة»، استوقفهم هذا المقطع (مولد وصاحبه غائب) اعتبروها تحمل قرأ من التعريض بالدولة فامنعوا في استبعادها، إلا أنه صار نجماً في السينما، وتجاوزت أغانيه في تداولها الأرقام المليونية، الآن يشار إلى عدوية باعتباره هو العنوان الصحيح، لما ينبغي أن يكون عليه الغناء الشعبي الأصيل.

الكاتب الكبير عبد الرحمن الخميسي كان يردد في أواخر سنوات عمره: «غنت أدافع عن قبائري، ولا أعزف الحاني»، ورغم ذلك فإن الوجه الآخر للصوره هو أن سنوات الصمت والاستبعاد، قد تصبح هي الوقود الطبيعي لإشعال وهج الإبداع.

## سودوكو

1									
5			4	8					
3		7	6						5
		2	8						7
		4		5					
	9		7	6					3
	7								
			5	4	9				
				5					1
									2

**العمل السابق**

9	4	5	3	1	7	6	2	8
6	8	2	4	9	5	7	1	3
7	3	1	2	6	8	4	5	9
8	6	9	5	4	1	3	7	2
2	7	4	6	3	9	5	8	1
1	5	3	7	8	2	9	4	6
3	9	8	1	5	4	2	6	7
4	2	6	8	7	3	1	9	5
5	1	7	9	2	6	8	3	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانة، لتشكّل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات رتقلمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- للتمني «معكوسة» - آخر البيانات  
6- علامة - جواب.  
7- الثمر الناضج - حيوان جبلي.  
8- مدينة إيطالية.  
9- اتخذ جهة اليمين «معكوسة» - صديق.  
10- من أسماء الله الحسنى - جهر «معكوسة».

**العمل السابق**

1- عاصمة كوستاريكا.  
2- مدينة فرنسية - حرف نصب «معكوسة».  
3- نادي رياضي مصري «معكوسة» - حرف جر - من الألقاب «معكوسة».  
4- عملة عربية - أقال.  
5- مفرد سلال «معكوسة» - متشابهات.  
6- ثياب بالية.  
7- جبل فلسطيني - آلة طرب «معكوسة».  
8- ضد يدوي «معكوسة» - عاصمة أوروبية.  
9- تراب فرانسوي «معكوسة» - مضيئة.  
10- منتج فرنسي - جواهر - من الألقاب «معكوسة».

**عربكلام**

1- مغنية مغربية مقيمة بمصر.  
2- مدينة عراقية - خاصية «معكوسة».  
3- من الفروع - حوزة للونينسية.  
4- صاحب الخيل - متشابهان - قاعدة العد.  
5- نازنين محمد وسو، وزيرة الإعمار

جمال بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، ضمن أول من أمس، حرص الحكومة على جعل المواطن البحريني محور مبادراتها التنموية، لما يمثله من فروة وطنية حقيقة يعتمد عليها، مؤكداً اهتمام الحكومة للتراث بالموطن ودعمه وتوفير الرعاية الاجتماعية له، خاصة في ظل تداعيات فيروس كورونا، وتأثيره المفاتوم على كافة القطاعات الإنتاجية المحلية، معرباً في هذا السياق عن شكره لأصحاب العمل على تعاونهم مع وزارته والتزامهم بتطبيق القرارات المعنية بما يخدم الصالح العام.

نشورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب بالإمارات، رئيسة اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، أكت أول من أمس، أن حماية التراث الإنساني وصونه يعزز قيم التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب، إذ أصبحت مواقع التراث العالمي منصة لتبادل المعرفة بين الثقافات والحضارات المتعددة التي شكلت التاريخ الإنساني على مر العصور، وأكّدت على أهمية البيان الصادر من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، الذي شدّد على أن «أيا صوفيا» تمثل جزءاً من مدينة «إسطنبول التاريخية».

عمار بلحيمر، وزير الاتصال الجزائري، الناطق الرسمي للحكومة، استقبل بمقر الوزارة أول من أمس، سفيرة ألمانيا لدى الجزائر، الريك كنوتز، التي أتت زيارة وداع له بمناسبة انتهاء مهامها بالجزائر. وشكل اللقاء فرصة للطرفين للتخويز بالعلاقات الثنائية المتميزة بين الجزائر وألمانيا، كما تم استعراض جوانب من التعاون التي تعكس الإرادة السياسية المشتركة بين البلدين.

أدانا بوكار سوكو، وزير التعليم الأساسي وإصلاح قطاع التهذيب الوطني الموريتاني، أشرف أول من أمس، على انطلاق ورشة تفكيرية حول إصلاح مدارس تدريب المعلمين، وأوضح الوزير في كلمة بالمناسبة، أن هذه الورشة تشكل خطوة هامة على طريق إصلاح المنظومة التربوية التي تعهد به رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، ونوه بأن مستقبل أجيال الغد مرهون بأداء المعلمين، مبرراً أنه بقدر ما تضمن جودة هذا الأداة تضمن مستقبل الأبناء.



غرينوود... مهاجم صاعد  
حان الوقت ليفجر موهبته



مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## أغنيس كالامارد وقانونها الدولي!

حين نقول إن ثمة تياراً عالمياً، عماده من فوضوي اليسار، نشطاء من العالم الغربي، هو السبب في تجذير التخلف والفوضى في ديارنا، فنحن لا نقول إلا الحقيقة.

هاكّم الدليل الجديد:  
قال تحالف الفتح العراقي، الذي يتزعمه هادي العامري، وهو تابع صراحة لمرجعية المرشد الإيراني، أي المدرسة «الولائية» حسب القاموس العراقي، قال هذا التجمع في بيان صحافي مؤخراً: «نتابع ما يدور في أروقة الأمم المتحدة بإدانة مجلس حقوق الإنسان للولايات المتحدة لاستخدامها الطائرات المسيّرة في اغتيال الشهيد قاسم سليمان، وبعد ذلك تطوراً إيجابياً».

وتابع بيان هذه المجموعة المتطرفة التي لديها ميليشيات إرهابية عراقية: «على الحكومة العراقية الإسراع في التقدم بشكوى رسمية إلى الأمم المتحدة معززة بالأدلة، تطالب فيها بإدانة قيام الولايات المتحدة باغتيال الشهيد أبو مهدي المهندس وشخصيات عراقية أخرى بطائرات مسيّرة، وانتهاك السيادة الوطنية العراقية». بيان جماعة هادي العامري، المصنف إرهابياً في بعض القوائم، يشير إلى التقرير الذي صنعتة المحققة الفرنسية اليسارية، أغنيس كالامارد، عن عدم «شرعية» استهداف أميركا لقاسم سليمان، ورفاقه، ومنهم قائد «حزب الله العراقي»، الإرهابي، أبو مهدي المهندس، في يناير (كانون الثاني) الماضي، بغارة جوية قرب مطار بغداد.

لا يوجد من لا يعرف قاسم سليمان، مايسترو الشر والإجرام والإرهاب في الشرق الأوسط، سنوات عديدة، وفي الجانب الأميركي، هو المسؤول، وعصاباته، عن مئات القتلى والجرحى - هذه الأيام صدر حكم قضائي أميركي بتغريم إيران على ضحايا تفجيرات مجمع الخبر السكني، الأميركي عام 96- وهو، أي سليمان، كان يدير عمليات الخراب ويوزع المزيّد منها إلى النّفس الأخير الخارج من صدره.

تلاميذ المهندس في العراق، تشجعوا بسبب المساهمة الفعالة من هذه الفاعلة في التحالف الدولي «المريض» من يساريين وإخوان» وشبكات خمينية، في شرعة أعمال سليمان وأشباهه سليمان.

المحققة كالامارد كانت قد رأّت، الثلاثة الماضي، أن الغارة الأميركية في العراق التي أسفرت عن مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني وتسعة أشخاص آخرين، منهم تلميذ المهندس العراقي، تمثّل انتهاكاً للقانون الدولي، وأن واشنطن فشلت في تقديم أدلة كافية لتبرير شن الغارة!

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وصف تقرير كالامارد بـ «الزائف»، وشدد على أن الشّية مستمرة بحماية أميركا.

نحن أمام دليل عملي وصورة ساطعة عن المدى البعيد والخبيث الذي وصل إليه التخادم والتأزّر، بين حراس الموت والظلام من المسلمين والعرب، وعشاق الفوضى والعثية، من معاتبه اليسار الغربي. صورة المرأة الفرنسية اليسارية كالامارد تذبّذبت عن قاسم سليمان والمهندس. بالهلال... على طريقة يوسف بك وهي!



الممثلة التايوانية آر بيل لين تقف أمام المصورين في مهرجان تايبيه السينمائي (أب)



سمير عطاالله

## ماذا وجد «كورونا»؟

عندما وصل «كورونا»، وجد العراق غير قادر على تشكيل حكومة، وسوريا غير قادرة على إنهاء الحرب، وأنجح نظام مصري عربي على سفير الإفلاس، وتركيا تقاوت في ليبيا بمرتزة عرب، وإيران تتمشى -رغم الحظر- من المحيط إلى الخليج، وإسطنبول مقر الثورة العربية، والدوحة ملهمة التغيير.

وجد «كورونا» أنظمة عربية لم تحقق شيئاً، وشعوباً فقيرة فوق أغنى الأراضي، وتفككت سياسياً مربعا يشل البلاد ويهدد المستقبل والوجود، نموذج لبنان، لماذا إذن منطقة الخليج وحدها قادرة على الصمود؟ ولماذا وحدها تقدم المساعدات الكبرى للعالم بدل أن تطلبها؟ هل لأنها غنية بالنفط؟ لا. العراق أيضاً غني بالنفط. وسوريا والجزائر وليبيا واليمن. لكن الخليج، حماه الله من محنة التجارب العسكرية المنجّبة إلى تحرير فلسطين. لم يدر التعليم في دولة باسم فلسطين. ولم يحوّل إلى سجون وزنازين. ولم تصبح التكنة مركز الفكر والتخطيط.

لقد أضاع النظام العربي ستة عقود من أعمار الناس وثرواتهم في إسقاء شجرة واحدة هي الاستبداد. وأقام عروضاً عسكرية دائمة من دون انتصار واحد. وترك جميع الدول الأخرى تزدهر في الصناعة والزراعة والتجارة والعلم، فيما دولتنا تتمنى -في العلن- العودة إلى زمن الاستعمار وظلم الغريب.

يبحت لبنان عن نحو مائة مليار دولار تناوب السياسيون على سرقتها في مجزرة علانية لا حدود لصفقتها. وللمرة الأولى في تاريخه، نرى الآلاف ينتظرون وجبات التبرع، ونرى رجالاً لا يبحثون عن بقايا الطعام في القمامة. وللمرة الأولى نرتعد، ليس خوفاً من الانفجار السياسي الذي تعودنا عليه، بل من الانفجار الاجتماعي الذي يتصاعد في وجود حكومة إقليمية ودولة متصلة من كل المسؤوليات مثل الأطفال.

وصل «كورونا» الغاشم فرأى شعوباً متقاتلة وهويات متحاربة وثقافات لم يُزرع في تربتها إلا الحقد والكراهة والسطو على حقوق الناس وكراماتهم، ناهيك بارواحهم وأرزاقهم وأي ضمانات من ضمانات المستقبل. وصل فوجدنا بلا أنظمة صحية، وبلا ضمانات، وبلا صناديق توفير أو احتياط.

وصل فوجد بلداً مثل الأردن غارقاً في مسؤوليات عشرات الآف النازحين. ولولا أن شقاء السنوات الماضية أعطانا كل هذه المناعة ضد جميع أنواع البؤس والحجر، لاحتاحنا «كورونا» بعدد أكبر من الضحايا. فإن سمعتنا منذ زمن باننا لا نكتثر كثيراً للناس وحياتهم وأرواحهم. بل كلما قلّ عددهم قلّت همومنا. ونحن منهمكون بمسائل أكثر أهمية بكثير. هل تريد أن أعدّها لك؟ أجل، هذه هي. تعجبني ذاكرتك في زمن «كورونا».

## مستشفى سعودي ضمن أكبر 5 مراكز عالمية في جراحة «الروبوت»



الفريق الطبي مع الروبوت الجراحي في المستشفى التخصصي بالرياض

يعد منافساً للمراكز الرائدة عالمياً في أمراض وجراحة القلب في الولايات المتحدة بناءً على تقييم للفترة من فبراير (شباط) 2019 وحتى فبراير 2020.

ويشتمل النظام الجراحي الروبوتي السريري على ذراع مزودة بكاميرا وأذرعاً آلية ملحقاً بها أدوات جراحية، يقوم من خلالها الجراح بالتحكم في الأذرع، بينما يجلس أمام شاشة تحكم متصلة بحاسب الي بالقرب من طاولة العمليات إذ توفر وحدة التحكم للجراح عرضاً مكبراً ثلاثي الأبعاد وعالي الوضوح

يتمكن مركز القلب بمستشفى الملك فيصل التخصصي، من توسيع نطاق استخدامات تقنية الروبوت في جراحات القلب الدقيقة والمعقدة، لتشمل زرع الشرايين التاجية، واستبدال أو إصلاح الصمامات الميترالية أو الثلاثية أو كلاهما حتى وإن كانت قد أجريت عملية سابقة لهما، وإصلاح الخنقوب والعيوب الخلقية القلبية، إضافة إلى إزالة الأورام القلبية، وكى الأوردة الرئوية التي تتسبب في خفقان القلب فيما يتراوح المدى الزمني للعمليات ما بين ساعتين إلى ست ساعات بحسب كل حالة جراحية.

وأكد استشاري الجراحات القلبية ورئيس قسم جراحة القلب الدكتور فراس خليل أن إجراء العمليات بواسطة تقنية الروبوت قاد إلى سهولة وسرعة نقاهة مرضى تراوحت أعمارهم ما بين 14 - 80 سنة يعانون من حالات مرضية قلبية دقيقة ومعقدة بأشهرها مركز القلب في المستشفى بلغ مجموعها 105 عمليات جراحية بنسبة نجاح بلغت 98,2 في المائة. وبين الدكتور فراس خليل فوائد استخدام جراحة الروبوت في عمليات

## طلاء خارق يحافظ على برودة المباني من حرارة الشمس



الطلاء يغطي أسطح وواجهات بعض المباني

لندن، «الشرق الأوسط»  
يمكن لطلاء أبيض أن يعكس 98 في المائة من أشعة الشمس، وبالتالي يستطيع أن يحافظ على برودة المباني في درجات الحرارة المرتفعة. ويفتح هذا الابتكار من الباحثين بجامعة كاليفورنيا الأميركية الباب على مصراعيه أمام تطوير أنواع من الطلاء يمكنها أن تخفض تكاليف التبريد إذا ما استخدمت في طلاء أسطح وواجهات المباني، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال الباحث أسوات رامان أستاذ مساعد قسم علوم المواد والهندسة بجامعة كاليفورنيا: «عندما ترتدي قميصاً أبيض في يوم مشمس، فإنك تشعر بأنك أكثر برودة مقارنة بارتداء قميص داكن اللون، وذلك لأن اللون الأبيض يعكس قدر أكبر من أشعة الشمس، وهذا المفهوم ما نقله الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في مجال التكنولوجيا. وأوضح رامان أن الطلاء الجديد يعكس الحرارة على مستوى طول موجات الأشعة تحت الحمراء التي لا يستطيع الإنسان أن يراها بالعين المجردة، وهو ما يسمح بانخفاض الحرارة بشكل أكبر داخل المباني. وتشير الدراسات إلى أن أفضل أنواع الطلاء الأبيض الموجودة حالياً يمكن أن تعكس 85 في المائة من أشعة الشمس، فيما يتم امتصاص باقي النسبة في التركيب الكيميائي للطلاء، ولكن المادة الجديدة يمكنها أن تعكس 98 في المائة من حرارة الشمس.

## هاري «تائه» في لوس أنجليس على غرار ميغان في بريطانيا



هاري وميغان في لندن مارس الماضي (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»  
تعد مشكلة في علاقتها معاً. وأضاف توم كوين أن الأمير هاري يشعر بأنه تائه في لوس أنجليس نظراً لأنه يعاني الآن من زوجته تعاني منه تماماً من قبل حال وجودها في المملكة المتحدة. واستطرد موضحاً أنه في حين أن هاري قد انغمز تماماً بطاقة ميغان الإيجابية عند عقد القران في مايو (أيار) من عام 2018، بات الآن يحاول الكفاح من أجل ملء فراغ الأيام الطويلة في لوس أنجليس الأميركية.

ولقد كانت تلك من المشكلات الدائمة، ففي بداية العلاقة كانت ميغان أشبه بالدبنامو الذي لا يهدأ، وكانت مليئة بالطاقة الإيجابية الغامرة والتي اجتاحت الأمير هاري في طريقها، ولكن بمجرد انتهاء شهر العسل، تعين عليه أن يعاني ملء فراغ الأيام. وواصل المؤلف زعمه أنه عقب التحدث إلى مصادر قريبة من الزوجين، فإنه يعتقد أن الأمير هاري في حالة معاناة وصراع حقيقي مع الأوضاع المعيشية الحالية، سيما مع صعوبة محاولات العثور على عمل.

## تندن، «الشرق الأوسط»

تندن، «الشرق الأوسط»  
زعم أحد المؤلفين المعنيين بحياة العائلة المالكة البريطانية أن الأمير هاري يشعر بأنه تائه في لوس أنجليس على غرار ما كانت زوجته ميغان ماركل تشعر تماماً في المملكة المتحدة من قبل، كما يشعر بأنه مغمور تماماً ضمن طاقاتها الإيجابية الهائلة التي لطالما سببت مشكلة في علاقتها معاً.

وبعد التخلي عن المناصب الملكية الرسمية اعتباراً من مارس (آذار) الماضي، كان الأمير هاري، 35 عاماً، وزوجته ميغان، 38 عاماً، قد خططا من الأساس لتقسيم وقتها ما بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية.

ومع ذلك، توجه الزوجان إلى مدينة لوس أنجليس الأميركية مع بداية انتشار فيروس «كورونا المستجد»، وهما يقيمان منذ ذلك الحين رفقة طفلهما أرثشي في قصر تايلر بيري بضاحية بيغلي هيلز الراقية في لوس أنجليس. وصرح توم كوين لصحيفة «ديلي ستار» بأنه في حين أن دوق ساسكس لا يحرك لوس أنجليس، إلا أنه يعاني من أجل العثور على دور حقيقي له في الولايات المتحدة، وأن أنخراطه الكبير في الطاقة الإيجابية التي تفرزها شخصية ميغان ماركل

## أوبرا متروبوليتان في نيويورك تنظم حفلات افتراضية بـ20 دولاراً



أوبرا متروبوليتان المغلقة في نيويورك منذ مارس الماضي (أ.ف.ب)

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»  
بمشاركة مغنين كبار، أعلنت دار متروبوليتان أوبرا في نيويورك المغلقة منذ مارس (آذار) الماضي مبادرة افتراضية في ظل استمرار انتشار «كورونا» وتخطيط السار النيويوركية الشهيرة لأكثر من عشر حفلات يمكن حضورها عبر الإنترنت في مقابل مبلغ مالي حتى ديسمبر (كانون الأول) بمشاركة مغنين عبر العالم. ويبلغ سعر البطاقة عشرين دولاراً، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتطلق العروض في 18 يوليو (تموز) الحالي مع التنتور الألماني يونس كوفمان، مع عرض أمام دير كلوستر بوليفج القديم قرب ميونخ منذاً بعضاً من أشهر الحان الأوبرا مثل «نيسون دورما» من «توراندوت» لبوتشيني ومن أعمال مثل «توسكا» و«كارمن». وفي عروض أخرى، تقدم السوبرانو الأميركية رينيه فليمينغ عرضاً في متحف «امبارتون أوكس» في واشنطن في أغسطس (آب)، فيما تحيي السوبرانو الروسية أنا نيتريكو عرضاً من قصر ليشنشتاين في فيينا. ولا تزال الدار تعمل على تفاصيل العروض الأخرى وهي لن تقام أمام حضور على ما أوضحت ناطقة باسمها. وينوي الباريتون الويلزي براين تيرفل تقديم حفلة من كنيسة لم تُحدد بعد بمناسبة اعياد نهاية السنة في ديسمبر. وقال تيرفل خلال مؤتمر صحافي عبر «زوم»: «نأمل بحلول ذلك التاريخ أن نتمكن من تشكيل فرقة موسيقية بطريقة ما».